المجلس الأعلى للثقافة

محافظة الشرقية

دكتور

فاروق كامل عز الدين

أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا
بكلية الآداب بجامعة الزقازيق

دكتور

عبد الفتاح إمام حزين

أستاذ الجغرافيا المساعد
بكلية الآداب بجامعة الزقازيق

مجدي دراز

اهداءات ٢٠٠٤
المجلس الأعلى للثقافة
القاهرة

المجلس الأعلى للثقافة

محافظة الشرقية

دكتور

فاروق كامل عز الدين

أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا
بكلية الآداب بجامعة الزقازيق

دكتور

عبد الفتاح إمام حزين

أستاذ الجغرافيا المساعد
بكلية الآداب بجامعة الزقازيق

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

فهـــرس الخـــرائط والأشـــكـــال

المقـــدمــــة

جاء التكليف الصادر لنا من المجلس الأعلى للثقافة بشأن إعداد دراسة لمحافظة الشرقية تشريفا لنا وللعلماء المتخصصين وخاصة فى ميدان الجغرافيا .

وتجئ هذه الدراسة فى سلسلة دراسات خاصة عن المحافظات المصرية يقوم بها المجلس الأعلى للثقافة .

ومن غير الجغرافى الذى يستطيع بحاسته وخبراته ودراساته المتنوعة النظرية والعلمية والأصولية والتطبيقية أن يعالج مثل هذه الموضوعات التى تقوم أساسا على تحليل وتعليل وربط وتوزيع للظاهرات الجغرافية المختلفة فى البيئة من موقع وسطح وتربة ومناخ ، بالملامح البشرية السكانية من إعداد للسكان ونموهم وكثافتهم وتوزيعهم على خريطة حتى تبرز الصورة الحقيقية لاستخدامات الأرض المختلفة ، حيث تتباين الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية من زراعة وصناعة ، إلى خدمات تتمثل فى النقل والطرق والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والسياحية ....الخ .

وتأتى محافظة الشرقية كأول محافظة يقع عليها الاختيار للدراسة لتميزها الواضح فى نواحى عدة أهمها : أن موقعها كان وما زال يمثل البوابة الشرقية لمصر عامة والدلتا خاصة ، وهى من المحافظات القليلة فى الجمهورية التى يقع جزء منها على طين الوادى والدلتا والآخر على ر مل الصحراء ، كما تمثل ثالث أكبر المحافظات المصرية فى عدد السكان كما تأتى الدراسات والأبحاث المختلفة التى ساهمت بها كليات جامعة الزقازيق ، وخاصة أبحاث ودراسات اساتذة قسم الجغرافيا بكلية الآداب وطلاب الدراسات العليا لتعطى ميزة أخرى أبرزت اهمية هذه المحافظات .

والله من وراء القصد ، وهو ولينا ونعم النصير

أ . د / فاروق كامل عز الدين

د / عبد الفتاح إمام حزين

الزقازيق فى يونيه سنة ١٩٩٠ م

الموقع والعلاقات المكانية

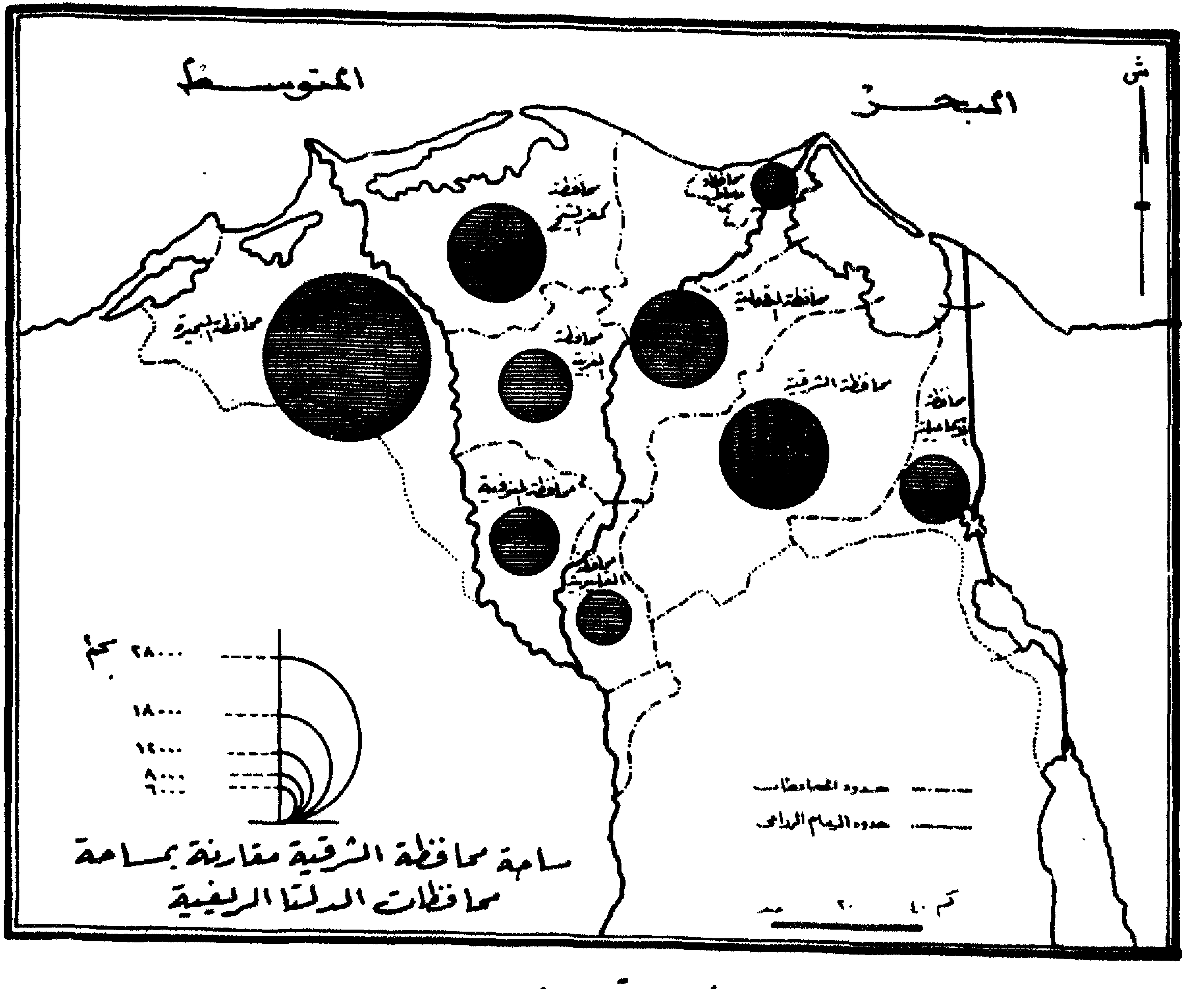
تتمتع محافظة الشرقية بموقع جغرافي متميز ، فهي إحدى محافظات شرق الدلتا ، وتمتد بين دائرتي ‎١‎٠ ‎٣٠° و ‎١٩‎ ‎٣١° شمالا وبين خطي طول ‎١٥ ‎٣٢° و ٢٥ ‎٣٢° شرقا فهي تضم درجة واحدة عرضية ودرجة وعشر دقائق طولية ، ويحدها من جهة الشمال بحيرة المنزلة والبحر المتوسط . وهي جبهة بحرية ممتازة يمكن الاستفادة منها - وتقع محافظة الدقهلية في شمالها الغربي ومحافظة القليوبية في غربها وجنوبها الغربي ، ويحدها في الشرق اقليم قناة السويس بمحافظاته الثلاث السويس والاسماعيلية وبور سعيد ، ويقع في الجانب الشرقي لها وادي الطميلات وهوالمعبر التاريخي الهام لكل الغزوات والفتوحات والهجرات التي دخلت مصر من شبه الجزيرة العربية والشام والعراق أو خرجت من مصر إلى هذه الأقاليم .

وظهرت أهمية هذا الموقع الجغرافي لمحافظة الشرقية حيث أصبحت حارسة للمدخل الشرقي لمصر ، بل معبراً للداخل أو الخارج من مصر من الجهة الشرقية ، وقد أدى هذا الموقع الجغرافي لمحافظة الشرقية إلى ازدهارها ونموها وارتباطها بمعظم المحافظات المصرية بطرق برية وحديدية دائمة وسهلة ، وطرق نهرية - من خلال ترعتي الاسماعيلية وبحر مويس - أو بحرية أحيانا ، هذا بالإضافة لمكانة الشرقية الحضارية والاقتصادية بين باقي محافظات الجمهورية .

وعاصمة المحافظة هي مدينة الزقازيق ، وقد بلغ عدد سكانها حسب تعداد عام ١٩٨٦ م حوالي ربع مليون نسمة ، وأصبح ترتيبها التاسع بين عواصم محافظات الجمهورية من حيث الحجم ويمثل سكان مدينة الزقازيق أكثر من ٧٪ من جملة عدد السكان في المحافظة البالغ ٣ر٤ مليون نسمة تقريبا طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م .

وتعتبر محافظة الشرقية من المحافظات كبيرة المساحة حيث يقدر مساحتها بحوالي ٤٢٠٠ كيلو مترا مربعا وتبلغ نسبة الزمام المنزرع حوالي ٦٩٪ من مساحة المحافظة أو ما يعادل ١٢٫٥٪ تقريبا من مساحة الأراضي الزراعية بمصر ، وذلك في حالة إضافة الجزء الجاري استصلاحه في منطقة الصالحية والذي يقدر بحوالي ٥٩ ألف فدان .

ويقارن الجدول الآتي رقم (١) بين مساحات محافظات الدلتا الريفية .


البحر
المتوسط
ش
محافظة البحيرة
محافظة كفر الشيخ
محافظة الغربية
محافظة المنوفية
محافظة القليوبية
محافظة الدقهلية
محافظة الشرقية
محافظة الإسماعيلية
٢٨٠٠٠ كم٢
١٨٠٠٠
١٢٠٠٠
٨٠٠٠
٦٠٠٠
حدود المحافظات
حدود الزمام الزراعي
كم ٤٠ ٢٠ صفر
مساحة محافظة الشرقية مقارنة بمساحة
محافظات الدلتا الريفية

شكل رقم ١

جدول رقم (١)
مقارنة مساحة محافظة الشرقية بمساحات محافظات الدلتا الريفية

المحافظات	المساحة بالكيلو متر المربع	النسبة ٪ من جملة مساحة محافظات الدلتا الريفية
البحيرة	١٠١٣٠	٥ر٣٦٪
الشرقية	٥ر٤٢١٤	٢ر١٥
الدقهلية	٣٤٧١	٥ر١٢
كفر الشيخ	٣٤٣٧	٤ر١٢
الغربية	١٩٤٢	٠٠ر٧
المنوفية	١٥٣٢	٥٠ر٥
الاسماعيلية	١٤٤٢	٢ر٥
القليوبية	١٠٠١	٦ر٣
دمياط	٥٨٩	١ر٣
الإجمالى	٥ر٢٧٧٥٨	١٠٠٪

ويتبين من المقارنة أن محافظة الشرقية تأتى فى المرتبة الثانية من حيث المساحة بعد محافظة البحيرة (شكل رقم ١) وتبلغ مساحتها حوالى ثلاث أمثال مساحة محافظة الاسماعيلية وأربعة أمثال مساحة محافظة القليوبية وحوالى سبعة أمثال محافظة دمياط ، ويرجع اتساع المساحة إلى موقع المحافظة الهامشى فى شرق الدلتا .

وتقع معظم مدن وحواضر مراكز الشرقية على بحار مائية هامة منذ القدم حيث كان النقل المائى أهم وسائل النقل السريعة والمأمونة ، فجاءت تل بسطة (بوبسطة) الفرعونيةالقديمة على الفرع البيلوزى ، وعند بداية قناة نخاو - سيزوستريس ، وكذلك فاقوس التى جاء موقعها على نفس الفرع البيلوزى أيضا .

أما بلبيس فكانت تقع على بحر أبى المنجا (الشمندى) ، وفى الوقت الحاضر اختارت مدينة الزقازيق موضعها عند تفرع بحر مويس إلى فروعه الثلاثة (ترعة المسلمية وبحر مشتول وترعة بهنباى) وذلك فى بداية نشأة المدينة فى عصر (محمد على) عام ١٨٣٢ ، وبذلك تجمع مدينة الزقازيق بين القديم والحديث فى إطار موضع واحد وهى مدينة شهد موضعها ازدهارا واضمحلالا خلال فترات مختلفة من تاريخها ، ثم انطلقت منذ منتصف القرن الماضى نحو نمو عمرانى مشهود ازداد درجته وسرعته فى النصف الثانى من القرن الحالى .

ويعتبر بحر مويس هو شريان الحياة فى محافظة الشرقية وتقع عليه أو على فروعه

معظم مدن المحافظة كالزقازيق ومنية القمح وههيا وكفر صقر ، كما تمر ترعة السماعنة بمدينتى فاقوس والحسينية ، وترعة الوادى بأبو حماد ، وترعة أم الريش بمدينة الابراهيمية وترعتى الجزيرة السفلى وأم يوسف بديرب نجم ، أما مدينة بلبيس فيخترقها من جهتها الجنوبية ترعة الاسماعيلية ، ويمر بمدينة مشتول السوق ترعتى الودن وزورة مشتول .

ومن الجدير بالذكر أن المدينة الوحيدة من بين مدن محافظة الشرقية والتى لا يمر بها بحار مائية هامة هى مدينة أبو كبير بالإضافة إلى المدن الصحراوية الجديدة (العاشر من رمضان والعبور والصالحية) .

تطور الحدود الإدارية والتقسيم الإدارى للمحافظة

ظلت مدينة بلبيس عاصمة للشرقية حتى عام ١٨٣٢ م ، وفى عام ١٨٣٣ م اختيرت مدينة الزقازيق قاعدة لمحافظة الشرقية لموقعها الأقرب إلى المتوسط بين مراكز المحافظة بدلا من بلبيس ذات الموقع المتطرف ، ونتيجة توسطها لطرق ووسائل النقل ، حتى أصبحت أهم عقدة على طرق النقل البرية والسكك الحديدية والمائية ليس فى الشرقية فحسب ولكن فى شرق الدلتا كلها .

وثمة نقطة هامة أخرى وهى أن المدينة كانت تتبع مركز القنايات من الناحية الإدارية ، ولكن نظرا للنمو السكانى والعمرانى أصدر وزير الداخلية قرارا فى عام ١٨٩٠ م بفصل مدينة الزقازيق عن مركز القنايات واعتبارها مأمورية قائمة بذاتها .

وقد تعرضت الشرقية للكثير من التعديلات فى حدودها الإدارية ، حيث انقطعت منها مراكز ومدن وقرى ضمت إلى مديريات أو محافظات أخرى ، كما أضيفت إليها مراكز أخرى من المحافظات المجاورة .

فقد تقطع منها مركز التل الكبير ، بالإضافة إلى ناحيتى غيتا والضاهرية (فصلا من مركز أبو حماد) وضموا إلى محافظة الاسماعيلية ، كما تم ضم مركز ديرب نجم من الدقهلية بالإضافة إلى بعض القرى من مركز ميت غمر ، وكذلك تم ضم ناحية منشأة يوسف من مركز السنبلاوين إلى مركز كفر صقر بالشرقية .

وقد استقرت حدود المحافظة مع جيرانها من المحافظات الأخرى فى الستينات من هذا القرن مع بدء تجربة الحكم المحلى واستبدال المديريات بالمحافظات .

وإن كانت حدود المحافظة الخارجية قد اتسمت بالثبات والاستقرار طوال ربع القرن الماضى إلا أن هناك تغييرات عدة شملت حدودها الداخلية أهمها : إنشاء مراكز جديدة مقتطعة من مراكز قديمة مثل الابراهيمية من ههيا ومشتول السوق من بلبيس وأولاد صقر من كفر صقر ، ونشأت مدن حضرية فى كل من القنايات والقرين ، كما أنشئت مراكز زراعية استثمارية كمدينة الخطارة والصالحية وصان الحجر والملاك ، وأنشئت مدن صناعية متميزة فى الجزء الصحراوى من المحافظة فى جنوبها الشرقى كالعاشر من رمضان والعبور .

وتضم محافظة الشرقية فى الوقت الحالى ثلاثة عشر مركزا (شكل رقم ١) هى : الزقازيق وبلبيس وههيا وأبو كبير وفاقوس والحسينية ومنية القمح ومشتول السوق وأبو حماد والابراهيمية وديرب نجم وكفر صقر وأولاد صقر هذا بالإضافة إلى خمس مدن أخرى هى القنايات والعاشر من رمضان والعبور والصالحية الجديدة والقرين .

ويوضح الجدول الآتى رقم (٢) مساحة مراكز محافظة الشرقية عام ١٩٨٦ م وعدد النواحى والتوابع بكل مركز ونسبتها إلى جملة النواحى والتوابع بالمحافظة ويتبين من الجدول أن مركز الحسينية يشغل حوالى ثلث مساحة المحافظة - ويليه فى المساحة مركز فاقوس .

جدول رقم (٢)

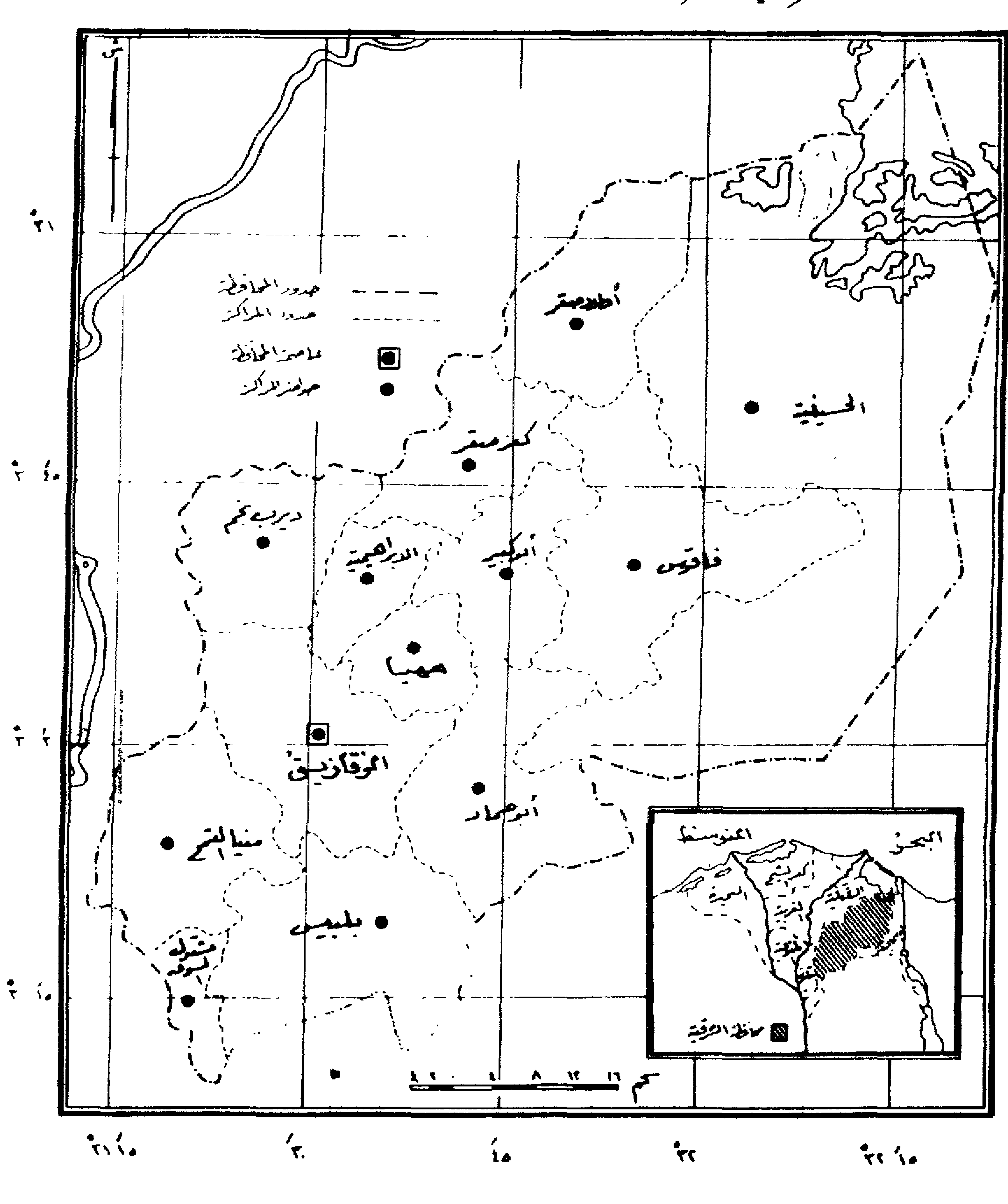
مساحة مراكز محافظة الشرقية وعدد النواحى والتوابع بها [١]

المراكز	المساحة بالكيلو متر المربع	النسبة ٪	عدد النواحى	النسبة ٪١	عدد التوابع	النسبة ٪
الحسينية	١٣٨٤ر٢	٣٢ر٨	٨١	١٧ر٦	٢٩٦	٨ر١
فاقوس	٤٣٤ر٨	١٠ر٣	٧١	١٥ر٤	٣٧٢	١٠ر٢
بلبيس	٣٥١ر٧	٨ر٣	٤٧	١٠ر٢	٥٣٤	١٤ر٦
الزقازيق	٣٤٦ر٦	٨ر٢	٤٥	٩ر٧	٣٩٣	١٠ر٧
منية القمح	٢٨٩ر٣	٦ر٩	٤٢	٩ر١	١٨٤	٥ر.
أبو حماد	٢٨.	٦ر٦	٢٩	٦ر٣	٤١٩	١١ر٥
أولاد صقر	٢٦٥ر٣	٦ر٣	٢٧	٦ر.	١٩٦	٥ر٤
ديرب نجم	٢١٧ر٦	٥ر٢	٢٦	٥ر٦	٢٢٨	٦ر٢
أبو كبير	١٩٦ر٥	٤ر٧	٢٦	٥ر٦	٥٥٤	١٥ر٢
كفر صقر	١٧٣ر٦	٤ر١	٢٤	٥ر٢	١٣٦	٣ر٧
ههيا	١١٧ر.	٢ر٨	١٧	٣ر٧	١٢٢	٣ر٣
الإبراهيمية	٨٢ر.	٢ر.	١٤	٣ر.	٥١	١ر٤
مشتول السوق	٧٦ر٥	١ر٨	١٢	٢ر٦	١٧٥	٤ر٧
إجمالى المحافظة	٤٢١٤ر٥	٪١٠٠	٤٦١	٪١٠٠	٣٦٦.	٪١٠٠

ثم مركز بلبيس وهى مراكز هامشية ترتفع فيها نسبة الأراضى الرملية ، أما أصغر المراكز من حيث المساحة فهى مراكز الابراهيمية ومشتول السوق وشكل رقم (٣) يرجع ذلك إلى حداثة نشأتهما وانفصالهما حديثا عن مركزى ههيا وبلبيس .

(١) لاتشمل عدد النواحى المدن بالمحافظة .

الخريطة الإدارية لمحافظة الشرقية



شكل رقم ٢

المناخ والظروف المناخية فى محافظة الشرقية

نظرا لموقع المحافظة فى جنوب شرق الدلتا ومساحتها الكبيرة التى تربو على المليون فدان ، وكنتيجة لموقع نحو ثلثى المساحة فى أرض طينية والثلث الباقى على أرض صحراوية رملية ، وكونها تطل على بحيرة المنزلة والبحر المتوسط شمالا ، فقد أثر ذلك كله بصورة مباشرة وغير مباشرة على ظروفها المناخية ، حيث تتأثر الأجزاء الشمالية من المحافظة بالانخفاضات الجوية فى البحر المتوسط مما يؤدى إلى سقوط الأمطار فى فصل الشتاء ، وتزداد كمية المطر شمالا وغربا ، وتقل كلما اتجهنا جنوبا وشرقا لتصل إلى ٧٥ ملليمترا كما فى الحسينية وكفر صقر وأبو كبير وتنخفض إلى ٢٥ ملليمترا جنوبا فى أبو حماد ومنية القمح وبلبيس .

أما درجات الحرارة فهى معتدلة بصفة عامة فى محافظة الشرقية حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة فى فصل الصيف حوالى ٢٧° م ، أما فى فصل الشتاء فتنخفض إلى ١٨° م ، وبشكل عام يمكن القول أن درجات الحرارة تزداد فى الجنوب والشرق من المحافظة ، وتقل نسبيا فى الشمال والغرب بمعدل يتراوح بين درجتين وأربع درجات .

وبالنسبة للمعدل السنوى للرطوبة النسبية فيبلغ حوالى ٧٤٪ ، غير أنها ترتفع فى فصل الشتاء إلى ٨٠٪ ، وتنخفض فى فصل الصيف إلى ٧٢٪ ، وفى فصل الربيع إلى ٦٢٪

أما عن الرياح واتجاهاتها على محافظة الشرقية فتقدر نسبة الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية بنحو ٦٦٪ من جملة الرياح التى تهب على المحافظة - وهى رياح ذات تأثير ملطف لدرجات الحرارة ، أما الرياح الجنوبية الغربية فقد بلغت نسبتها حوالى ١٠٪ من جملة الرياح التى تهب على محافظة الشرقية وهى رياح تهب فى شهور فصل الربيع وهى محملة بالأتربة وترفع من درجات الحرارة ولها تأثير سئ على الإنسان والحيوان والنبات وهى ما تعرف باسم الخماسين .

ويعد الضباب من الظاهرات المناخية المعروفة فى محافظة الشرقية وهو يكثر فى شهور فصل الشتاء وخاصة فى الساعات الأولى من النهار وله تأثيره السئ على طرق ووسائل النقل حيث يتسبب فى تعطيل حركة المرور وأحيانا يؤدى إلى حوادث على الطرق .

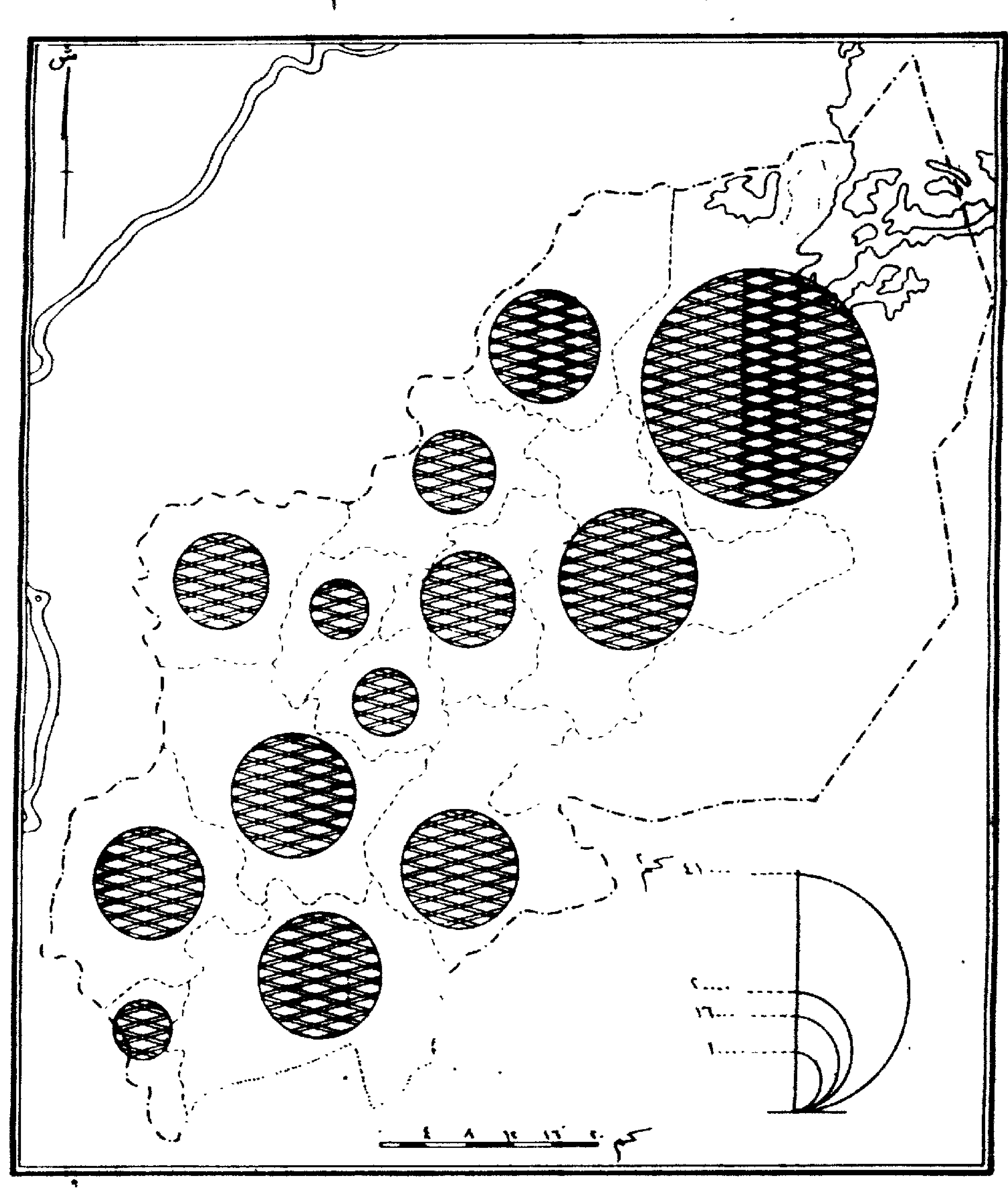
طبيعة سطح الأرض فى محافظة الشرقية

ترجع أهمية معرفة طبيعة سطح الأرض إلى بيان مدى تأثيرها فى الاستخدامات المتنوعة للأراضى فى المحافظة .

وتوضح الخريطة الكنتورية للمحافظة (شكل رقم ٨) أن طبيعة سطح الأرض يغلب عليها الاستواء لحدما وخاصة فى الجنوب والوسط والشمال والغرب ، حيث يتراوح منسوب أكثر من ٨٥٪ من مساحة المحافظة بين خطى كنتور متر واحد و ١٥ مترا .

- ٧ -

مساحة مراكز محافظة الشرقية عام ١٩٨٦ م



شكل رقم ٣

وبشكل عام يمكن القول أن محافظة الشرقية تنحدر أراضيها انحدارا عاما من الجنوب والجنوب الغربى إلى الشمال والشمال الشرقى متمشية مع الانحدار العام لشرق الدلتا حتى تصل إلى خط الصفر على شواطئ بحيرة المنزلة ، وتعتبر الجهات الجنوبية الشرقية أعلى الجهات منسوبا (أكثر من ٧٠ ٪ مترا فوق مستوى سطح البحر) ، يليها المناطق الشرقية (أكثر من ٣٠ مترا) وهما من أكثر المناطق ارتفاعا فى شرق ترعة الاسماعيلية ، والمعروف أن هذه الترعة تفصل بين منطقتين مختلفتين من حيث الارتفاع فى شرقها وانحدار الأرض فى غربها من الجنوب إلى الشمال .

ومن أهم مظاهر السطح فى محافظة الشرقية ما يأتى :

١ - الأفرع الدلتاوية القديمة : حيث يبدو تأثيرها فى وجود تراجع فى بعض خطوط الكنتور فى اتجاه الجنوب والجنوب الغربى نتيجة تأثير التعرية النهرية بواسطة هذه الأفرع التى من أهمها الفرع البيلوزى وقد اتخذت كل من ترعة الشرقاوية وترعة أبو الأخضر وترعة فاقوس بعض مسارات ذلك الفرع ، والفرع التانيتى ، وقد اتخذ بحر مويس بعض مساراته .

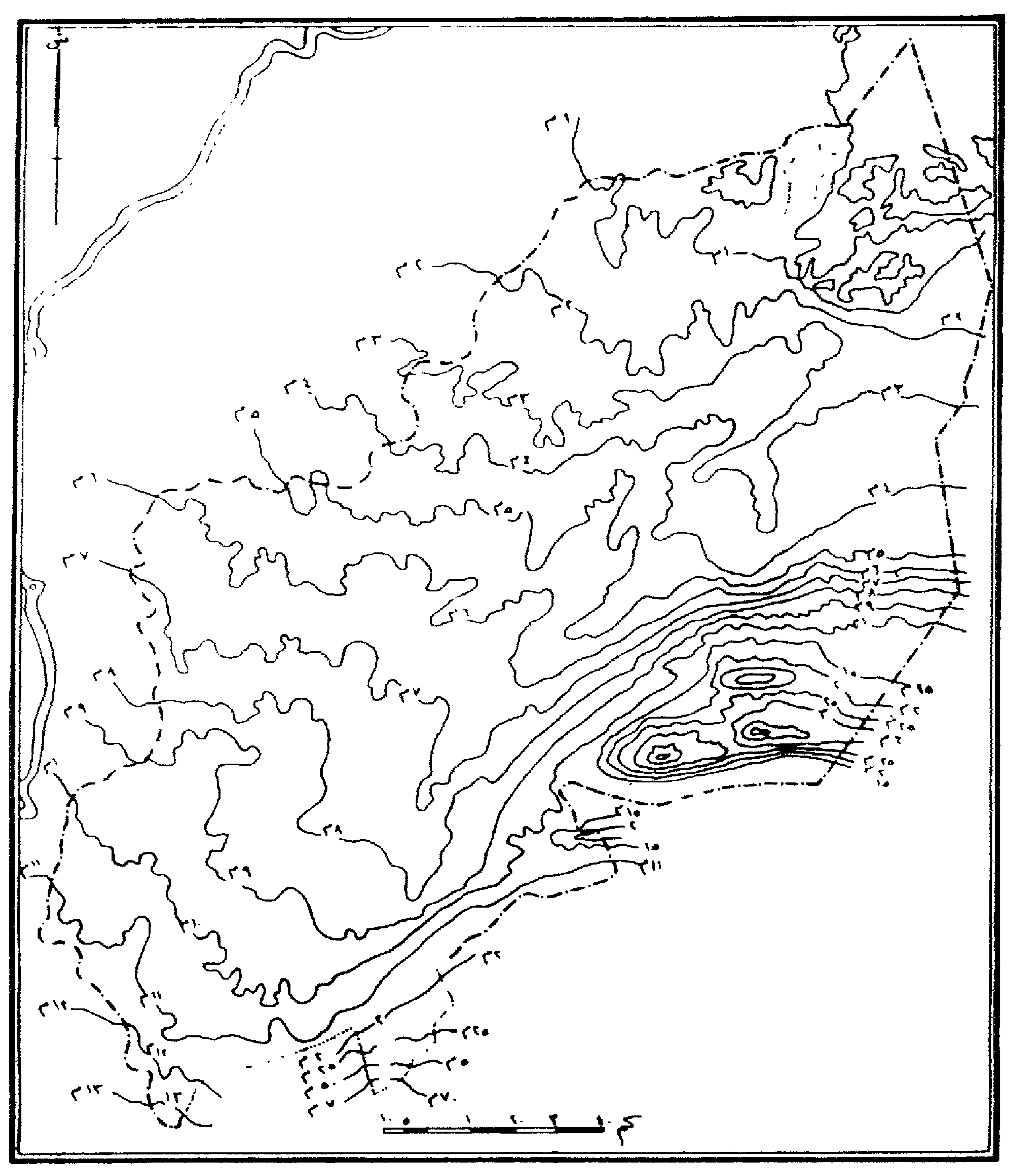
٢ - الجزر الرملية : ويرتفع منسوب بعض الأراضى فى المحافظة فجأة مكونا جزرا رملية فى بعض قرى الحسينية وفاقوس وكفر صقر (كجزيرة سعود وجزيرة سنجها) وهى نتيجة لرواسب ترسبت فى الوقت الذى تكونت فيه المدرجات النهرية فى وادى النيل ، فقد ترسبت الرواسب الدلتاوية أمام مصبات الأفرع الدلتاوية القديمة مكونة دالات كبيرة وتعرض سطحها للنحت وذلك بواسطة البحر فى أواخر العصر الحجرى القديم الأعلى وتكاد تختفى تلك الرواسب تحت تكوينات الطمى الحديث ، ولذا سميت برواسب تحت الدلتا ، وقد تظهر تلك الرواسب فوق السطح وتشبه جزرا من الرمال والحصى . ويرى بعض العلماء أن تلك الجزر توجد وكأنها انتظمت على هيئة قوس من الأراضى المرتفعة ، وهى تبدو فى الوقت الحاضر وكأنها قطع متناثرة ، ولذلك سميت بظهور السلاحف بسبب شكلها المحدب ، وهى تتكون من الرمال والحصى والصلصال الرملى أو الغرينية غير النقى ، وقد اختفت معظمها لكثرة ما تعرضت له من عمليات نحت بواسطة الأمطار أو استخدام السكان لها فى عمليات الزراعة وتربية الحيوان وصناعة الطوب ومساكن للأحياء ومقابر للأموات .

٣ - الكثبان الرملية : تكثر ظاهرة الكثبان الرملية فى السهل الرملى بمراكز الحسينية وأبو حماد وبلبيس ، ولها آثارها السيئة على عمليات استخدام الأراضى واستصلاحها للزراعة ، وهى توجد على مناسيب مختلفة تتراوح بين عشرة أمتار و ٤٥ مترا فوق مستوى سطح البحر .

٤ - وادى الطميلات : وهو منخفض رملى يقع فى شرق الدلتا ، ويمتد بشكل عام من الغرب إلى الشرق ، ويبلغ طوله ٥٢ كيلو مترا ومتوسط عرضه سبعة كيلو مترات ، وهو أحد فروع المجارى النيلية القديمة ، وقد ساعد على بسط رواسب من الرمال والحصى الدقيق فى منطقة واسعة فى الشرقية ، وينحدر وادى الطميلات من الغرب إلى الشرق ، حيث نجد الرواسب الفيضية الحديثة على منسوب ٨ أمتار بمركز الزقازيق ، و٧ أمتار فى العباسة بمركز أبو حماد و ٤ أمتار فى ناحية القصاصين و٢ متر فى ناحية أبو صوير بمحافظة الاسماعيلية .

- ١٠

الخريطة الكنتورية لمحافظة الشرقية



شكل رقم ٤

التربة فى محافظة الشرقية

ونظرا لما للتربة من أهمية خاصة فى الإنتاج والاستصلاح والعمران ، فسنتناولها بشئ من التفصيل ، ويلعب السطح دورا هاما من حيث الارتفاع والانخفاض فى تنوع الخصوبة والجدارة الإنتاجية للتربة ويرجع ذلك إلى نوعية الرواسب والتكوينات التى رسبتها الفروع الدلتاوية القديمة وكذلك الترع الحالية ، حيث رسبت التربة الفيضية الخصبة والتى اختلفت من حيث القوام ، وتغلب عليها التربة الطينية الخفيفة ، ويظهر تأثير السطح أيضا فى صورة الاختلافات بين التربة فى جنوب المحافظة وشرقها حيث المناسيب المرتفعة لأكثر من ٧٠ مترا فوق سطح البحر ، وهى أراض رملية زلطية وحصوية سريعة النفاذية للماء وهى تربة مفككة ، بالإضافة إلى ذلك توجد مناسيب منخفضة فى الشمال وشمال شرق المحافظة وهى أراض مشبعة بالماء نتيجة قربها من بحيرة المنزلة مما أدى لصعوبة التصريف وارتفاع ملوحة التربة ، ويغلب على التربة فى محافظة الشرقية التربة المنقولة التى حملها نهر النيل من منابعه الحبشية ، وهى تربة رسوبية نهرية مكونة من رواسب نيلية حدثت لها عملية تصنيف أدت لترسيب المواد الخشنة أولا ثم المتوسطة فالصلصالية فى النهاية ، لذلك تمتاز تربة الشرقية بزيادة دقة ونعومة قوامها كلما اتجهنا نحو الشمال .

الحصر التصنيفى للتربة بمراكز محافظة الشرقية

يمكن تصنيف أراضى المحافظة طبقا لمادة الأصل وتكوينات التربة إلى ما يأتى :

١ - تربة رسوبية : وهى مرتبطة بنظام الترسيب المائى ، فقد ترسبت رواسب مختلفة القوام على جوانب الروافد القديمة مكونة من الرمال والطمى معا ، فنتج عنها تربة خصبة صالحة للزراعة ، وتتحول بعد ذلك إلى تربة طينية دقيقة الحبيبات ثقيلة القوام ، ويتمثل ذلك فى مناطق متفرقة من مراكز بلبيس والزقازيق ومنية القمح وفاقوس وكفر صقر والحسينية .

٢ - تربة رسوبية ذات قوام ثقيل : وهى طينية بها تجمعات جيرية نتيجة لتأثير التربة الجيرية الممتدة شمال المحافظة والقريبة من منطقة البحيرات ، وتوجد فى مراكز أولاد صقر وكفر صقر ، وأجزاء صغيرة ومتفرقة فى أراضى مراكز الإبراهيمية وأبو كبير وههيا وديرب نجم والزقازيق .

٣ - تربة منقولة بفعل الرياح : حيث أدى انتشار الكوارتز على الهوامش الجنوبية للمحافظة إلى انتشار حبيبات خشنة ومختلطة برواسب نهرية ، وذلك فى جنوب مركزى بلبيس وأبو حماد ، وهى تربة رملية زلطية .

٤ - تربة مختلطة التكوين : نتيجة لتأثير الأراضى الرملية وترسيب مياه النيل ، وتوجد فى بعض أجزاء من مراكز بلبيس وأبو حماد وفاقوس والحسينية .

٥ - تربة رملية التكوين : وتوجد فى بعض أجزاء من مراكز أبو كبير والحسينية وجنوب مركزى بلبيس وأبو حماد .

٦ - أراضى السهول : وهى مناطق انتقالية تنحصر بين المستنقعات شمالا والأراضى الرسوبية النهرية جنوباً وللرياح أثر واضح فى تغطية تلك الأراضى بالرمال السافية ، مكونة الكثبان الرملية المتوسطة والمتموجة فى شمال الحسينية كما توجد أراضى رملية خشنة فى شرق وجنوب شرق مركز الحسينية وفى بعض أجزاء من مركزى أولاد صقر وفاقوس .

٧ - أراضٍ مغمورة بالمياه : وقد أدت إلى تكوين البرك ، ممثلة فى بركة أكياد فى مركز فاقوس وبركة العباسة فى مركز أبو حماد .

٨ - أراضٍ تتدخل فيها الرواسب الجيرية والبحرية والنهرية : مما يؤدى لوجود تربة ثقيلة ذات حبيبات دقيقة جدا ، وهى غير صالحة للزراعة بسبب زيادة ملوحتها وقد تم استصلاح بعض أجزاء منها وزرعت بالأرز كما فى صان الحجر شمال مركز الحسينية .

تصنيف التربة طبقا لدرجة الملوحة

يوجد ارتباط واضح بين كل من قوام التربة ونفاذيتها وملوحيتها ، فقوام التربة الثقيل يؤدى إلى بطء نفاذية الماء ، وبالتالى عدم غسل التربة من الأملاح الذائبة بها مما يؤدى إلى تراكم الأملاح ، وذلك لزيادة دقة الحبيبات فى التربة وتوجد هذه الأراضى فى بعض مناطق من مركزى الزقازيق ومنية القمح البعيدة عن ترعة بحر مويس .

ترتفع نسبة الأملاح بالتربة فى الأراضى المجاورة لبحيرة المنزلة بمركز الحسينية وأولاد صقر ، كما توجد ملوحة متوسطة فى شمال وشمال شرق فاقوس وكفر صقر ، أما باقى أراضى المحافظة فهى ذات ملوحة عادية .

تصنيف أراضى المحافظة طبقا للقدرة الإنتاجية

قسمت وزارة الزراعة أراضى الشرقية إلى ست درجات حسب قدراتها الإنتاجية ومن دراسة الشكل رقم (٥) الذى يبين التوزيع النسبى المقارن للقدرة الإنتاجية للأراضى فى مراكز المحافظة يتضح التصنيف الآتى :

١ - أراضٍ عالية الإنتاج وهى أراضٍ من الدرجة الإنتاجية الأولى :

ويفوق إنتاجها المتوسط العام لإنتاج المحاصيل المختلفة فى مصر ، وتبلغ مساحتها بالشرقية حوالى ٨٢٦٢ فدانا أى أقل من ١ ٪ من إجمالى مساحة أراضى المحافظة وتتوزع فى خمسة مراكز فى المحافظة - هى مركز ههيا فى مساحة ٤٢٦٠ فدانا ومركز أبو كبير فى مساحة ١٦٠١ فدانا والمساحة الباقية وهى ٢٤٠١ فدانا توجد فى مراكز أبو حماد وبلبيس وفاقوس .

٢ - أراضٍ جيدة الإنتاج ، وهى أراضٍ من الدرجة الثانية :

ويفوق إنتاجها المتوسط العام لإنتاج الحاصلات الزراعية المختلفة فى مصر وتبلغ مساحتها بالشرقية حوالى ٢٥٩٣٨٥ فدانا ، أى ٢٧ ٪ من إجمالى مساحة المحافظة ، وتتمثل

بنسبة كبيرة فى مراكز منية القمح والزقازيق وديرب نجم وفاقوس وبلبيس وأبو كبير وهيا .

٣ - أراضٍ متوسطة الإنتاج وهى أراضى الدرجة الإنتاجية الثالثة :

وتعطى غلة فى حدود المتوسط العام لإنتاج الفدان فى مصر ، وتبلغ مساحة هذه الأراضى بالشرقية ٢٩٢٣٧٧ فدانا أى ٣٠ ٪ من إجمالى المحافظة ، وتتركز فى مراكز ديرب نجم ، وأبو كبير وأبو حماد وههيا وكفر صقر والزقازيق وبلبيس وفاقوس .

٤ - أراضٍ ذات إنتاجية ضعيفة وهى أراض من الدرجة الإنتاجية الرابعة :

وتعتبر إنتاجيتها أقل من المتوسط العام لإنتاج الفدان فى مصر ، وتقع هذه الأراضى فى مناطق مرتفعة أو منخفضة بجوار البرك المنتشرة فى المحافظة ، وتبلغ مساحتها ٧٩٦٣٧ فدانا أى حوالى ٨ ٪ من إجمالى مساحة المحافظة ، وتوجد فى مركزى كفر صقر والحسينية .

٥ - أراضٍ بور من الدرجة الخامسة : وهى ذات تربة رملية زلطية وذات قوام خفيف :

وتقدر مسلحتها بحوالى ٢٦٠٥٦٧ فدانا من أراضى المحافظة أو ما يعادل ٢٧ ٪ من إجمالى مساحة المحافظة تقريبا ، وتوجد فى مراكز الحسينية وأبو حماد وبلبيس وفاقوس

٦ - أراضٍ لا تستغل فى الإنتاج الزراعى وهى أراضى الدرجة السادسة :

المقام عليها المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة والترع والمصارف وغير ذلك من المرافق والمنافع العامة ، وتبلغ مساحتها ٦٨٢٨٨ فدانا وبنسبة قدرها ٧ ٪ من إجمالى مساحة المحافظة ، أما المراكز التى ترتفع فيها نسبة أراضى تلك الدرجة فتوجد فى مركز بلبيس وههيا ومنية القمح والزقازيق وأبو كبير وفاقوس وديرب نجم .

ونظرا لمرور فترة كبيرة - حوالى ربع قرن - على إجراء عملية حصر وتصنيف الأراض والذى أعدته وزارة الزراعة ، ونتيجة للتغيرات التى حدثت لخصائص التربة وطبيعة تكوينها واختلاف درجة خصوبتها عما كانت عليه من قبل لأسباب طبيعية وبشرية مختلفة فإنه يمكن أن نسترشد بطريقة أخرى لتصنيف الأراضى بالمحافظة طبقا للمقدرة الفعلية لإنتاجيتها الزراعية ، وتلك الطريقة هى قياس درجة الجدارة الإنتاجية[١]

ومن تحليل الجدول الآتى رقم (٣) يمكن تقسيم الأراضى بمراكز المحافظة طبقا لجدارتها الإنتاجية عام ١٩٨٦ إلى الفئات الآتية :

---

(١) درجة الجدارة الإنتاجية = الإنتاج الكلي بالطن فى العام ÷ المساحة المحصولية فى نفس العام

جدول رقم (٣)

تصنيف أراضى المحافظة طبقا لدرجات الجدارة الإنتاجية لعام ١٩٨٦

المراكـــز	المساحة المحصولية بالفدان	الإنتاج الكلى بالطن	درجـــة الجدارة
منية القمح	٧٢٢٧٦٠	٣٩٠٧٥٥	٤ر٥
بلبيس	٨٢٣٥٤	٣٨٥٨٩٦	٧ر٤
مشتول السوق	١٩٧٨١	٨٥٤٦٠	٣ر٤
أبو حماد	٦٠٩٢٥	٢٣٨٢٠١	٩ر٣
فاقوس	١١٤٨٩٢	٣٦٨٦٢٩	٢ر٣
الحسينية	١٦٨٠٧٥	٤٧٤٢٥٥	٨ر٢
الزقازيق	١٠٢٠٢٥	٢٤٤٢٢٣	٤ر٢
الابراهيمية	٢٢٢٠٢	٤٣٥٠٧	٩ر١
أبو كبير	٤٧٠٩٤	٨٢٦٦٤	٧ر١
ههيا	٣١١٨٠	٥٤٧٩٩	٧ر١
كفر صقر	٤٦٠١٩	٧٣٩٣٥	٦ر١
ديرب نجم	٦١٥١٠	٩٦١٣٢	٥ر١
أولاد صقر	٥٣١٨٨	٦٤١٩٥	٢ر١
المحافظة	٨٨٢٠١٠	٢٦٠٣٦٥١	٩ر٢

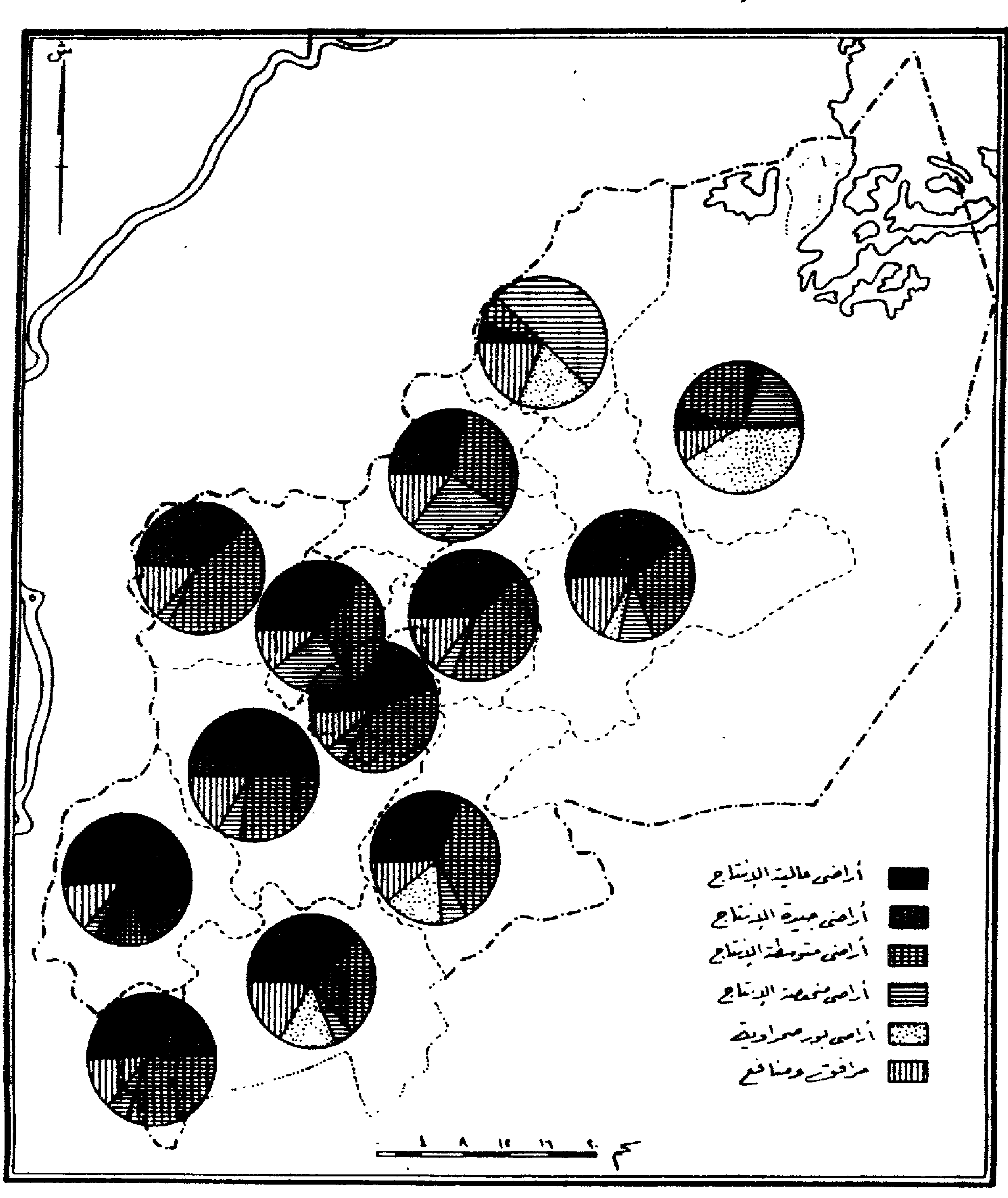
الفئة الأولى :

مراكز تقع أراضيها ضمن الأراضى ذات الجدارة الإنتاجية الأولى والثانية (أكثر من ٥ر٣ وحدة جدارة إنتاجية) وتشمل مراكز منية القمح وبلبيس ومشتول السوق وأبو حماد ويرجع ارتفاع درجة الجدارة فى تلك المراكز إلى خصوبة التربة ووفرة مياه الرى وجودة الصرف والتهوية بالنسبة للتربة أو زيادة إنتاجية محاصيل الخضر والفاكهة بها ، ويمثل تلك المراكز نسبة قدرها ٨ر٢٦ ٪ من جملة المساحة المحصولية للمحافظة وتسهم بنسبة ٤٢ ٪ من الإنتاج الكلى للحاصلات الزراعية بالمحافظة .

الفئة الثانية :

وتشمل المراكز التى تتراوح درجة الجدارة الإنتاجية لأراضيها بين (٤ر٣ و ٧ر٢) وتأتى فى المرتبة الثالثة وتتمثل فى مركز الحسينية فقط وهو المركز الذى تتوفر فيه الأراضى الرملية والبور المستصلحة والمستخدمة فى غرس أشجار الفاكهة وزراعة محاصيل الخضر ، ويوجد بالمركز ١٩ ٪ من إجمالى المساحة المحصولية للمحافظة تنتج حوالى ١٨ ٪ من إجمالى إنتاج المحافظة من الحاصلات الزراعية .

المقدرة الإنتاجية للأراضي في مراكز محافظة الشرقية



شكل رقم ٥

الفئة الثالثة :

وتشمل المراكز التى تدخل أراضيها ضمن أراضى الجدارة الإنتاجية من الدرجتين الرابعة والخامسة وتقل درجتها عن ٧ر٢ وحدة جدارة إنتاجية وتلك المراكز هى الزقازيق والإبراهيمية وأبو كبير وههيا وكفر صقر وديرب نجم وأولاد صقر ، وتشترك معظم الأراضى فى تلك المراكز فى الإنتاج الضعيف بسبب عدة عوامل من أهمها إجهاد التربة أو عدم العناية بها ، وضعف كفاءة شبكات الرى والصرف التى تؤدى إلى ارتفاع مستوى الماء الأرضى بالإضافة إلى انتشار الأملاح والقلوية وعدم كفاية مياه الرى وتمثل أراضى تلك الفئة ٢ر٥٤ ٪ من إجمالى المساحة المحصولية بالمحافظة وتسهم بحوالى ٤٠ ٪ من إجمالى المنتج من الحاصلات الزراعية .

وبالنسبة للمحافظة بصفة عامة فإن أراضيها تقع ضمن الأراضى المتوسطة فى جدارتها الإنتاجية (٩ر٢ وحدة جدارة إنتاجية) .

وقد أدى التنوع النسبى للتربة بمحافظة الشرقية إلى وجود بعض التخصصات الإنتاجية المختلفة بالمنطقة فالتربة الطميية والرملية الطميية والتى ينخفض فيها مستوى الماء الأرضى تجود فيها زراعات مختلفة وبإنتاجية مرتفعة ، ولذا كانت المفاضلة بين المحاصيل الحقلية ومحاصيل الفاكهة ، ونظرا لارتفاع أرباح الفاكهة عن المحاصيل الحقلية اتجه بعض المزارعين بالمحافظة إلى تحويل أراضيهم إلى حدائق خاصة بأشجار الفاكهة ، أما الأراضى الطينية التى يرتفع فيها مستوى الماء الأرضى فقد أمكن استخدامها بنجاح فى زراعة محصول الأرز كما هى الحال فى شمال الحسينية وأولاد صقر ، أما الهوامش الصحراوية فقد استغلت فى زراعة الفول السودانى وعباد الشمس والمقات والبصل والسمسم ، خاصة فى مراكز أبو حماد وبلبيس والحسينية .

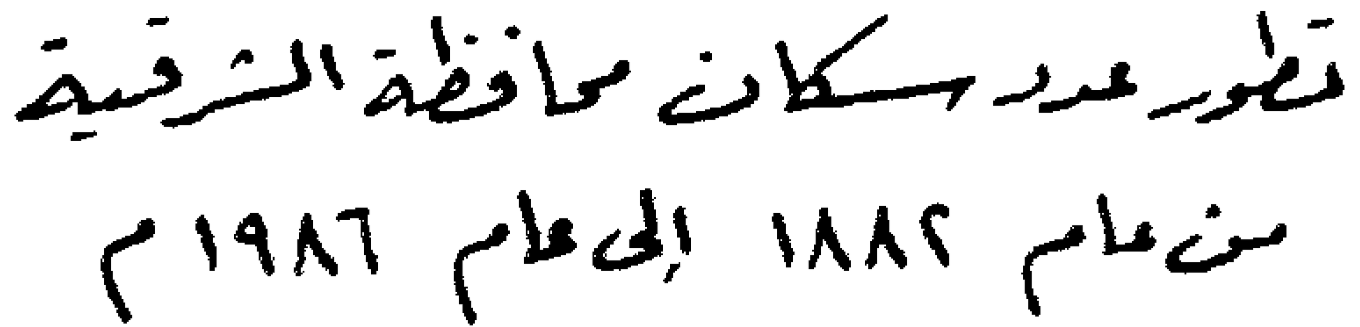
سكان محافظة الشرقية

نمو السكان بمحافظة الشرقية :

زاد عدد سكان المحافظة حوالى خمسة أمثاله فى تسعين عاما فقط وذلك خلال الفترة من عام ١٨٩٧ م إلى عام ١٩٨٦ م حيث كان عدد سكان المحافظة (٧٣٤٨٨٥) نسمة طبقا لتعداد عام ١٨٩٧م ، واستمرت الزيادة فى عدد سكان المحافظة باطراد حتى تجاوز العدد المليون نسمة طبقا لتعداد عام ١٩٢٧ م ، وتجاوز المليونين طبقا لتعداد العينة فى عام ١٩٦٦ م ، ثم أعقب ذلك حدوث طفرة كبيرة فى عدد السكان إلى حوالى ٤ر٢ مليون نسمة طبقا لبيانات التعداد العام الذى تم فى عام ١٩٨٦ م ، وذلك بنسبة ١ر٧ ٪ من إجمالى سكان الجمهورية .

واعتبارا من عام ١٩٦٠ م أصبح ترتيب المحافظة الثالث بين محافظات الجمهورية من حيث حجم السكان بعد محافظتى القاهرة والدقهلية وحافظت على هذا الترتيب حتى تعداد عام ١٩٧٦ م ، ثم تراجعت إلى المركز الرابع بعد أن فاقتها محافظة الجيزة فى الحجم السكانى .

ويوضح الجدول الآتى رقم (٤) والشكل رقم (٦) تطور عدد سكان المحافظة منذ عام ١٨٨٢ م إلى عام ١٩٨٦ م ، كما يقارن الجدول بين معدلات النمو السنوية للسكان بالمحافظة والجمهورية خلال نفس الفترة ، ومن تحليل الجدول يتبين زيادة عدد السكان


تطور عدد سكان محافظة الشرقية
من عام ١٨٨٢ إلى عام ١٩٨٦ م

عدد السكان
٣٥٠٠ ألف نسمة
٣٠٠٠
٢٥٠٠
٢٠٠٠
١٥٠٠
١٠٠٠
٥٠٠
١٨٨٢م ١٨٩٧ ١٩٠٧ ١٩١٧ ١٩٢٧ ١٩٣٧ ١٩٤٧ ١٩٦٠ ١٩٦٦ ١٩٧٦ ١٩٨٦م
السنوات

شكل رقم ٦

المحافظة خلال الفترة التعدادية كلها (١٠٤ عاما) وذلك من ٤٥٧٠٠٠ نسمة تقريبا عام ١٨٨٢م إلى ٤٢ر٣ مليون نسمة عام ١٩٨٦ م وبنسبة زيادة قدرها ٦٤٨ ٪ تقريبا أو ما يعادل ٢٣ر٦ ٪ سنويا وهي زيادة بالغة الارتفاع وتعكس تسارع معدلات النمو السكاني خاصة بعد منتصف القرن الحالي .

ومما هو جدير بالذكر أن تلك النسب تزيد عن مثيلتها للجمهورية والتي بلغت خلال الفترة التعدادية كلها ٥ر٦٠٨ ٪ وبمعدل نمو قدره ٨ر٥ ٪ سنويا .

كما يتبين من الجدول أيضا تذبذب معدلات النمو السنوية للمحافظة ، ففي حين ينخفض المعدل السنوي إلى ٧٨ر٠ ٪ بين تعدادي ١٩٠٧ و ١٩١٧ م فإنه يرتفع إلى حوالي ٣ ٪ سنويا بين التعدادين الأخيرين ، وهو أعلى معدل تشهده المحافظة خلال القرن الحالي ، ويحدث ذلك في الوقت الذي تعاني فيه مصر بصفة عامة من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي بها .

جدول رقم (٤)

تطور عدد سكان المحافظة ومعدلات النمو السنوية للمحافظة والجمهورية خلال الفترات التعدادية المختلفة من عام ١٨٨٢ م حتى عام ١٩٨٦ م (١)

تاريخ التعداد	الفترات الزمنية بين التعدادات: شهر	الفترات الزمنية بين التعدادات: سنة	عدد سكان المحافظة	معدل النمو السنوي لسكان المحافظة	معدل النمو السنوي لسكان الجمهورية
١٨٨٢/٥/٣	..	..	٤٥٧٤٣١	......	......
١٨٩٧/٥/٣	..	١٥	٧٣٤٨٨٥	٤٠ر٤	٢ر٨٥
١٩٠٧/٦/٣٠	٠١	١٠	٨٧٢٤٧٣	١ر٨٦	١ر٩٤
١٩١٧/٣/٧	٠٨	٩	٩٣٧٩٩٢	٧٨ر	١ر٣١
١٩٢٧/٢/٩	١١	٩	١٠٧٢١٢٩	١ر٤٤	١ر٢٠
١٩٣٧/٣/٢٧	٠١	١٠	١١٧٣٤٥٨	٠ر٩٤	١ر١١
١٩٤٧/٣/٢٧	..	١٠	١٣٦١٦٦٣	١ر٦٠	١ر٩٤
١٩٦٠/٩/٢٠	٠٦	١٣	١٨١٩٧٩٨	٢ر٤٩	٢ر٧٥
١٩٦٦/٥/٣١	٠٨	٥	٢١٠٧٩٧١	٢ر٧٩	٢ر٦٨
١٩٧٦/١١/٢٢	٠٦	١٠	٢٦١٧٩٣٨	٢ر٣٠	١ر٩٠
١٩٨٦/١١/١٨	..	١٠	٣٤٢٠١١٩	٣ر٠٦	٢ر٨٠

المعدل السنوي إلى ٧٨ر٠ ٪ بين تعدادي ١٩٠٧ و ١٩١٧ م فإنه يرتفع إلى حوالي ٣ ٪ سنويا بين التعدادين الأخيرين ، وهو أعلى معدل تشهده المحافظة خلال القرن الحالي ، ويحدث

(١) تم إعداد هذا الجدول على أساس التقسيم الإداري الحالي للمحافظة .

ذلك فى الوقت الذى تعانى فيه مصر بصفة عامة من انخفاض معدلات النمو الاقتصادى بها

وقد ساهمت الزيادة المطردة والسريعة للسكان - بدرجة كبيرة - فى إعاقة النمو الاقتصادى وانخفاض معدلات التنمية فى القطاعات والمجالات المختلفة .

توزيع السكان على مراكز المحافظة :

يتباين توزيع سكان المحافظة على مراكزها المختلفة تباينا واضحا ، ففى حين يتركز بمركز الزقازيق حوالى خمس سكان المحافظة ومتصدرا بذلك جميع المراكز من حيث الحجم السكانى ، نجد فى المقابل بعض المراكز التى ينخفض عدد السكان بها بشكل واضح خاصة فى مراكز كفر صقر وههيا وأولاد صقر ومشتول السوق والإبراهيمية ، ولا تزيد نسبة السكان فى أى مركز من تلك المراكز الخمسة عن ٥ ٪ من جملة سكان المحافظة ، ويقل عدد السكان بها جميعا عن سكان مركز الزقازيق بمفرده ، وليس أدل على ذلك من أن مجموع نسب تلك المراكز يمثل ٤ر١٧ ٪ فقط من جملة سكان المحافظة ويقل بمقدار ٣ ٪ تقريبا عن النسبة المماثلة للسكان بمركز الزقازيق .

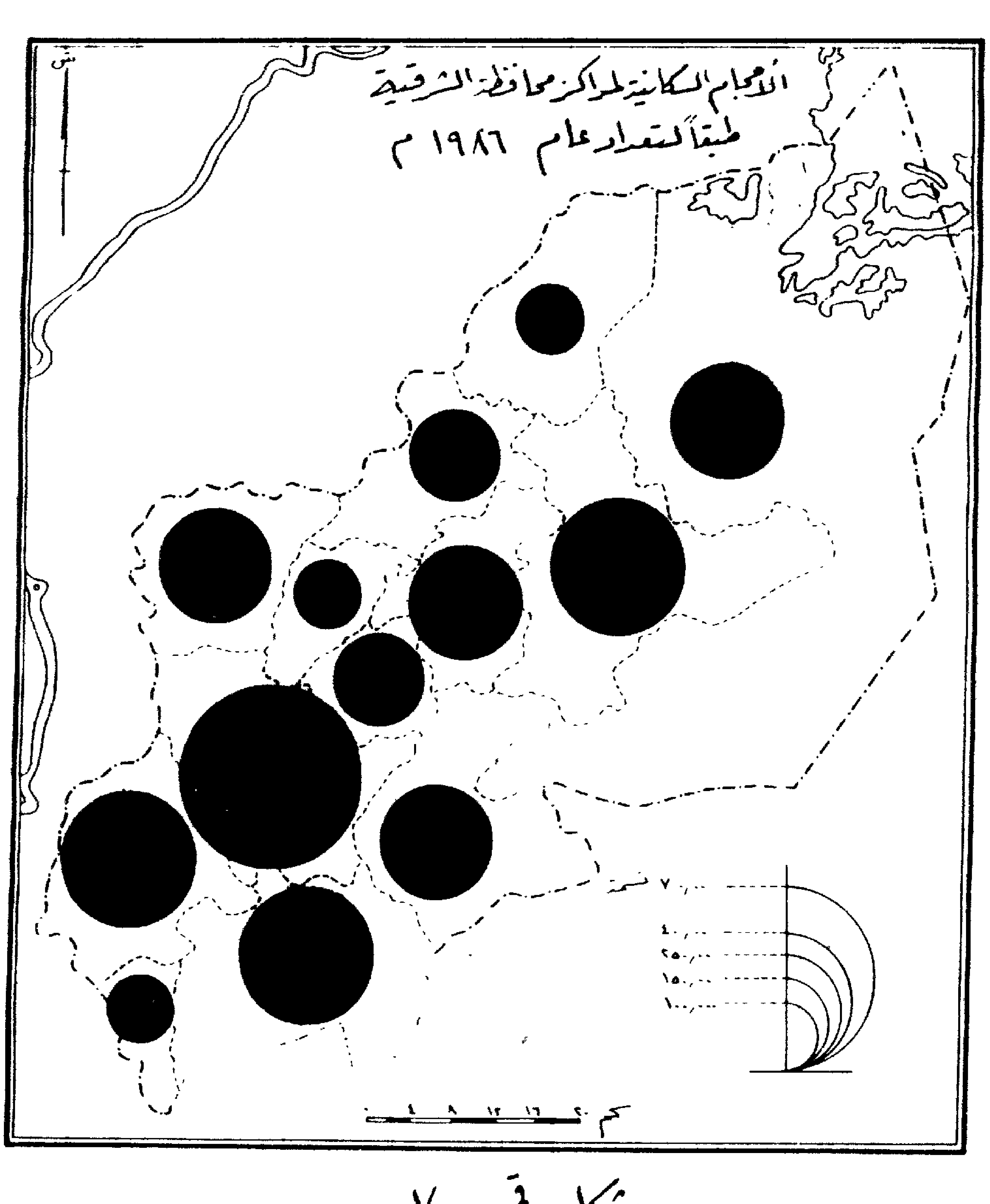
ومن جهة أخرى يكاد يتوازن عدد السكان بثلاثة مراكز بالمحافظة هى منية القمح وفاقوس وبلبيس ، وتأتى تلك المراكز بعد مركز الزقازيق من حيث الحجم السكانى على التوالى ، ويمثل عدد السكان بالمراكز الأربعة حوالى ٥٤ ٪ من جملة السكان بالمحافظة أما بالنسبة الباقية فتتوزع على المراكز التسعة الأخرى (جدول رقم ٥) بنسب تتراوح بين ٩ر٧ ٪ لمركز الحسينية و ٧ر٢ ٪ لمركز الإبراهيمية .

جدول رقم (5)

توزيع سكان المحافظة على المراكز طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م [١]

المراكز	عدد السكان	النسبة ٪ من جملة سكان المحافظة
الزقازيق	٦٩٣٢١٢	٣ر٢٠
منية القمح	٣٨٦٩٩٣	٣ر١١
فاقوس	٣٨١٣٤٢	٢ر١١
بلبيس	٣٧٩٥٢٦	١ر١١
الحسينية	٢٧١٩٥٧	٩ر٧
أبو حماد	٢٥٤٤٠٢	٥ر٧
ديرب نجم	٢٤٠٧٥٦	٠ر٧
أبو كبير	٢١٦٢٧٧	٣ر٦
كفر صقر	١٥٠٨٦١	٤ر٤
ههيا	١٤٠٧٤٠	١ر٤
أولاد صقر	١١٦٠٥٦	٤ر٣
مشتول السوق	٩٦٧٩٣	٨ر٢
الإبراهيمية	٩١٢٠٤	٧ر٢
الجملة	٣٤٢٠١١٩	١٠٠ ٪

(١) تشمل المراكز الحضر والريف لكل منها ، وتتبع مدينة الزقازيق طبقا لذلك لمركز الزقازيق .



الأحجام السكانية لمراكز محافظة الشرقية
طبقاً لتعداد عام ١٩٨٦ م
ش
٧٠,٠٠٠ نسمة
٤٠,٠٠٠
٢٥,٠٠٠
١٥,٠٠٠
١٠,٠٠٠
كم ٢٠ ١٦ ١٢ ٨ ٤ ٠

شكل رقم ٧

ويتبين من الشكل رقم (٧) التركز الواضح للسكان فى وسط وجنوب المحافظة بصفة عامة ، وحيث توجد التربة العالية وتتوفر شبكة جيدة وكافية من الطرق والمجارى المائية وذلك على العكس من المنطقة الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى من المحافظة ، مما نتج عنه انخفاض كثافة توزيع السكان بها بالمقارنة بالمنطقة الواقعة فى وسط وجنوب المحافظة .

توزيع سكان المحافظة بين الريف والحضر :

بلغ عدد سكان الحضر[(١)] بالمحافظة (٧٦١٢٥٦) نسمة طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م بنسبة ٤ر٣ ٪ من سكان الحضر بالجمهورية ويمثلون ١ر٢٢ ٪ من سكان المحافظة ، وبذلك زاد عدد سكان الحضر بالمحافظة بمقدار (١٩١٧٠٩) نسمة خلال الفترة التعدادية من عام ١٩٧٦ م إلى عام ١٩٨٦ م وبنسبة ٧ر٣ ٪ من الزيادة فى سكان الحضر بالجمهورية بين التعدادين .

ويتركز ٣٤ ٪ من سكان الحضر بالمحافظة فى مدينة الزقازيق وحدها ، وقد أصبح بالمحافظة ١٦ مدينة أكبرها مدينة الزقازيق والتى يتركز فيها حوالى ربع مليون نسمة ثم يليها مدينة بلبيس والتى يقترب عدد السكان بها على مائة ألف نسمة ثم يليها مدينة أبو كبير والتى يبلغ عدد سكانها حوالى سبعين ألف نسمة .

وهناك ست مدن هى ديرب نجم وفاقوس ومنية القمح وههيا ومشتول السوق والقنايات يتراوح عدد السكان بها ٢٥٠٠٠ نسمة ، ٥٠٠٠٠ نسمة أما باقى المدن وعددها سبع فيقل عدد سكان كل منها عن ٢٥٠٠٠ نسمة .

ويتوزع ٧٨ ٪ تقريبا من سكان المحافظة على مراكز العمران الريفية بها ويتركزون فى مراكز الزقازيق ومنية القمح وفاقوس وبلبيس والحسينية وديرب نجم وأبو حماد حيث يقطن بها ٥ر١٥ ٪ و ٧ر١٢ ٪ و ٣ر١٢ ٪ و ١ر١٠ ٪ و ٤ر٩ ٪ و ٧ر٧ ٪ و ١ر٧ ٪ من سكان الريف على التوالى ، وبذلك يتركز بتلك المراكز السبعة حوالى ثلاثة أرباع سكان الريف بالمحافظة .

ومن جهة أخرى يتركز ٧٥ ٪ من سكان حضر المحافظة فى ثلاث مدن فقط هى الزقازيق وبلبيس وأبو كبير ويكاد يتعادل عدد السكان فى مدن ههيا والقنايات ومشتول السوق وتسهم كل منهم بنسبة ٤ ٪ تقريبا من جملة الحضر بالمحافظة ، كما تتساوى نسبة مدينة أبو حماد مع نسبة مدينة الإبراهيمية وهى ٤ر٣ ٪ لكل منهما وذلك من جملة عدد سكان حضر المحافظة .

---

(١) يدخل ضمن ذلك العدد مدينة القرين بمركز أبو حماد .

ويوضح الجدول الآتى رقم (٦) التوزيع النسبى للسكان بمراكز المحافظة على الحضر والريف بها ، ويتبين من الجدول أن حوالى ٤٠ ٪ من سكان مركز الزقازيق يقطنون الحضر وأن نسبة سكان الحضر تزيد عن ربع السكان بمراكز أبو كبير وبلبيس ومشتول السوق والإبراهيمية وأبو حماد ، وتمثل حوالى خمس سكان مركز ههيا وتنخفض نسبة سكان الحضر بالمراكز الأخرى عن ١٥ ٪ من سكان تلك المراكز .

ومما هو جدير بالذكر أن جميع سكان مركز أولاد صقر من سكان الريف وذلك بسبب فصل المركز فى السنوات الأخيرة عن مركز كفر صقر ، حيث كانت تمثل مدينة كفر صقر حاضرة المركز بصفة عامة قبل اقتطاع النواحى التى كونت المركز الجديد ليصبح مستقلا عن المركز الأم .

ويستقطب المدن الثلاث الجديدة - العاشر من رمضان والعبور والصالحية الجديدة نحو ٤ر١ ٪ فقط من إجمالى سكان الحضر بالمحافظة وذلك بسبب حداثة نشأة تلك المدن .

جدول رقم (٦)

التوزيع النسبى للسكان بمراكز المحافظة على الحضر والريف

المراكز	نسبة سكان الحضر ٪	نسبة سكان الريف ٪	الجملة	المراكز	نسبة سكان الحضر ٪	نسبة سكان الريف ٪	الجملة
الزقازيق	٦٤ر٣٩ (١)	٣٦ر٦٠	١٠٠	ههيا	٨٤ر٢٠	١٦ر٧١	١٠٠
أبو كبير	١٤ر٣٢	٨٦ر٦٧	١٠٠	ديرب نجم	٣٧ر١٣	٦٣ر٨٦	١٠٠
مشتول السوق	٦٥ر٣٢ (٢)	٣٥ر٧٠	١٠٠	كفر صقر	٧٩ر١٢	٢١ر٨٧	١٠٠
بلبيس	٩٦ر٢٧	٠٤ر٧٢	١٠٠	فاقوس	٧٥ر١٢	٢٥ر٨٧	١٠٠
الإبراهيمية	٩١ر٢٦ (٣)	٠٩ر٧٣	١٠٠	منيا القمح	٨٥ر١١	١٥ر٨٨	١٠٠
أبو حماد	٠٦ر٢٥	٩٤ر٧٤	١٠٠	الحسينية	٨٢ر٦	١٨ر٩٣	١٠٠
				أولاد صقر	صفر	٠٠ر١٠٠	١٠٠
				جملة المحافظة	٢٦ر٢٢	٧٤ر٧٧	١٠٠

(١) - تشمل مدينة الزقازيق ومدينة القنايات .

(٢) - تشمل مدن بلبيس والعاشر من رمضان والعبور .

(٣) - تشمل مدينة أبو حماد ومدينة القرين .

الكثافة العامة لسكان المحافظة :

زادت الكثافة العامة للسكان بالمحافظة من ٦٢٦ نسمة فى الكيلو متر المربع عام ١٩٧٦ م إلى ٨١٨ نسمة فى الكيلو متر المربع عام ١٩٨٦ م وارتفعت فى الحضر المحافظة إلى ١٩٩٨٢ نسمة فى الكيلو متر المربع بعد أن كانت ١٤٦٧٤ نسمة فى الكيلو متر المربع عام ١٩٧٦ م .

وتعتبر الكثافة العامة للسكان بمدينة أبو كبير من أعلى الكثافات بمدن المحافظة حيث بلغت ٣٩٤٩٤ نسمة فى الكيلو متر المربع عام ١٩٨٦ م ، وهى بذلك ترتفع عن مثيلتها لمدينة الزقازيق والتى بلغت ٣١١١٥ نسمة فى الكيلو متر المربع فى نفس العام ، ثم تأتى مدينة منية القمح فى المركز الثالث بكثافة قدرها ٢٨١٤٢ نسمة فى الكيلو متر المربع وتنخفض الكثافة العامة للسكان بالمدن الأخرى عن ٢٠٠٠٠ نسمة / كم٢ وتبلغ أدنى قيمة لها بمدينة الحسينية حيث بلغت ٤٦٦٨ نسمة / كم٢ وذلك طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م أيضا .

أما بالنسبة للكثافة العامة للسكان بريف المحافظة فقد زادت إلى ٦٥١ نسمة / كم٢ عام ١٩٨٦ م بعد أن بلغت ٥٠٤ نسمة / كم٢ فى التعداد السابق وتنخفض الكثافة إلى أدنى قيمة لها فى ريف مركز الحسينية حيث بلغت ١٨٤ نسمة / كم٢ ولكنها ترتفع عن ذلك فى الريف بباقى المراكز حتى تبلغ أقصى قيمة لها فى ريف مركز الزقازيق وذلك بمقدار ١٤٠٧ نسمة / كم٢ .

التركيب العمرى والنوعى للسكان :

ارتفعت نسبة الأطفال (أقل من ٦ سنوات) إلى ٥ر٢٠ ٪ من جملة سكان المحافظة طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م ، وذلك بعد أن كانت تمثل ٢ر١٨ ٪ فى عام ١٩٧٦ م وقد ارتفعت النسبة فى الحضر من ٧ر١٥ ٪ إلى ٨ر١٧ ٪ وفى الريف من ٨ر١٨ ٪ إلى ٣ر٢١ ٪ بين التعدادين مما يؤكد ارتفاع معدلات المواليد فى الحضر والريف بالمحافظة على حد سواء خلال الفترة التعدادية من عام ١٩٧٦ م إلى عام ١٩٨٦ م وفى المقابل انخفضت نسبة الأفراد فى فئات السن (٦ - ٦٤ سنة) من ٤ر٧٨ ٪ إلى ٧٧ ٪ وشمل هذا الانخفاض الحضر والريف بالمحافظة كما انخفضت نسبة الأفراد (٦٥ سنة فأكثر) من ٤ر٣ ٪ عام ١٩٧٦ م إلى ٥ر٢ ٪ عام ١٩٨٦ م ، كما مبين بالجدول الآتى رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

التوزيع النسبى للسكان حسب فئات السن فى تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ م

فئات السن	١٩٧٦			١٩٨٦		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
أقل من ٦ سنوات	٧ر١٥	٨ر١٨	٢ر١٨	٨ر١٧	٣ر٢١	٥ر٢٠
(٦ - ٦٤ سنة)	٢ر٨١	٧ر٧٧	٤ر٧٨	٩ر٧٩	١ر٧٦	٠ر٧٧
٦٥ سنة فأكثر	١ر٣	٥ر٣	٤ر٣	٣ر٢	٦ر٢	٥ر٢

أما بالنسبة للتركيب النوعى للسكان بالمحافظة فقد أوضحت نتائج تعداد ١٩٨٦ م أن عدد الذكور بالمحافظة قد بلغ (١٧٥٤٥٨١) بنسبة ٣ر٥١ ٪ من إجمالى عدد السكان بالمحافظات ويلاحظ اتجاه نسبة الذكور إلى الزيادة بالمحافظة بعد تعداد عام ١٩٦٦ م .

وقد بلغت النسبة النوعية فى المحافظة ٣ر١٠٥ ذكرا لكل مائة أنثى طبقا للتعداد عام ١٩٨٦ ، بينما بلغت ١٠٤ فى تعداد عام ١٩٧٦ م .

نسبة قوة العمل إلى إجمالى السكان بالمحافظة :

تنخفض نسبة قوة العمل بالمحافظة إلى ٦ر٢٦ ٪ من جملة السكان بها طبقا لتعداد ١٩٨٦ ، وقد انخفضت بمقدار ٣ ٪ عن النسبة الممثلة لقوة العمل فى عام ١٩٧٦ م مما يزيد من عبء الإعالة من جهة ويزيد من نسبة البطالة من جهة أخرى .

وبحساب نسبة قوة العمل فى فئات السن ٦ سنوات فأكثر إلى عدد سكان المحافظة فى نفس فئات السن ، نجد أن نسبة قوة العمل تمثل ٦ر٢٨ ٪ فقط وذلك فى عام ١٩٨٦ م .

ويتبين من الجدول الآتى رقم (٨) انخفاض نسبة قوة العمل فى ريف المحافظة من ٢ر٣٤ ٪ عام ١٩٧٦ إلى ٢٨ ٪ عام ١٩٨٦ م فى حين ظلت النسبة ثابتة تقريبا بين التعدادين فى حضر المحافظة وانخفضت على مستوى المحافظة بصفة عامة من ٥ر٣٢ ٪ عام ١٩٧٦ إلى ٦ر٢٨ ٪ عام ١٩٨٦ م .

جدول رقم (٨)

نسبة قوة العمل (٦ سنوات فأكثر) إلى عدد السكان ٦ سنوات فأكثر فى تعدادى ١٩٧٦ و١٩٨٦ م

حضر/ريف	النوع	نسبة قوة العمل عام ١٩٧٦ م	نسبة قوة العمل عام ١٩٨٦ م
حضر	ذكور	٢ر٥٤	٤ر٥٠
	إناث	١ر٦	٧ر٩
	المجموع	٧ر٣٠	٦ر٣٠
ريف	ذكور	.ر٦٥	٦ر٥١
	إناث	٧ر١	٢ر٣
	المجموع	٤ر٢	.ر٢٨
جملة	ذكور	٧ر٦٢	٣ر٥١
	إناث	.ر٣	٦ر٤
	المجموع	٥ر٣٢	٦ر٢٨

كما نلاحظ انخفاض نسبة قوة العمل لدى الذكور من ٧ر٦٢ ٪ عام ١٩٧٦ إلى ٣ر٥١ ٪ عام ١٩٨٦ وفى نفس الوقت ارتفعت من ٣ ٪ عام ١٩٧٦ إلى ٦ر٤ ٪ عام ١٩٨٦ بالنسبة للإناث .

الحالة التعليمية لسكان المحافظة :

انخفضت نسبة الأمية بين سكان المحافظة من ٣ر٦٣ ٪ فى تعداد عام ١٩٧٦ إلى ٩ر٥٠ ٪ عام ١٩٨٦ م ، وتشترك المحافظة مع محافظة كفر الشيخ فى ارتفاع هذه النسبة بالمقارنة بمحافظات الوجه البحرى الأخرى .

ويلاحظ انخفاض هذه النسبة فى الحضر من ٤ر٤٠ ٪ إلى ٦ر٣٤ ٪ وفى الريف من ٤ر٦٩ ٪ إلى ٩ر٥٥ ٪ بين التعدادين ، وكان انخفاض هذه النسبة بالنسبة لجملة الإناث بمعدل أكبر من انخفاضها بالنسبة لجملة الذكور سواء فى الحضر أو فى الريف كما زادت نسبة من يعرفون القراءة والكتابة من ٢ر١٩ ٪ إلى ٥ر٢٤ ٪ بين التعدادين وارتفعت هذه النسبة لجملة الإناث فى الحضر بينما بقيت على حالها بالنسبة لجملة الذكور ، ارتفعت هذه النسبة لجملة الذكور فى الريف بمعدل أكبر من انخفاض نسبتها لجملة الإناث .

وبالنسبة لمن يحملون مؤهلات أقل من الجامعة فقد زادت نسبتها من ٣ر١٦ ٪ إلى ٢١ ٪ بين التعدادين كما زادت نسبتهم فى الريف من ١٢ ٪ إلى ٨ر١٧ ٪ وشملت الزيادة كُلاً من الذكور والإناث بينما انخفضت فى الحضر من ١ر٣٢ ٪ إلى ٤ر٣١ ٪ نظرا لانخفاض النسبة الخاصة بالذكور بين التعدادين .

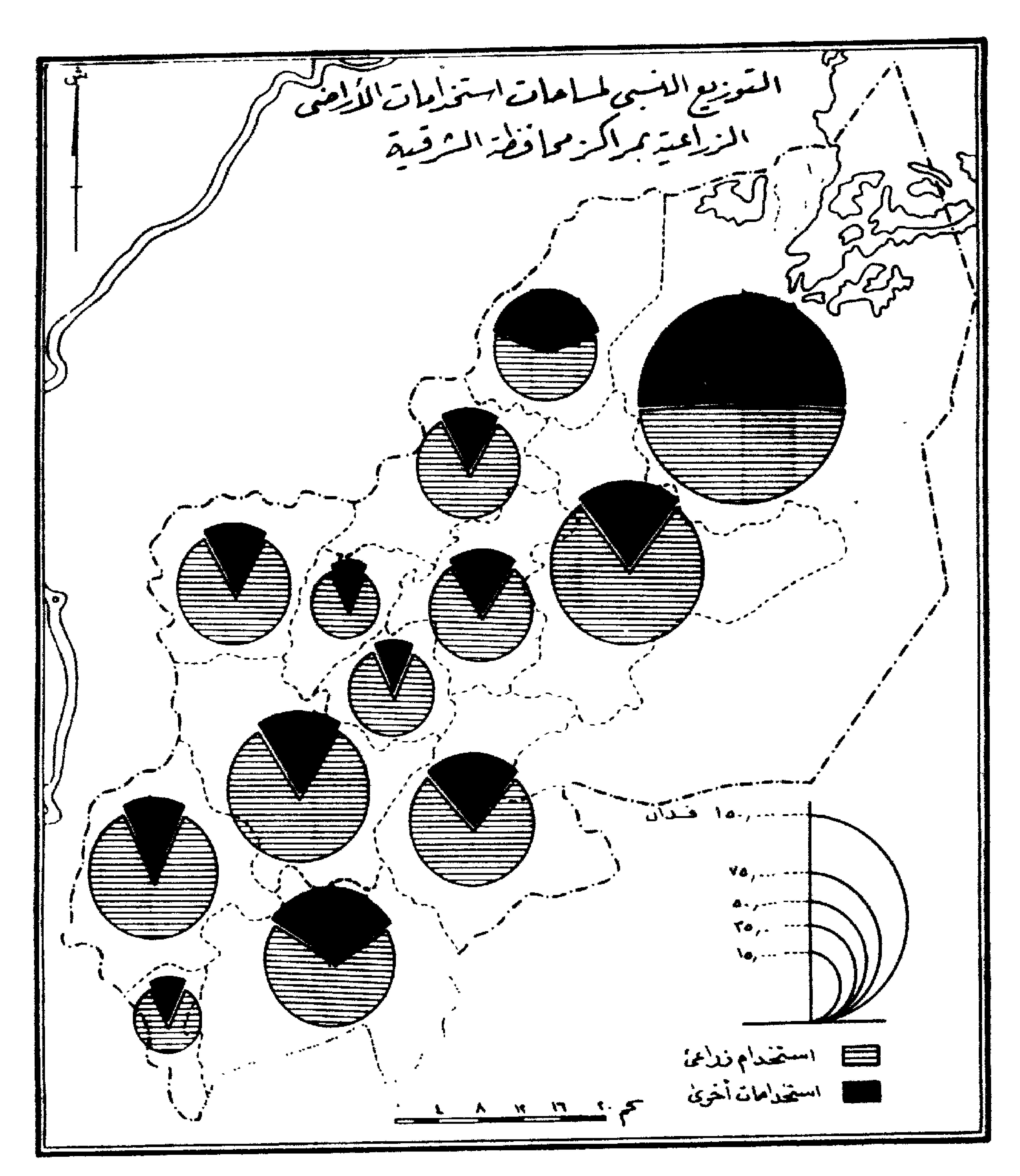
وكذلك زادت نسبة من يحملون مؤهلات جامعية وفوق الجامعية من ٢ر١ ٪ إلى ٦ر٣ ٪ بين التعدادين ، وكانت الزيادة فى الحضر من ٧ر٣ ٪ إلى ٥ر٨ ٪ وبمعدل أكبر من الزيادة فى الريف ، كما ارتفعت تلك النسبة للذكور فى المحافظة من ١ر٢ ٪ إلى ٩ر٤ ٪ وللإناث من ٤ر ٪ إلى ١ر٢ ٪ ، وكان معدل الزيادة بالنسبة لكل من الذكور والإناث فى الحضر أكبر منه فى ريف المحافظة .

متوسط حجم الأسرة بالمحافظة :

بلغ متوسط حجم الأسرة بالمحافظة طبقا لنتائج تعداد عام ١٩٨٦ م (٢ر٥) فرداً ، ويعتبر هذا المتوسط مرتفعاً بالنسبة لمحافظات الوجه البحرى إذ لا يزيد عنه إلا متوسط حجم الأسرة فى محافظة البحيرة (٥ر٥) فرداً .

وبلغ المتوسط بالنسبة لحضر المحافظة ٧ر٤ فرداً ولكنه يرتفع فى بعض المدن إلى أكثر من خمسة أفراد مثل مدينة أبو كبير ومدينة الحسينية ، وينخفض المتوسط إلى ٣ر٤ فرداً بالنسبة لمدينة الزقازيق .

أما فى الريف فيبلغ هذا المتوسط ٣ر٥ فرداً ولكنه يرتفع أيضا عن ذلك فى ريف بعض المراكز خاصة ريف مركز الحسينية والذى يرتفع المتوسط به إلى ٣ر٦ فرداً للأسرة .



التوزيع النسبي لمساحات استخدامات الأراضي
الزراعية بمراكز محافظة الشرقية
ش
١٥٠ فدان
٧٥
٥٠
٣٥
١٥
استخدام زراعي
استخدامات أخرى
كم ٢٠ ١٦ ١٢ ٨ ٤ ٠

شكل رقم ٨

الزراعة والإنتاج الزراعى بمحافظة الشرقية

أ - الاستخدام الزراعى لأراضى المحافظة :

يمر الإنتاج الزراعى فى وقتنا الحاضر بمرحلة صعبة بسبب عدم الوفاء بالمتطلبات اللازمة من الغذاء للسكان نتيجة لنمو السكان بمعدلات سريعة من جهة وتقلص الرقعة الزراعية بسبب ما يقتطع منها للمنشآت العمرانية من جهة أخرى ، ومن أكبر معوقات الإنتاج الزراعى فى الوقت الحاضر ظاهرة تفتت حيازة الأراضى والتى لها أثرها المباشر على الإنتاج كما وكيفا ، إذ أنها تعوق استخدام الآلات الزراعية التى تحقق خدمة أفضل وأسرع كما أن تفتيت الحيازة ينتج عنه فاقد فى الرقعة الزراعية بسبب كثرة المراوى والمساقى ، ثم إن وجود محاصيل صغيرة المساحة ومتجاورة فى رقعة زراعية محدودة تختلف مواعيد زراعتها ونظام ريها ، ولكل منها آفاتها وأمراضها ، كل هذه عوامل تضر بالإنتاج فتقل كميته وجودته .

يعتبر الاستغلال الزراعى القاعدة الأساسية للبنيان الاقتصادى الذى ترتكز عليه المحافظة ، فهى تعد من المحافظات الريفية التى يعتمد فيها السكان على الزراعة كنشاط رئيسى ، وليس أدل على ذلك من أن حوالى ٦١ ٪ من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية المختلفة بالمحافظة هم العاملين فى النشاط الزراعى .

ويتبين من الجدول الآتى رقم (٩) أن ٦٩ ٪ جملة زمام المحافظة من الأراضى المنزرعة وتتفاوت نسبة الزمام المنزرعة بين مراكز المحافظة حيث تتراوح النسبة بين ٨٨ ٪ تقريبا من الزمام الكلى لمركز الإبراهيمية وحوالى ٤٩ ٪ من الزمام الكلى لمركز الحسينية .

جدول رقم (٩)

توزيع مساحة أراضى الاستخدام الزراعى على مراكز المحافظة

المراكز	مساحة الاستخدام الزراعى بالفدان	النسبة ٪ إلى جملة مساحة المركز	نسبة الاستخدامات الأخرى ٪
الإبراهيمية	١٧٠٣٧	٨٧ر٨٠	١٢ر٢٠
ههيا	٢٤١٦٩	٨٧ر٠٠	١٣ر٠٠
منيا القمح	٥٩٤٠٨	٨٦ر٧٠	١٣ر٣٠
مشتول السوق	١٥٥٣٥	٨٥ر٨٠	١٤ر٢٠
كفر صقر	٣٤٨٩٤	٨٥ر٠٠	١٥ر٠٠
ديرب نجم	٤٣٧٠٢	٨٤ر٨٠	١٥ر٢٠
الزقازيق	٦٨٢٠٥	٨٣ر٠٠	١٧ر٠٠
أبو كبير	٣٨١٦٣	٨٢ر٠٠	١٨ر٠٠
فاقوس	٨٢٤٥٣	٨٠ر٠٠	٢٠ر٠٠
أبو حماد	٥١٦٨٢	٧٨ر٠٠	٢٢ر٠٠
بلبيس	٥٧٨٩٨	٦٩ر٠٠	٣١ر٠٠
أولاد صقر	٣٨٠٣٠	٦٠ر٢٠	٣٩ر٨٠
الحسينية	١٥٩٦٠١	٤٨ر٧٠	٥١ر٣٠
إجمالى المحافظة	٦٩٠٧٧٧	٦٩٦٩	٣١ر٠٠

وبصفة عامة ترتفع النسبة إلى أكثر من ٧٠ ٪ فى عشرة مراكز هى : الإبراهيمية وههيا ومنية القمح ، ومشتول السوق وكفر صقر وديرب نجم والزقازيق وأبو كبير وفاقوس وأبو حماد وهى المراكز التى تتمتع بوجود التربة الخصبة وتوفر شبكة جديدة من قنوات الرى والصرف .

وتتراوح النسبة بين ٥٠٪ و ٧٠ ٪ فى مركزى بلبيس وأولاد صقر ويرجع انخفاض النسبة إلى اتساع مساحة الأراضى الرملية والخصوبة والزلطية فى جنوب المركز الأول وإلى اتساع المساحات البور وأراضى السبخات والأراضى الملحية فى شمال المركز الثانى .

وتنخفض النسبة إلى أقل من ٥٠ ٪ فى مركز الحسينية نتيجة اتساع مساحة الأراضى البور والمستنقعات والسبخات فى الأراضى القريبة من بحيرة المنزلة نتيجة انخفاض السطح فى تلك المنطقة بالإضافة إلى وجود مساحات كبيرة من الأراضى الرملية بها .

٢ - مشروعات استصلاح الأراضى فى المحافظة :

تعتبر محافظة الشرقية من المحافظات الرائدة فى مجال استصلاح الأراضى حيث مشروعات الصالحية والخطارة وصان الحجر والملاك ، بالإضافة إلى استصلاح واستزراع الأراضى بالجهود الذاتية أو عن طريق الجمعيات التعاونية .

ويتبين من الجدول الآتى رقم (١٠) أن المساحة القابلة للاستصلاح والاستزراع بالمحافظة حوالى (١٤٣٠٠٠) فدان ، وقد تم استصلاح (٨٢٠٠٠) فدان بالفعل منها .

جدول رقم (١٠)

مشروعات استصلاح الأراضى فى محافظة الشرقية حتى عام ١٩٨٦ م

مشروعات الاستصلاح	المساحات المستهدف استصلاحها بالفدان	المساحات التى تم استصلاحها بالفدان	النسبة ٪ من المساحات المستهدفة
مشروعات الجمعيات الزراعية	٦٠٣٠٠	٦٨٠٠	١١,٣٠
مشروع قطاع صان الحجر	٣٥٣١٧	٣٥٣١٧	١٠٠,٠٠
مشروعات المقاولون العرب	٢١٠٠٠	٢١٠٠٠	١٠٠,٠٠
مشروع الشرقية / الخطارة	١٣٠٠٠	٦٠٠٠	٤٦,٣٠
مشروعات الملاك	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٠٠,٠٠
مشروعات الجهود الذاتية	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠,٠٠
جملة مشروعات الاستصلاح	١٤٢٦١٧	٨٢١١٧	٥٧,٦٠

وسوف يتم استصلاح باقى المناطق الأخرى على مراحل ، ولقد استصلحت معظم الأراضى القابلة للزراعة بالفعل فى مشروعات الخطارة والملاك والأراضى التابعة لشركة المقاولون العرب وكذلك الأراضى الخاصة والتى تستصلح بالجهود الذاتية للأهالى بينما لم يتم استصلاح إلا ٤٦,٢ ٪ فقط من مشروع منطقة الخطارة ، وذلك نتيجة لضعف الاستثمارات الخاصة بالمشروع ، واعتماد المشروع أساسا على تنمية الثروة الحيوانية ، كما لم يستصلح من الأراضى الخاصة بالجمعيات التعاونية إلا نسبة قدرها ١١,٣ ٪ فقط نتيجة ضعف الاستثمارات أيضا .

٣ - التوزيع النسبى للمساحات المنزرعة بالمحاصيل المختلفة على مراكز الشرقية :

يسهم مركز الحسينية بحوالى ٢٣ ٪ من جملة المساحات المنزرعة بالمحاصيل المختلفة بمحافظة الشرقية وهى نسبة كبيرة خاصة إذا ماتم مقارنتها بنسب المراكز الأخرى والتى تتراوح بين ١٢ ٪ و٢و٢٪ ويرجع ذلك إلى أن مركز الحسينية من أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة الكلية والمساحة المنزرعة أيضا .

وباستثناء مركز الحسينية فإنه يمكن تقسيم المراكز الأخرى إلى الفئات الآتية :

الفئة الأولى :

وتشمل المراكز التى تتراوح إسهاماتها بين ١٢ ٪ و٨ ٪ وتلك المراكز هى فاقوس والزقازيق ومنية القمح وبلبيس .

الفئة الثانية :

تشمل مراكز أبو حماد وديرب نجم وأبو كبير وأولاد صقر وكفر صقر ، وتتراوح النسب الخاصة بها بين ٨ ٪ و٥ ٪ .

الفئة الثالثة :

وتشمل المراكز التى تنخفض النسب التى تسهم بها عن ٥ ٪ وتتمثل فى مراكز ههيا والإبراهيمية ومشتول السوق ، وتنخفض النسبة بصفة خاصة فى مركزى الإبراهيمية (٢,٥ ٪) ومشتول السوق (٢,٢ ٪) وذلك بسبب حداثة نشأتهما والمساحة الصغيرة لكل منهما سواء المساحة الكلية أو المساحة المنزرعة .

٤ - التركيب المحصولى للمساحات المنزرعة بمحافظة الشرقية :

يجب أن يخضع التركيب المحصولى للأراضى الزراعية للاحتياجات الاستهلاكية الفعلية بغرض الاكتفاء الذاتى بالدرجة الأولى ، وفى نفس الوقت يجب أن يكون هناك قدر كبير من التوازن بين توزيع المساحات المنزرعة على المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة .

ومن دراسة الجدول التالى رقم (١١) والشكل رقم (٩) الذى يوضح توزيع المساحة المحصولية والإنتاج الزراعى بالمحافظة على المحاصيل المختلفة عام ١٩٨٦ م ، يتبين أن ٦٢ ٪

من المساحة المحصولية قد خصصت لإنتاج محاصيل الحبوب والتى تشمل القمح والذرة والأرز والشعير .

جدول رقم (١١)

توزيع المساحة المحصولية والإنتاج الزراعى على المحاصيل المختلفة عام ١٩٨٦ م

المحاصيل	المساحة بالفدان	النسبة ٪	الإنتاج بالطن	النسبة ٪
محاصيل الحبوب	٥٥.٤٣٩	٦٢,٤٠	٨.٨٩٢٥	٣١,٠٧
محاصيل الخضر	١٢١١.٧	١٣,٧٣	٩٨٤٣٥٩	٣٧.٨١
محاصيل الفاكهة	٤٩٦٦٢	٥,٦٣	٧٧٣١٦٨	٢٩,٧٠
محاصيل البقول	٢٦٥١٧	٣,٠٠	٢٢٣٥٧	٠,٨٥
محاصيل زيتية نباتية	١٣٤٣٢٥	١٥,٢٤	١٤٨٤٥	٠,٥٧
الجملة	٨٨٢.٥٠	٪١٠٠	٢٦.٣٦٥٤	٪١٠٠

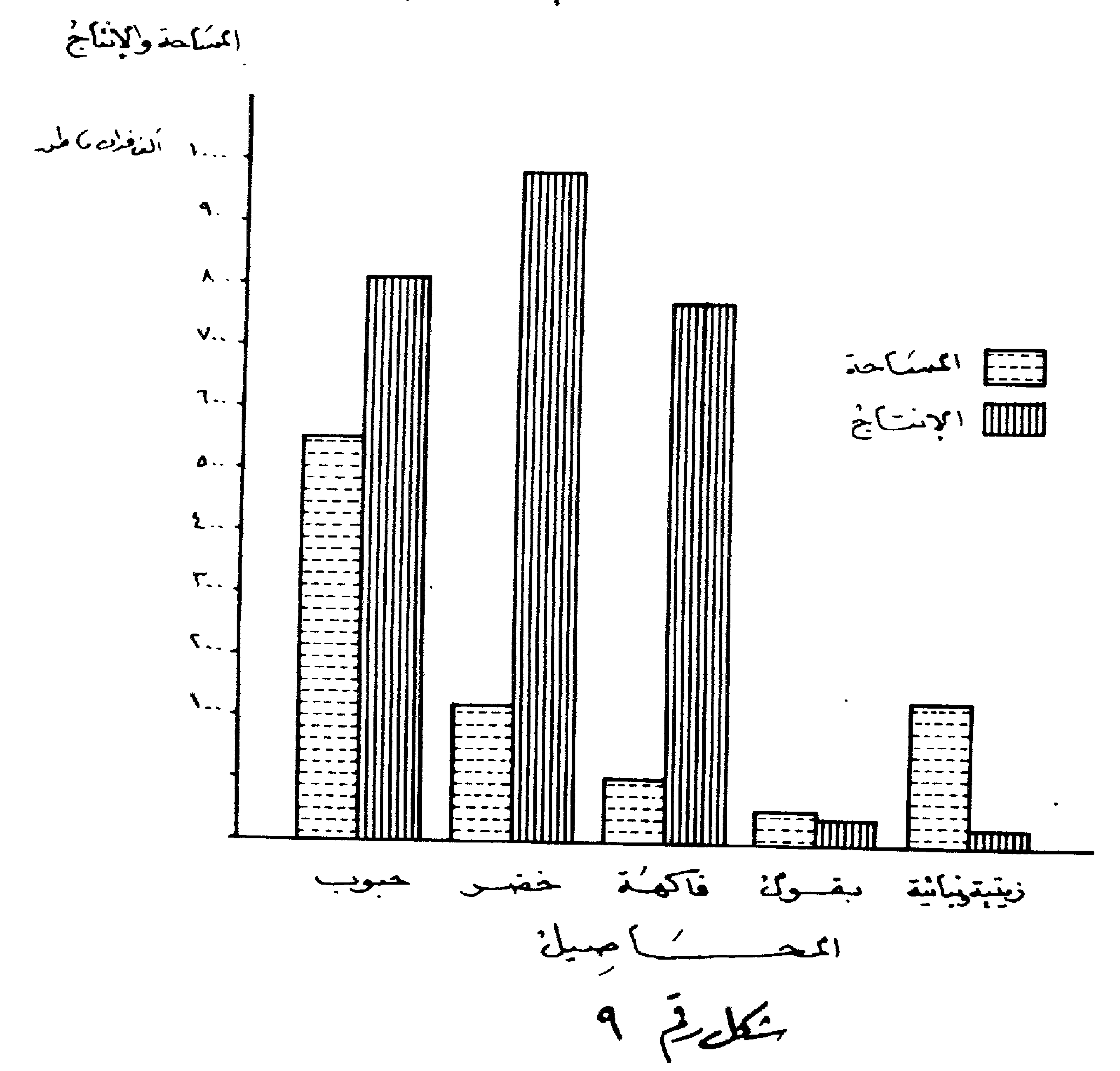
ثم تأتى المحاصيل الزيتية فى المرتبة الثانية والتى تشمل القطن وفول الصويا والفول السودانى والسمسم والكتان .

وكان نصيب محاصيل الخضر ٧ر١٣٪ تقريبا من جملة المساحة المحصولية ، ونصيب محاصيل الفاكهة ٦ر٥٪ ، أما بالنسبة لمحاصيل البقول - والتى تشمل الفول والعدس والحمص والترمس والحلبة والحبة السوداء والفاصوليا والبسلة الجافة - فتنخفض نسبة المساحة المنزرعة بها إلى ٣٪ فقط من جملة المساحة المحصولية بالمحافظة وذلك عام ١٩٨٦ م أيضا .

٥ - التوزيع النسبى للمساحات المنزرعة بالمراكز على المحاصيل والخضراوات والحدائق :

يمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقا لنسب المساحات المنزرعة بالمحاصيل والخضراوات والحدائق - والتى يشملها الجدول التالى رقم (١٨) إلى المجموعات الأربع الآتية :

توزيع المساحة المحصولية والإنتاج الزراعي على المحاصيل المختلفة بمحافظة الشرقية عام ١٩٨٦ م



شكل رقم ٩

جدول رقم (١١)

نسبة المساحات المنزرعة بالمحاصيل والحدائق بالمراكز عام ١٩٨٦

المراكز	نسبة مساحات المحاصيل	نسبة مساحات حدائق	الجملة
الحسينية	٨٧,٢٠	١٢,٨٠	١٠٠
فاقوس	٨٥,١٠	١٤,٩٠	١٠٠
الزقازيق	٩٨,٠٠	٢,٠٠	١٠٠
منية القمح	٨٧,٨٠	١٢,٢٠	١٠٠
بلبيس	٨٥,٦٠	١٤,٤٠	١٠٠
أبوحماد	٧٣,٥٠	٢٦,٥٠	١٠٠
ديرب نجم	٩٨,٩٠	١,١٠	١٠٠
أبو كبير	٩١,٩٠	٨,١٠	١٠٠
أولاد صقر	٩٩,٤٠	٠,٦٠	١٠٠
كفر الصقر	٩٥,٧٠	٤,٣٠	١٠٠
ههيا	٩٧,٧٠	٢,٣٠	١٠٠
الإبراهيمية	٩٩,٢٠	٠,٨٠	١٠٠
مشتول السوق	٩٣,٤٠	٦,٦٠	١٠٠
جملة المحافظة	٨٩,٨٠	١٠,٢٠	٢١٠٠

المجموعة الأولى :

وتتراوح نسب مساحات المحاصيل والخضراوات بها بين ٩٥ر١٠٠ ٪ من مساحة المزروع بالمركز ، وهذه المجموعة تشمل ستة مراكز هى أولاد صقر والإبراهيمية وديرب نجم والزقازيق وههيا وكفر صقر وتلك المراكز توجد فى شمال وغرب المحافظة حيث التربة الطينية والطميية الجيدة والعالية الإنتاج مع توفر شبكة جيدة من الترع والمصارف ومن ثم تتركز زراعة المحاصيل والخضراوات بها وفى المقابل تزر حدائق الفاكهة بنسب ضئيلة ، حيث إن جودة التربة وتركز السكان بها ساعد على تفتيت الحيازة فتزرع المحاصيل الحقلية ولا تزرع حدائق الفاكهة ، حيث إن الترب لاتناسبها بالإضافة إلى أن حدائق الفاكهة تحتاج إلى مساحات كبيرة .



المجموعة الثانية :

وتتراوح نسبة مساحة المحاصيل والخضراوات فيها بين ٩٠٪ و ٩٥٪ من المساحة المنزرعة وتشمل تلك المجموعة مركزين فقط هما مشتول السوق وأبو كبير ويتميز المركزان بالتربة العالية الجودة وزراعة المحاصيل النقدية .

المجموعة الثالثة :

وتشمل المراكز التى تتراوح نسب مساحة المحاصيل والخضراوات فيها بين ٨٥٪ و ٩٠٪ من المساحة المنزرعة وتتمثل فى مراكز منية القمح والحسينية وبلبيس وفاقوس ، وهى المراكز الهامشية والتى تتميز بزراعة حدائق الفاكهة والأشجار نظرا للمساحات الكبيرة وملاءمة التربة لها .

المجموعة الرابعة :

ويندرج تحت تلك المجموعة مركز واحد فقط هو مركز أبوحماد والذى تبلغ نسبة مساحة المحاصيل والخضراوات به ٥ر٧٣٪ من المساحة المنزرعة بالمركز وتخصص النسبة الباقية لزراعة الحدائق ومن ثم يعتبر المركز الأول من حيث زراعة حدائق الفاكهة والأشجار ذلك بسبب أنه مركز هامشى وتصلح تربته لزراعة الحدائق والتى تمثل ٥ر٢٦٪ من إجمالى مساحة المركز .

٦ - الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية :

يبلغ عدد رؤوس الثروة الحيوانية بالمحافظة حوالى ١,٢١٤,٠٠٠ رأس وذلك طبقا لحصر قسم الإنتاج الحيوانى بمديرية الزراعة بالشرقية عام ١٩٨٥ ويتوزع العدد على الأنواع المختلفة بالنسب الآتية :

١, ٢٨ ٪من الأبقار - ٢٢,٧ ٪ من الأغنام - ٢٢ ٪ من الجاموس - ١٣,٥ ٪ من الماعز .

١١,٦ ٪ من الحمير - ٢,١ ٪ من الجمال .

وذلك بالإضافة إلى حوالى ٥٧ مليونا من أعداد الثروة الداجنة وتمثل دواجن المزارع المنتشرة فى أرجاء المحافظة حوالى ٨٧,٢ ٪ من هذا العدد ، بينما تمثل دواجن المنازل ١١,٤ ٪ والأرانب ٠,٤٪ والطيور الأخرى ١ ٪ .

٧ - إنتاج الأسماك بمحافظة الشرقية :

شهد حجم الإنتاج السمكى زيادة واضحة خلال الفترة مابين عام ١٩٨٠م وعام ١٩٨٦ م حيث زاد الإنتاج من ١٢١٩ طنا عام ١٩٨٦ وبنسبة قدرها ٩٥٠ ٪ تقريبا وترجع تلك الزيادة الكبيرة إلى المشاريع السمكية التى أدت إلى زيادة حجم الإنتاج ومن أهم تلك المشروعات مزرعة الأسماك بالعباسة بمركز أبو حماد على مساحة ٢٠٠ فدان وبدأ إنتاج المزرعة فى عام ١٩٨٥ ويربى بها أسماك المبروك العادى ومبروك الحشائش والبلطى وتتكون المزرعة

من ثلاث قطاعات :

(أ) قطاع الجمالية ويضم ٧ أحواض .

(ب) قطاع منصور ويضم ٩ أحواض .

(جـ) قطاع الأمشوطى ويضم ٥ أحواض .

وذلك بالإضافة إلى المزرعة السمكية التابعة للمركز القومى للبحوث السمكية بالعباسة وتمتد على مساحة ١٢٠٠ فدانا مقسمة إلى أحواض بمساحة ٧,٥ فدان بعدد ١٦٠ حوضا تُملّك للشباب بقروض طويلة الأجل .

ويوجد بالعباسة أيضا المفرخ السمكى الذى بدأ تشغيله عام ١٩٨٢ على مساحة ٣٥ فدانا لإنتاج أسماك المبروك بأنواعه المختلفة والبلطى النيلى وطاقته الإنتاجية حوالى ٧٢ مليون زريعة سمكية فى العام .

كما يوجد بناحية صان الحجر مفرخ سمكى آخر بدأ تشغيله فى عام ١٩٨٦ ويمتد على مساحة ٧٨ فدانا وتبلغ طاقته الإنتاجية حوالى ٣٠ مليون زريعة فى السنة .

هذا بالإضافة إلى مناطق صيد الأسماك التقليدية فى المحافظة من الترع والمصارف ومن بحيرة المنزلة .

الأنشطة الصناعية بمحافظة الشرقية

(أ) الأنشطة الصناعية بمدن المحافظة وتشمل :

١ - الأنشطة الصناعية بالمدن الجديدة .

٢ - الأنشطة الصناعية بالمدن الأخرى .

أما الأنشطة الصناعية بالمدن الجديدة بمحافظة الشرقية فتتمثل فى :

أولا : الأنشطة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان :

بلغ إجمالى المشروعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان نحو ٥٨٠ مشروعا فى بداية عام ١٩٨٧ م وهى تتوزع على النحو التالى :

* مشروعات بدأت الإنتاج وعددها ١٢٣ مشروعا .
* مشروعات تحت الإنشاء وعددها ١٣٨ مشروعا .
* مشروعات خصصت أراضيها وسلمت لأصحابها وعددها ٣١٧ مشروعا .

وتستوعب المشروعات المنتجة حوالى ١٢٠٠٠ عاملا ، أما العمالة المنتظر استيعابها بالمشروعات الصناعية الأخرى فتقدر بحوالى ٦٨٠٠٠ عاملا .

ويمكن تصنيف الصناعات القائمة بالمدينة إلى المجموعات السبع الآتية :

١ - مجموعة الصناعات الهندسية والمعدنية :

تتكون تلك المجموعة من ٢٣ وحدة تشكل حوالى $\frac{1}{5}$ المشروعات الصناعية المنتجة بالمدينة منها ١٢ وحدة لصناعة الأجهزة الكهربائية والكابلات و٦ وحدات لصناعة المشغولات المعدنية و٤ وحدات لصناعة المقطورات والهياكل المعدنية وقطع الغيار ووحدة لصنع الطلمبات .

٢ - مجموعة الصناعات الخاصة بالعمارة :

وتشمل هذه المجموعة على ٢٣ وحدة من الصناعات الخاصة بالعمارة بواقع ٨ وحدات لصناعة البلاط والموزايكو والرخام الصناعى و ٧ وحدات لصناعة المبانى سابقة الإجهاز و ٤ وحدات لصناعة الطوب الأسمنتى وقواطيع الجبس ، ووحدة واحدة لكل من صناعات منتجات الاسبستوس والأدوات الصحية وألواح السليولوز ومستلزمات البناء .

٣ - مجموعة الصناعات الكيماوية والجلدية :

يبلغ عدد وحدات تلك المجموعة ٢٠. وحدة منها ٨ وحدات لصنع منتجات البلاستيك و٣ وحدات لصنع الأدوية والمستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل و٣ وحدات لصنع المنتجات ذاتية اللصق ووحدتان لصنع الأحذية ووحدتان لصنع البويات ووحدة لكل من صناعة الفلين الصناعى والثقاب .

٤ - مجموعة صناعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة :

يبلغ عدد وحدات هذه المجموعة ١٧ وحدة وتشكل صناعات الغزل والنسيج الجانب الأكبر منها ، إذ يبلغ عدد الوحدات الخاصة بها ٩ وحدات ، وتتوزع الوحدات الأخرى على صناعة الصباغة والتجهيز بواقع ٤ وحدات وعلى صناعة الملابس الجاهزة بواقع ٤ وحدات أيضا .

٥ - مجموعة الصناعات الغذائية :

تضم مدينة العاشر من رمضان ١١ وحدة من مجموعة الصناعات الغذائية تتخصص ٤ وحدات منها لصناعة الأغذية المحفوظة ، ووحدتان لصناعة المكرونة ، ووحدتان لصناعة البسكويت ووحدة واحدة لكل من منتجات الألبان والشيكولاته والحلويات والحلوى الطحينية .

٦ - مجموعة الصناعات الورقية والخشبية :

تتكون تلك المجموعة من عشر وحدات صناعية بواقع أربع وحدات لصنع عبوات الكرتون وثلاثة للطباعة والتغليف ، وواحدة لكل من صناعات الفوط والشرائط اللاصقة والأثاثات الخشبية .

٧ - مجموعة الصناعات الأخرى :

وتشتمل على مصنع كابكو للأقلام الجافة ومصنع الشركة العربية للبورسلين الخاص بصناعة أطقم الصينى للطعام ، ذلك بالإضافة إلى الصناعات الميكانيكية والكهربانية وتتكون من ١٦ ورشة منها ٥ ورش لصيانة السيارات و٣ ورش لحام وورشتان لكل من الأشغال العامة والأجهزة الكهربائية والبرادة والخراطة ولطلاء المعادن .

ثانيا : الأنشطة الصناعية بمدينة الصالحية الجديدة :

يعتبر النشاط الصناعى فى هذه المدينة متواضعا إذا قيس بمدينة العاشر من رمضان إذ لم يتعد مجموعة المشروعات الصناعية بها ٤٢ مشروعا وذلك فى بداية عام ١٩٨٧ وتتوزع تلك المشروعات على النحو التالى :

* مشروعات بدأت الإنتاج بالفعل وعددها ٨ مشروعات .

* مشروعات تحت الإنشاء وعددها ٨ مشروعات أيضا .

* مشروعات خصصت أراضيها وسلمت لأصحابها وعددها ٢٦ مشروعا .

وقد بلغ عدد العاملين بالمشروعات الصناعية القائمة حوالى ١٧٠ عاملا فقط وينتظر للمشروعات الأخرى أن تقوم باستيعاب ٨٥٠ عاملا .

ويمكن إدراج المشروعات الصناعية الثمانية المنتجة ضمن المجموعات الأربع التالية :

* مجموعة الصناعات الخاصة بالعمارة وتشمل صناعة الطوب الأسمنتى .

* مجموعة الصناعات الكيماوية وتشمل صناعة الفيبر جلاس وصناعة البلاستيك .

* مجموعة الصناعات الخشبية وتشمل صناعة الأثاث .

* مجموعة الصناعات الغذائية وتشمل صناعة العصائر والخضراوات المحفوظة .

ثالثا : الأنشطة الصناعية بالمدن الأخرى :

يبلغ إجمالى الأنشطة الصناعية بالمدن الأخرى فى المحافظة ٣١٦٨ وحدة يمكن تصنيفها إلى ست مجموعات رئيسية هى :

١ - مجموعة الورش والصناعات المعدنية :

يبلغ عدد وحدات تلك المجموعة ١٠٨٩ وحدة تتركز ٤٢,٨ ٪ منها بمدينة الزقازيق فى حين تتوزع النسبة الباقية وقدرها ٢ر٥٧ ٪ على المدن الأخرى بالمحافظة ، وتشكل ورش السيارات والجرارات زهاء ٢٨,٣ ٪ من إجمالى وحدات هذه المجموعة بواقع ٣٠٨ وحدة يتركز نصفها بمدينة الزقازيق وحدها وتقدر نسبة ورش الحدادة بحوالى ١٥,٨ ٪ أى مايعادل ١٧٢ وحدة يتركز ٤١ ٪ منها بمدينة الزقازيق وتمثل ورش السمكرة والسباكة حوالى ١٥ ٪ من وحدات تلك المجموعة (١٦٢ وحدة) وورش الخراطة والبرادة حوالى ١١ ٪ ويبلغ عدد وحداتها ١١٩ وحدة ، ذلك بالإضافة إلى ورش اللحام والتى تبلغ عدد وحداتها ١١٣ وحدة والورش الخاصة بالإطارات (٧٥ وحدة) وورش الأدوات الكهربائية (٧٢ وحدة) وورش طلاء المعادن (٤٦ وحدة) وورش المسبوكات والمشغولات المعدنية (٢٢ وحدة) ويتركز بمدينة الزقازيق أكثر من ٤٠ ٪ من أعداد تلك الورش المتنوعة الأنشطة .

٢ - مجموعة الصناعات الغذائية :

تشمل مجموعة الصناعات الغذائية ٤٩١ وحدة تستحوذ ثلاث مدن وهى الزقازيق وفاقوس وبلبيس على أكثر من نصفها ، وتتصدر المخابز ووحدات هذه المجموعة حيث يبلغ عددها ١٩٤ مخبزا ويتركز ثلثها بمدينة الزقازيق وحدها وتشكل وحدات عصير الفاكهة

والقصب نحو ٢٢ ٪ من إجمالى وحدات الصناعات الغذائية يتوطن ثلاثة أخماسها بمدن الزقازيق ومنية القمح وفاقوس وبلبيس كما تضم مدن المحافظة ٦٧ وحدة من وحدات صنع الحلوى والجيلاتى بنسبة ١٣,٥ ٪ من مجمل وحدات الصناعات الغذائية ويتركز ربعها بمدينة الزقازيق ، وتمثل وحدات طحن الحبوب والبن مانسبته ٨,٧ ٪ حيث يصل عددها إلى ٤٣ وحدة وتنخفض نسبة الوحدات الصناعية العاملة فى مجال ضرب الأرز إلى جانب صناعة علف الحيوان حتى تصل إلى ٥,١ ٪ من مجموع الصناعات الغذائية حيث يبلغ عدد مضارب الأرز ٢٢ مضربا ، ويتبع معظمها القطاع الخاص ويوجد مصنع علف الحيوان بمدينة الزقازيق ويشغل مساحة قدرها ١٦٨٠٠ مترا مربعا ويبلغ إنتاجه السنوى حوالى ٥٦٠٠٠ طنا من علف الحيوان .

ويصل عدد وحدات صنع منتجات الألبان إلى سبع وحدات وعدد مصانع المكرونة وصناعة العصائر إلى تسع وحدات وتتركز صناعة الثلج فى ثلاث مدن هى الزقازيق وفاقوس وأبو كبير ، حيث تضم المدينة الأولى خمسة مصانع أهمها المصنع التابع لشركة جركو .

وتتمثل صناعة المياه الغازية فى فرع شركة النصر لتعبئة الزجاجات وقد أقيم فى جنوب مدينة الزقازيق عام ١٩٨٣ م على مساحة تعادل المساحة التى يشغلها مصنع علف الحيوان بالمدينة (١٦٨٠٠) مترا مربعا ، سنويا ويعمل بالفرع ١٢٣ عاملا ، وينتج حوالى ٤ مليون صندوق من مختلف الأنواع والأحجام سنويا وذلك بالإضافة إلى مصنعين آخرين يتبعان القطاع الخاص أحدهما بمدينة الزقازيق والآخر بمدينة ههيا ويبلغ مجموع الإنتاج بهما حوالى ١٧٠٠٠ صندوق فى العام .

وفيما هو جدير بالذكر أنه تم إنشاء مصنع لاستخلاص وهدرجة الزيوت فى عام ١٩٧٥ فى غرب مدينة الزقازيق وهو تابع لشركة مصر للزيوت والصابون ويمتد على مساحة اثنى عشر فدانا وينتج حوالى ٢٠ ألف طن سنويا من زيت الطعام و ١٨ ألف طن من المسلى الصناعى .

٣ - مجموعة الصناعات الخشبية :

تستحوذ حواضر المحافظة على ٤١٨ وحدة من مجموعة الصناعات الخشبية بلغت أعدادها ١٩٨ وحدة لصناعة الموبيليا و ١٥٩ وحدة للأبواب والنوافذ و ٣٨ وحدة لصنع البراويز و ٢٣ وحدة لصنع لوازم الزراعة بنسب ٤٧,٤ ٪ و ٣٠ ٪ و ٩,١ ٪ و ٥,٥ ٪ من إجمالى هذه الوحدات على الترتيب ويتركز أكثر من نصف تلك الوحدات بمختلف أنواعها فى مدينتى الزقازيق وفاقوس .

٤ - مجموعة الصناعات الخاصة بالعمارة :

يبلغ عدد وحدات تلك المجموعة ١١٤ وحدة منها ١٠٦ وحدة تعمل فى صناعة البلاط وثمانية مصانع تعمل فى مجال صناعة الطوب الأسمنتى والطفلى ، ويتركز بمدينة الزقازيق مايقرب من خمس مصانع البلاط ، أما بالنسبة لمصانع الطوب فقد توطنت فى أربع مدن هى كفر صقر وفاقوس ومنية القمح والقنايات .

وهناك اهتمام كبير بمشروع المحاجر وإنتاج مواد البناء بمحافظة الشرقية حيث يهدف المشروع إلى توفير الخامات المحجرية المختلفة لمشروعات الإسكان وإنشاء ورصف الطرق وتبلغ إنتاجية المحاجر ٣,٥ مليون متر مكعب من الرمل ومليون متر مكعب من الزلط ومليون و ٢٠ ألف متر مكعب خلطة و٤ مليون و ٥٠ ألف متر مكعب طفلة و ٥٠ ألف متر مكعب حجر جيرى ، ويملك المشروع ١٢ سيارة نقل قلاب تقوم بتوصيل المواد المحجرية المختلفة للعملاء داخل المحافظة وخارجها ، كما يتبع المشروع مصنع الطوب الأسمنتى (طريق بلبيس - القاهرة الصحراوى) وينتج المصنع مقاسات مختلفة من الطوب الأسمنتى بطاقة ٤٠ ألف بلوك فى اليوم الواحد .

٥ - مجموعة صناعات الحلج والغزل والنسيج :

يبلغ عدد وحدات هذه المجموعة حوالى ٧٥ وحدة ، منها ٣٥ وحدة للتريكو والتطريز والملابس الجاهزة و ٢٣ وحدة لصناعة الجوت والحصر و ١٢ وحدة لصناعة الكليم وخمس وحدات للحلج ، وتضم أربع مدن وهى الزقازيق وفاقوس ومنية القمح وديرب نجم مايقرب من ثلاثة أرباع وحدات التريكو والتطريز والملابس الجاهزة .

أما بالنسبة لصناعة الجوت فيعتبر المصنع التابع للشركة العامة لمنتجات الجوت بمدينة بلبيس من أهم وأكبر مصانع الجوت بالمحافظة ، وقد أنشئ عام ١٩٥٥ م فى جنوب شرق المدينة على مساحة ٣٨٥٠٠٠ مترا مربعا وبدا إنتاجه بالفعل فى عام ١٩٦٠ م ويعمل به حوالى ٣٥٠٠ عاملا ، ويقدر إنتاجه السنوى بزهاء ٢٦٠٠٠ طن من عبوات الجوت التى تستخدم فى تعبئة المنتجات الزراعية والصناعية وغيرها .

وتستأثر أربع مدن بصناعة حلج القطن فى المحافظة . حيث يتركز بها خمسة محالج اثنان بمدينة الزقازيق وواحد بكل من مدن أبو كبير ومنية القمح وكفر صقر ، ويعتبر المحلج التابع للشركة العربية لحلج الأقطان بمدينة الزقازيق من أكبر تلك المحالج من حيث عدد الدواليب العاملة (٧١ دولابا) ومن حيث الإنتاج الفعلى والذى بلغ ١٠٠ ألف قنطار عام ١٩٨٦ م ويبلغ عدد الدواليب العاملة فى المحالج الخمسة بالمحافظة (٢٦٨) دولابا وبطاقة إنتاجية بلغت حوالى ٤٥٠ ألف قنطارا فى عام ١٩٨٦ م .

وتتوطن صناعة غزل ونسيج القطن والصوف فى ثلاث مدن فقط هى الزقازيق ومنية القمح وديرب نجم ، حيث يوجد مصنع الشرقية للغزل والنسيج - بورتكس سابقا فى مدينة الزقازيق وكان قد أنشئ فى عام ١٩٦٩ م على مساحة ٢٣١٠٠٠ مترا مربعا فى جنوب غرب المدينة ، ويعمل به الآن نحو ٤٤٥٠ عاملا ويقدرإنتاجه من الغزل بحوالى ٤٥٣٢ طنا (٩٥٫٤ ٪ قطن والنسبة الباقية من غزل الصوف) أما إنتاجه من النسيج فيصل إلى ٣٫٥ مليون مترا من كلا النوعين وافتتح مصنع للغزل والنسيج بمدينة منية القمح فى عام ١٩٨٦ م على مساحة ٢١٠٠٠ مترا مربعا ، وينتظر أن تصل طاقته الإنتاجية إلى طاقة نظيره بمدينة الزقازيق أما بالنسبة لمصنع الغزل الذى أقيم بمدينة ديرب نجم فى عام ١٩٨٢ فهو يتخصص فى الإنتاج الخيوط اللازمة لصناعة السجاد وتبلغ طاقته الإنتاجية حوالى ١٧ طنا فى العام .

٦ - مجموعة الصناعات الأخرى :

تتمثل هذه المجموعة فى بعض الأنشطة الصناعية والحرف اليدوية البالغ عددها حوالى ٩٨٠ وحدة حيث تمثل حياكة الملابس أكثر من ثلاث أخماسها فى حين تتوزع النسبة الباقية على أنشطة التصوير والتنجيد والطباعة والصناعات الجلدية وتغليف الكتب وغيرها ويتوطن ٤١ ٪ تقريبا من وحدات حياكة الملابس وحوالى ٤٥ ٪ من وحدات التصوير و٤٣ ٪ من وحدات التنجيد بمدينة الزقازيق وحدها كما يتركز بالمدينة كذلك الوحدات العاملة فى الصناعات الجلدية .

رابعا : - الأنشطة الصناعية بريف المحافظة :

تتمثل الصناعات الريفية فى المجموعتين الآتيتين : -

١ - مجموعة الصناعات اليدوية : ومن أهمها صناعة تجفيف البلح وصناعة العجوة فى قرى النخيل كما فى سنهوت بمركز منية القمح ، وصناعة الحصر من السمار الذى يزرع حول الحقول كما فى قرية كفر الحصر بمركز الزقازيق ، وصناعة السلال والأكلمة اليدوية فى كفور العابد بمركز بلبيس بالإضافة إلى صناعة الفخار والطوب الأحمر والجريد والأقفاص والتى تنتشر فى معظم قرى المحافظة .

٢ - مجموعة الصناعات الميكانيكية والكيماوية الخفيفة ، وتتمثل فى وحدات دبغ الجلود ، وطحن الحبوب وفرك الأرز وكبس قش الأرز واستخراج الزيوت النباتية والعطرية .

الطرق والنقل بمحافظة الشرقية

ا - الطرق وخطوط السكك الحديدية بالمحافظة :

يقارن الجدول الآتى رقم (١٢) بين أطوال الطرق المرصوفة والترابية بالمحافظة فى عام ١٩٧١ م وعام ١٩٨٧ م ومن دراسة الجدول يتبين أن الطرق المرصوفة بالمحافظة

جدول رقم (١٢)

مقارنة أطوال الطرق المرصوفة والترابية بين عام ١٩٧١ م وعام ١٩٨٧ م.

السنة	الطرق المرصوفة كم	النسبة ٪	الطرق الترابية كم	النسبة ٪	الجملة كم
١٩٧١	٧٣ر٥٩٤	٦٦ر٢٨	٢٢ر١٤٨٠	٣٤ر٧١	٩٥ر٢٠٧٤
١٩٨٧	٥٠ر٨٦٣	٢٠ر٤١	٥٠ر١٢٣٦	٨٠ر٥٨	٢١٠٠
نسبة الزيادة أو النقص	٢ر٤٥ ٪		-٤٧ر١٦ ٪		٢ر١ ٪

قد زادت خلال الفترة المذكورة بنسبة ٤٥ ٪ تقريبا وفي المقابل انخفضت أطوال الطرق الترابية ولكن بنسبة أقل قدرها ١٦ ٪ تقريبا ، وما زالت الطرق الترابية تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الطرق بالمحافظة في حين تبلغ نسبة الطرق المرصوفة حوالي خمس إجمالي الطرق وذلك بالرغم من ارتفاع نسبة الطرق المرصوفة ارتفاعا ملحوظا في عام ١٩٨٧ م بالمقارنة بنسبتها في عام ١٩٧١ والتي بلغت حوالي ٢٩ ٪ فقط من إجمالي الطرق بالمحافظة .

وبمقارنة أطوال الطرق بالمحافظة بمثيلتها للجمهورية اتضح أن نسبة أطوال الطرق المرصوفة في الشرقية تمثل حوالي ١٠ ٪ من إجمالي الطرق المرصوفة بالجمهورية ، وهي بلاشك تحظى الشرقية من بين محافظات الجمهورية بأطوال طرق مرصوفة وترابية لم تحظ بمثلها محافظات تفوقها في عدد السكان كالدقهلية أو تفوقها في المساحات كالمحافظات الصحراوية وبالاستعانة بالشكل رقم (١٠) يمكن حصر أهم الطرق بالمحافظة فيما يأتي : -

١ - طريق زراعي سريع من مدينة الزقازيق إلى مدينة بنها وطريق القاهرة - الإسكندرية وذلك عن طريق مدينة منية القمح ويشهد هذا الطريق حركة نقل سريعة وكثيفة يوميا .

٢ - الطريق الصحراوي السريع الممتد من الزقازيق حتى القاهرة مرورا بمدينة بلبيس وقد أصبح هذا الطريق منافسا للطريق الزراعي بسبب اتساعه ، كما يلعب دورا هاما في تصريف منتجات مركزي بلبيس وأبو حماد حيث مناطق إنتاج الفاكهة في بلبيس ومناطق الاستصلاح بوادي الملاك في مركزأبو حماد وبالإضافة إلى تصريف منتجات مدينة العاشر من رمضان إلى الاستهلاك في المحافظات المختلفة .

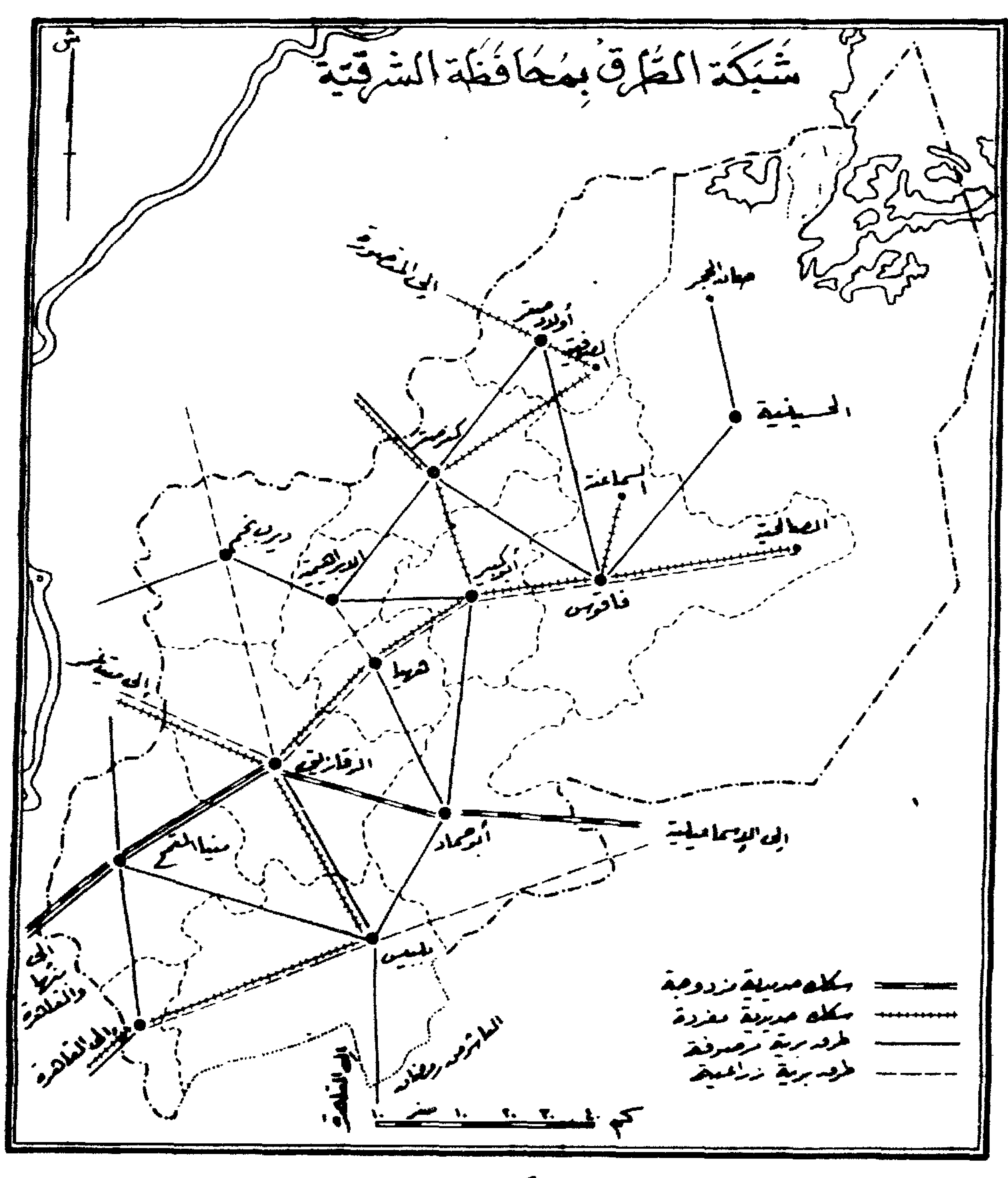
٣ - طريق زراعي مرصوف من الزقازيق إلى المنصورة عن طريق مراكز ههيا وأبو كبير وكفر صقر ويمر على هذا الطريق حركة نقل تجارية نظرا لتصريف المنتجات الزراعية والصناعية والحيوانية بتلك المراكز إلى مناطق استهلاكها . وكذلك من الزقازيق إلى ديرب نجم فالسنبلاوين فالمنصورة .

٤ - طريق زراعي مرصوف من الزقازيق إلى الصالحية مارا بمراكز ههيا وأبو كبير وفاقوس ويستخدم - بالإضافة إلى نقل الركاب - في نقل منتجات الصالحية وصان الحجر إلى مناطق الاستهلاك .

٥ - طريق زراعي مرصوف من الزقازيق إلى الإسماعيلية مارا بمراكز أبو حماد ويستخدم في تصريف منتجات الصالحية والخطارة إلى مناطق الاستهلاك .

٦ - طريق زراعي مرصوف من الزقازيق إلى الإسكندرية مرورا بقرى مركز الزقازيق ومركز ميت غمر ومدينة طنطا .

أما بالنسبة لخطوط السكك الحديدية في الشرقية ، فقد مد أول خط حديدي في الشرقية في عام ١٨٥٩ ليربط بين مدينتي بنها والزقازيق ثم مد إلى الإسماعيلية في عام ١٨٦٨ م .



شكل رقم ١٠

٣ - تطور إعداد المركبات فى محافظة الشرقية :

يعتبر النقل بالسيارات من أهم وسائل النقل لما تتميز به السيارات من السرعة الكبيرة التى أصبحت تنافس القطار ، كما أن النقل بالسيارات أقل تكلفة من النقل بالسكك الحديدية وذلك فى حالة المسافات القصيرة فقط .

ويعتبر النقل بالسيارات فى الشرقية المرفق الحيوى الذى يعتمد عليه سكان المحافظة لما يتميز به من المرونة والسرعة ويمكن تصنيف أنواع المركبات التى تسير على الطريق فى الشرقية إلى ما يأتى : -

أ - السيارات : ويقصد بها السيارات الملاكى والأجرة والتى يتراوح حمولتها ما بين ٤ إلى ٧ ركاب فقط .

ب - الحافلات (الأتوبيسات) وتقوم بدور بارز فى نقل الركاب وبعض الأمتعة من الزقازيق إلى القاهرة ومعظم عواصم محافظات الوجه البحرى وإلى القرى والمدن بمراكز المحافظة والعكس وتشمل الحافلات أيضا تلك التى تربط معظم مدن ومراكز محافظة الشرقية بالقاهرة والتى تربط بين مدن محافظة الشرقية نفسها وهى التابعة لشركة النقل العام لأتوبيس شرق الدلتا ، بالإضافة إلى المرفق الداخلى للنقل بمدينة الزقازيق وضواحيها والذى بدأ بتسيير خطوطه فى عام ١٩٨٠ بسيارات من نوع الميكروباس (حمولة ٢٥ راكبا) علاوة على الأتوبيسات الخاصة المملوكة لبعض الشركات والمؤسسات والهيئات وديوان المحافظة وجامعة الزقازيق .

جـ - الشاحنات : ويقصد بها سيارات نقل البضائع والمنتجات الصناعية والمحاصيل الزراعية وهى تشمل نوعين من السيارات سيارات النقل العادية وسيارات النقل بالمقطورة ومن مميزات الشاحنات فى النقل سرعتها المعقولة وأسعارها المنخفضة كما أن خدماتها فى متناول الجميع على طول الطرق وتتمكن من توصيل البضائع من مكان الشحن إلى المخازن والشون وإلى منافذ التوزيع والأسواق مباشرة وهى ميزة تنفرد بها عن السكك الحديدية أو الطائرات أو وسائل النقل المائى .

وتبلغ أطوال خطوط السكك الحديدية فى محافظة الشرقية ٢٢٧٫٥ كيلو مترا ، وتغطى هذه الشبكة جميع مراكز الشرقية عدا مركزى ديرب نجم والإبراهيمية ، ويمكن وصف هذه الشبكة بالنظام العنكبوتى ، وهو أكثف النظم وفيه لا تبعد أى مدينة أو أى قرية عن السكك الخديدية بأكثر من عشرة أميال (حوالى ١٧ كيلو مترا) .

ويمكن وصف وتقسيم أطوال خطوط السكك الحديدية فى داخل حدود محافظة الشرقية على النحو التالى : -

* خط الزقازيق - منية القمح - بنها وهو خط مزدوج ويبلغ طوله ٣٦ كيلو مترا داخل المحافظة .

* خط الزقازيق - بلبيس - أنشاص - مشتول السوق - شبين القناطر وهو خط مفرد وبطول ٤٦ كيلو مترا داخل المحافظة .

* خط الزقازيق - أبو حماد - الإسماعيلية وهو مزدوج وبطول ٣٠ كيلو مترا داخل المحافظة

* خط الزقازيق - ههيا - أبو كبير ، وهو خط مفرد ويبلغ طوله ٢٣ كيلو مترا .

ثم يخرج من مدينة أبو كبير خط إلى فاقوس بطول ١٣ كيلو مترا ويمتد حتى الصالحية بطول ٥٧ كيلو مترا ويمتد خط آخر من أبو كبير حتى مدينة كفر صقر بطول ١٧ كيلو مترا .

* خط الزقازيق - شيبه النكارية - النخاس - أم الزين - ميت غمر ، وهو خط مفرد ويمتد لمسافة ١٨ كيلو مترا .

وبمقارنة أطوال السكك الحديدية بجملة أطوال خطوط السكك الحديدية فى مصر يتبين أن نسبة الخطوط بالمحافظة تمثل ٥٦ ٪ فقط من جملة أطوال الخطوط بالجمهورية . وتلك النسبة لا تتوازن مع الأهمية الاقتصادية للمحافظة ولا مع أهمية موقعها الاستراتيجي كهمزة وصل بين شبه جزيرة سيناء ومدن القناة من جهة وبين القاهرة والدلتا من جهة ثانية ولا مع دورها الحضارى والثقافى والتعليمى بالمقارنة بمحافظات مصرية أخرى .

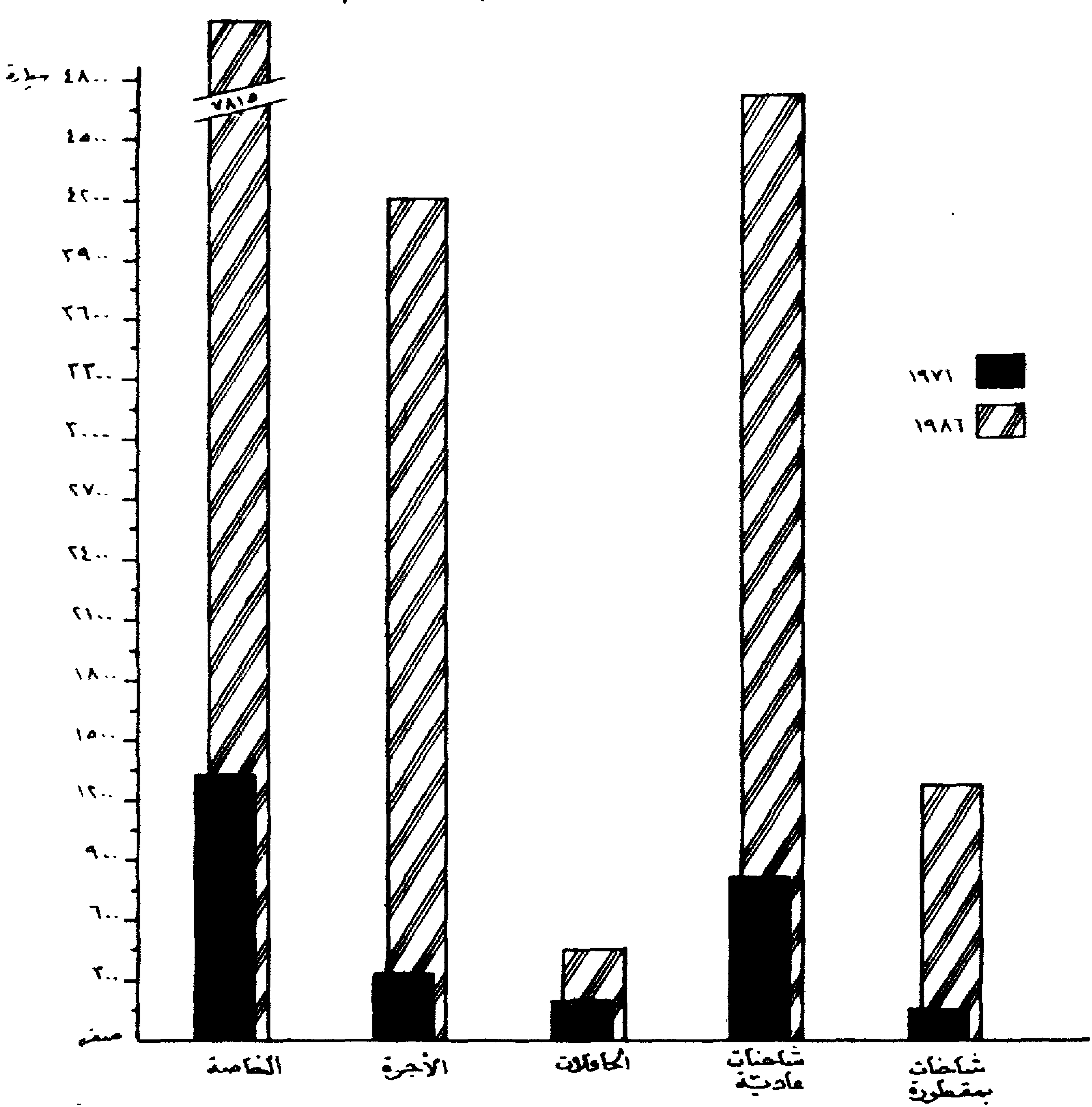
ويتبين من الجدول التالى رقم (١٣) ومن الشكل رقم (١١) الزيادة الواضحة فى أعداد جميع أنواع السيارات فى المحافظة خلال الفترة من عام ١٩٧١ إلى عام ١٩٨٦ م بنسبة تقرب من ٥٥٥٪ ويلاحظ الطفرة الكبيرة التى حدثت لأعداد سيارات الأجرة فى المحافظة والتى زادت بنسبة ١٦٤٠ ٪ تقريبا خلال نفس الفترة ، مما يؤكد الدور الواضح الذى تسهم به سيارات الأجرة فى نقل الركاب بين مدن ومراكز المحافظة من جهة وبينها وبين المحافظات الأخرى من جهة ثانية .

جدول رقم (١٣)

الزيادة فى أعداد أنواع السيارات بالمحافظة بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٨٦ م

أنواع السيارات	العدد فى عام ١٩٧١	العدد فى عام ٨٦	نسبة الزيادة ٪
الخاصة (الملاكى)	١٣٢٧	٧٨١٥	٤٨٨ر٩٢
الأجرة	٢٣٩	٤٢٠٢	١١٣٩ر٥٣
الحافلات	١٨٩	٤٣٨	١٣١ر٧٥
الشاحنات العادية	٨١١	٤٧٢٠	٤٨٢٤٨٢
الشاحنات بالمقطورة	١٤٦	١٢٦٣	٧٦٥١١
جميع أنواع السيارات	٢٨١٢	١٨٤٣٨	٥٥٥ر٦٩

مقارنة أعداد السيارات المختلفة بمحافظة الشرقية
بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٨٦ م



شكل رقم ١١

وقد سجلت الزيادة فى أعداد الشاحنات الملحق بها مقطورات نسبة زيادة مرتفعة خلال نفس الفترة ، إذ بلغت نسبة الزيادة فى أعدادها ٧٦٥ ٪ وهى تفوق نسبة الزيادة للشاحنات العادية وهذا يرجع لتفضيل استخدام الشاحنات بمقطورة عن سيارات النقل العادية لمزاياها العديدة فى زيادة الحمولة وتوفير الأيدى العاملة ، وتقليل الوقود المستخدم حيث إن حمولة السيارة الواحدة بالمقطورة تصل إلى ضعف حمولة سيارة النقل العادية .

ومما يجدر ذكره أن هذا النوع من السيارات يقوم على خدمة الأنشطة الاقتصادية فى المحافظة وخاصة فى نقل الإنتاج الصناعى والمحاصيل الزراعية كما سبق القول .

ويقارن الجدول التالى رقم (١٤) المبين لأعداد السيارات بأنواعها المختلفة فى المدن بمحافظة الشرقية من جهة وبأعدادها فى المحافظة ككل من جهة أخرى يتبين من الجدول أن المدن تضم جميع الحافلات الموجودة بالمحافظة ويرجع ذلك إلى الدور الوظيفى الذى تطلع به المدن بالمحافظة ومواقعها كنقاط مركزية فى النسيج العنكبوتى لطرق النقل

جدول رقم (١٤)

عدد السيارات بمدن محافظة الشرقية مقارنة بإجمالى أعدادها بالمحافظة عام ١٩٨٦ م

أنواع السيارات	العدد بالمدن	إجمالى عدد المحافظة	النسبة ٪
الخاصـــــة	٦٩٦٤	٧٨١٥	١ر٨٩
الأجـــــرة	٣٨٩٥	٤٢٠٢	٧ر١٢
الحافلات	٤٣٨	٤٣٨	٠٠ر١٠٠
شاحنات عادية	٣٩٩٧	٤٧٢٠	٧٠ر٨٤
شاحنات بمقطورة	١١٨٩	١٢٦٣	١٠ر٩٤
الجمـــــلة	١٦٤٨٣	١٨٤٣٨	٤ر٨٩

البرية بالمنطقة ، وترتفع نسبة الشاحنات بمقطورة والسيارات الأجرة إلى ١ر٩٤ ٪ و ٧ر٩٢ ٪ على الترتيب من إجمالى أعدادها بالمحافظة ، ويمكن تفسير ارتفاع نسبتهما إلى تدفق السلع والبضائع فضلا عن زيادة حجم الركاب من الوحدات الحضرية وإليها نتيجةلدورها المتميز فى خدمة سكانها وسكان أقاليمها على حد سواء .

أما بالنسبة للسيارات الخاصة فقد بلغت نسبتها حوالى ٨٩ ٪ من مجموع السيارات الخاصة بالمحافظة ، الأمر الذى يتفق مع تركز رجال الأعمال والتجار والأطباء والمهندسين وأساتذة الجامعة وأصحاب الوظائف العليا فى مدن المحافظة والتى تضم مقار أعمالهم .

السياحة فى محافظة الشرقية

يعتبر تاريخ وجغرافية محافظة الشرقية ركيزتين هامتين تساعدان على توفر المقومات الأساسية لصناعة السياحة بأشكالها المتعددة حيث تمتاز المحافظة بالأرض الخضراء والآثار الرائعة المتنوعة والمناظر الخلابة والحدائق الواسعة والشمس الساطعة المشرقة طول العام وغير ذلك من مجالات السياحة المتنوعة وهى بذلك تعد واحدة من محافظات جمهورية مصر العربية التى تزخر بإمكانات سياحية هائلة تتمثل فى الآتى :

أ - مجالات السياحة الثقافية والعلمية ، ومن أمثلتها آثار تل بسطة القريبة من مدينة الزقازيق ، وآثار صان الحجر القريبة من الحسينية ومتحف الشرقية القومى بقرية هرية رزنه (قرية البطل أحمد عرابى) ، بالإضافة إلى عقد المؤتمرات والندوات العلمية فى رحاب جامعة الزقازيق وزيارة الوفود والأساتذة من الجامعات الأجنبية لجامعة الزقازيق وكلياتها فى التخصصات المختلفة .

ب - السياحة الترفيهية وتتمثل فى برك صيد البط والطيور فى العباسة وأكياد .

جـ - السياحة الدينية وتتمثل فى الاحتفالات والمزارات والموالد عند أضرحة المشايخ وأولياء الله الصالحين كما فى معظم المدن والقرى بالمحافظة .

د - هناك أنواع أخرى من السياحة تتمثل فى التردد على مناطق تربية الخيول العربية الأصيلة كما فى أنشاص بمركز بلبيس وجزيرة سعود بمركز فاقوس وكذلك زيادة مناطق تربية الصقور بكلاب الصيد كما فى بنى جرى بمركز أبو حماد .

ومن أهم الآثار التاريخية الفرعونية واليونانية والرومانية والمسيحية والإسلامية والحديثة التى تضمها مدن وقرى محافظة الشرقية ما يأتى : -

١ - المعبد الكبير للآلهه (باستت) حيث تجاوره سراديب الدفن لهياكل القطة المقدسة بتل بسطة بالزقازيق ، حيث عثر على عشرات من القطع النادرة والتوابيت .

٢ - معبد بيبى الأول بصان الحجر والذى جدده رمسيس الثانى وأقام لنفسه فيه التماثيل الضخمة من الجرانيت الوردى وشيد (١٤) مسلة بين معابدها يزين اثنتان منها فى الوقت الحاضر أهم الميادين فى كل من مدينتى باريس ونيويورك ، وقد استخرج من المقابر القديمة بصان الحجر آلاف من القطع النادرة من الحلى والتوابيت الفضية التى تمثل آدميا بوجه صقر حورس كما عثر على جبانة العجول المقدسة والعديد من الجعارين المتنوعة .

٣ - آثار لبعض الجماعات العامة والخاصة من العصر اليونانى والرومانى والعملات البرونزية والأوانى الفخارية فى محافظة الشرقية .

٤ - آثار بعض الكنائس القبطية القديمة والحديثة .

٥ - بعض المساجد الأثرية وقصور العظماء وأضرحة أولياء الله الصالحين من المسلمين (العرب والأتراك والمغاربة) .

٦ - بعض الآثار الحديثة والمعاصرة والخاصة بقائد الثورة العرابية فى قريته هرية رزنة وآثار للعدوان الإسرائيلى على مدرسة بحر البقر .

وتنتشر هذه الآثار فى مناطق غنية بها فى تل بسطة وصان الحجر وتل فرعون وفنيتر والضبعة وأبو ياسين وهربيط وبنى عامر والصوة وبحر البقر وصفط الحنة والعباسة وطوخ القراموط وغيته وبلبيس وهرية رزنه .

وبذلك فإن محافظة الشرقية تزخر بالآثار التاريخية القديمة والوسيطة والإسلامية والحديثة وقد لعبت الشرقية دورا هاما وبارزا على مر التاريخ كبوابة لمصر من جهة الشرق فكانت معظم الغزوات والهجرات والفتوحات لمصر تمر عن طريق الشرقية لدرجة أن طريق الحج حتى عهد قريب كان يمر ببلبيس عاصمة الشرقية والتى استبدلت بها مدينة الزقازيق اعتبارا من عام ١٨٣٣ م .

الخدمات الإدارية بمحافظة الشرقية

تنقسم الخدمات الإدارية بمحافظة الشرقية إلى الدرجات الآتية : -

١ - خدمات إدارية تؤديها مدينة الزقازيق بسبب موقعها المركزى فى شرق الدلتا حيث استقرت بها إدارات السكك الحديدية والرى والتجنيد والآثار وهى تخدم تلك القطاعات على مستوى شرق الدلتا .

٢ - خدمات إدارية تقوم بها مدينة الزقازيق أيضا بوصفها العاصمة الإدارية لمحافظة الشرقية ومن ثم الإشراف على جميع الخدمات الإدارية بها وتشمل ديوان المحافظة ومديرية الأمن ومديرية التعليم والمديرية المالية ومديرية الزراعة ومديرية الاصلاح الزراعى ومديرية الشئون الاجتماعية ومديرية الصحة ومديرية الرى ومديرية الإسكان ومديرية القوى العاملة ومديرية المساحة ومديرية الأوقاف ومديرية الكهرباء ومديرية التموين والتجارة الداخلية ومديرية الطب البيطرى ومديرية الشباب ومديرية الثقافة بالإضافة إلى مصالح وهيئات أخرى كمجلس محلى المحافظة والتليفونات والضرائب العامة والضرائب العقارية والطرق والكبارى والسياحة والاعلام والشهر العقارى والمرور والتأمينات الاجتماعية والأرصاد والإطفاء وغيرها .

٣ - خدمات إدارية تؤديها حواضر المراكز كمقار للخدمات الإدارية المباشرة فى أقاليمها الإدارية وتضم رئاسات المراكز والمجالس المحلية وأقسام الشرطة وإدارات التعليم والزراعة والاصلاح الزراعى والشئون الاجتماعية والصحة والرى والتجنيد والسجل المدنى والمساحة والأوقاف والكهرباء والتموين والطب البيطرى والضرائب العامة والضرائب العقارية وتتمثل هذه الحواضر فى اثنى عشر مدينة هى الزقازيق وبلبيس وأبو كبير وفاقوس ومنية القمح وههيا وديرب نجم ومشتول السوق وأبو حماد والإبراهيمية والحسينية وكفر صقر .

٤ - خدمات تنحصر فى رئاسات المدينة أو جهاز تنميتها فضلا عن قسم الشرطة بها وتتمثل فى خمس مدن هى القنايات والعاشر من رمضان والصالحية الجديدة والعبور والقرين .

٥ - خدمات إدارية تقوم بها الوحدات المحلية الخاضعة للإشراف المباشر من قبل رئاسات المراكز بالإضافة إلى ديوان عام المحافظة وتتوزع الوحدات المحلية على مراكز المحافظة كما يأتى : -

* يوجد بمركز الزقازيق ثمانى وحدات محلية هى هرية والشبانات وأنشاص والعصلوجى وشنبارة والزنكلون وتلحوين والطبيبة .

* يوجد بمركز منية القمح تسع وحدات محلية هى الجديدة وبنى هلال وملامس والتلين وسنهوا ومسنهوت ، والضافين وشلشلمون والعزيزية .

* يوجد بمركز بلبيس ثمانى وحدات محلية هى : البلاشون والزوامل والعدلية وأنشاص الرمل وأولاد سيف وغيته وشبرا النخلة وكفر أيوب .

* يوجد بمركز فاقوس ثماني وحدات محلية هى الغزالى والدميين وسواده وأكياد والديدامون والصالحية والصوالح والسماعنه .

* يوجد بمركز الحسينية ثماني وحدات محلية هي : قهبونه ومنشأة أبو عمرو والأخيوة وسعود وسماكين الغرب وصان الحجر وبحر البقر وسعود البحرية .

* يوجد بمركز كفر صقر ست وحدات محلية هى أبو الشقوق والصوفية وأولاد صقر والهجارسة والقضاة وحانوت .

* يوجد بمركز أبو كبير خمس وحدات محلية هى العصوة والرحمانية ومنشأة رضوان وهربيط وبنى عياض .

* يوجد بمركز ديرب نجم خمس وحدات محلية هى صفط رزيق والعصاير وقرموط صهيرة وصاقور جميزة بنى عمرو .

* يوجد بمركز أبو حماد أربع وحدات محلية هى الأسدية والعباسة والصوة والطلمية .

* يوجد بمركز ههيا أربع وحدات محلية هى المهدية والمحمودية والعلاقمة والزرزمون .

* يوجد بمركز الإبراهيمية ثلاث وحدات محلية هى كفور نجم ومباشر والطلوات .

* يوجد بمركز مشتول السوق اثنان من الوحدات المحلية هما الصحافة وكفر ابراش .

وغنى عن البيان أن المجالس المحلية تقوم بعملية الربط بين قرى المحافظة البالغ عددها ٤٦١ قرية وبين رئاسات المراكز بالمحافظة .

الخدمات التعليمية والثقافية

تتباين خدمات التعليم والثقافة تبعا للدور الوظيفى الذى تضطلع به مراكز العمران المختلفة فى المحافظة فمنها ما يعد مركزا للاشعاع العلمى والثقافى يتخطى أثره الحدود الإدارية لمحافظة الشرقية ليغطى شرق الدلتا ومنطقة القناة وسيناء يتجلى ذلك بوضوح فى مدينة الزقازيق من خلال جامعتها الإقليمية ومعاهدها العليا ووحداتها الثقافية ، ومنها ما تقوم بتقديم الخدمات التعليمية إلى سكان الأقليم المحيط ممثلة فى حواضر المراكز ومدينة القنايات حيث تضم جميع مدارس المرحلة الثانوية ، ومعظم مدارس مرحلة التعليم الأساسى الثانية (الاعدادية) على وجه الخصوص وهناك من الوحدات الحضرية ما يقتصر خدماتها التعليمية على سكانها فقط مثل مدينتى العاشر من رمضان والصالحية الجديدة ويمكن تقسيم الخدمات التعليمية والثقافية بالمحافظة إلى خدمات التعليم العالى ، وخدمات التعليم العام والفنى والمعاهد الأزهرية وأخيراً الخدمات الثقافية .

أ - خدمات التعليم العالى ممثلة فى كليات جامعة الزقازيق والكليات التابعة لجامعة الأزهر .

ا - جامعة الزقازيق :

صدر فى عام ١٩٧٤ م قانون إنشاء جامعة الزقازيق وكانت تضم حينذاك خمس كليات فقط هى الزراعة والتجارة والطب البيطرى والتربية والعلوم وتتكون الجامعة الآن من أربع عشر كلية وثلاثة معاهد عليا حيث تم إنشاء كليات ومعاهد عليا جديدة بالإضافة إلى الكليات الخمس السابق ذكرها ممثلة فى كليات الآداب والحقوق والطب البشرى والصيدلة والهندسة والتربية الرياضية (بنين) والتربية الرياضية (بنات) ومعهد الكفاية الإنتاجية والمعهد العالى للتمريض والمعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى .

وقد حدث تطور كبير فى أعداد طلاب الجامعة وكذلك فى أعداد هيئة التدريس ومعاونيهم وكذا العاملين بالإدارة العامة للجامعة وبكلياتها المختلفة .

ومن مقارنة الأعداد التى يتضمنها الجدول الأتى رقم (١٥) يتبين الزيادة الكبيرة لأعداد الطلاب بالجامعة ، حيث بلغت نسبة الزيادة خلال الفترة من عام ١٩٧٤ م إلى عام ١٩٨٦ حوالى ٦٤١ ٪ وقد واكب

جدول رقم (١٥)

تطور أعداد الطلاب وهيئة التدريس ومعاونوهم والعاملين بالشئون الإدارية فى جامعة الزقازيق

نوع الأعداد	السنوات		نسبة الزيادة ٪
	العام الجامعى ١٩٧٤/٧٣	العام الجامعى ١٩٨٦/٨٥	
عدد الطلاب	٨٣٠٨	٦١٥٤٢	٦٤٠ر٧٦
عدد هيئة التدريس ومعاونوهم	٣٣٣	٢٢٧٣	٥٨٢ر٥٨
المعلمون بالشئون الإدارية	٧٥٣	٩٢٨٥	٣٣ر٠٧

ذلك إنشاء الكليات والمعاهد العليا الجديدة خلال تلك الفترة ، ويمكن توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد المختلفة فى العام الجامعى ١٩٨٦/٨٥ م بالنسب الآتية :-

٣ر٢١ ٪ للتجارة و١٣ ٪ للآداب و ٥ر١٢ ٪ للتربية و ٥ر١٢ ٪ للحقوق و ٤ر٥٪ للزراعة ٨ر٣٪ للطب البشرى و ٦ر٣ ٪ للهندسة و ١ر٣ للطب البيطرى و ١ر٣ ٪ للعلوم و ٨ر١٪ للصيدلة و ٣ر١ ٪ للتربية الرياضية (بنين) و ٦ر. ٪ للتربية الرياضية (بنات) فضلا عن ٩ر١٧ ٪ لمعهد الكفاية الإنتاجية و ١ر ٪ للمعهد العالى للتمريض .

أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم فقد ارتفع عددهم إلى ٢٢٧٣ عضوا ومعاونا فى العام الجامعى ٨٥/ ١٩٨٦ م وبنسبة زيادة قدرها ٥٨٣ ٪ تقريبا ويمثل أعضاء هيئة التدريس مايقرب من ثلث العدد المذكور بينما يمثل المعاونون النسبة الباقية .

وقد حدث تطور كبير لأعداد العاملين بالإدارة العامة للجامعة وبالشئون الإدارية بكليات الجامعة ، حيث ارتفع العدد من ٧٥٣ عاملا فى العام الجامعى ٧٣ / ١٩٧٤ م إلى ٩٢٨٥ عاملا فى العام الجامعى ٨٥ / ١٩٨٦ وبنسبة زيادة قدرها ١١٣٣ ٪ وقد توزع عددهم فى عام ١٩٨٦ م على الوظائف المختلفة بالنسب الآتية : -

٦١,٩٪ للوظائف التخصيصية والمكتبية و ١٩,٢ ٪ لوظائف الخدمات المعاونة و ١٨,٩ ٪ للخدمات الفنية والحرفية .

وقد تم شراء ٢٢٤ فدانا لإنشاء الكليات والمنشآت الجامعية بشياخات الإشارة وكفر عبد العزيز والحريرى بواقع ١٥٢ فدانا من الأهالى و ٤٥ فدانا من المحافظة و ١٦ فدانا من الاصلاح الزراعى و ١١ فدانا من الأوقاف .

ومما هو جدير بالذكر أن حوالى ٦٢,٥ ٪ من مساحة المنشآت الجامعية والكليات تتركز بشياخة الإشارة وتتوزع النسبة الباقية وقدرها ٣٧,٥ ٪ على شياختى كفر عبد العزيز والحريرى .

٢ - كليات فرع جامعة الأزهر :

تحقيقا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من خريجى المعاهد الثانوية الأزهرية أنشىء فرع لجامعة الأزهر بالزقازيق يضم كليتى اللغة العربية وأصول الدين والدعوة .

وقد بلغ عدد الطلاب فى العام الجامعى ٨٨ / ١٩٨٩ م (٢٠٦١) طالبا بكلية اللغة العربية و ٢٩٢٦ طالبا بكلية أصول الدين والدعوة وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم (٩٦) عضوا بكلية اللغة العربية و ٤٠ عضوا بكلية أصول الدين والدعوة ، أما بالنسبة للعاملين بالشئون الإدارية فى الكليتين فقد بلغ عددهم ١٧٣ عاملا فى نفس العام .

(ب) خدمات التعليم العام والفنى :

بلغ عدد المدارس بمختلف أنواعها بمحافظة الشرقية خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ م (١٦٤١ مدرسة) منها ١١٩٤ مدرسة ابتدائية و ٣٢٠ مدرسة اعدادية و ٦٤ مدرسة للثانوى العام و ٣٢ مدرسة للثانوى التجارى و ١٥ مدرسة للثانوى الصناعى و (٨) مدارس للمعلمين والمعلمات و (٧) مدارس للثانوى الزراعى ومدرسة واحدة للثانوى الفنى (نظام ٥ سنوات) .

وتبلغ جملة الفصول بتلك المدارس ١٧٩٦١ فصلا ، وتتباين كثافة الفصول بين مراحل التعليم المختلفة فهى تبلغ ٤٥ تلميذا للفصل فى مرحلة التعليم الابتدائى وتنخفض إلى ٣٩ فى مرحلة التعليم الاعدادى وإلى ٣٥ فى الثانوى الزراعى وإلى ٣٤ فى التعليم الثانوى العام والثانوى الصناعى والثانوى التجارى والمعلمين والمعلمات وتنخفض الكثافة إلى ٢٧ تلميذا فى الفصل فى المدرسة الثانوية الفنية بمدينة الزقازيق .

ويتبين من الجدول الآتى رقم (١٦) التركز الواضح للمدارس الإعدادية والثانوية بمركز الزقازيق حيث يوجد به حوالى ٢٠ ٪ من جملة المدارس الإعدادية بالمحافظة و ٢١ ٪ من جملة المدارس الثانوية بمختلف أنواعها ويرجع ذلك إلى اجتذاب مدينة الزقازيق لعدد كبير من المدارس بمختلف أنواعها ومراحلها وتتباين أعداد المدارس بين مراكز الزقازيق .

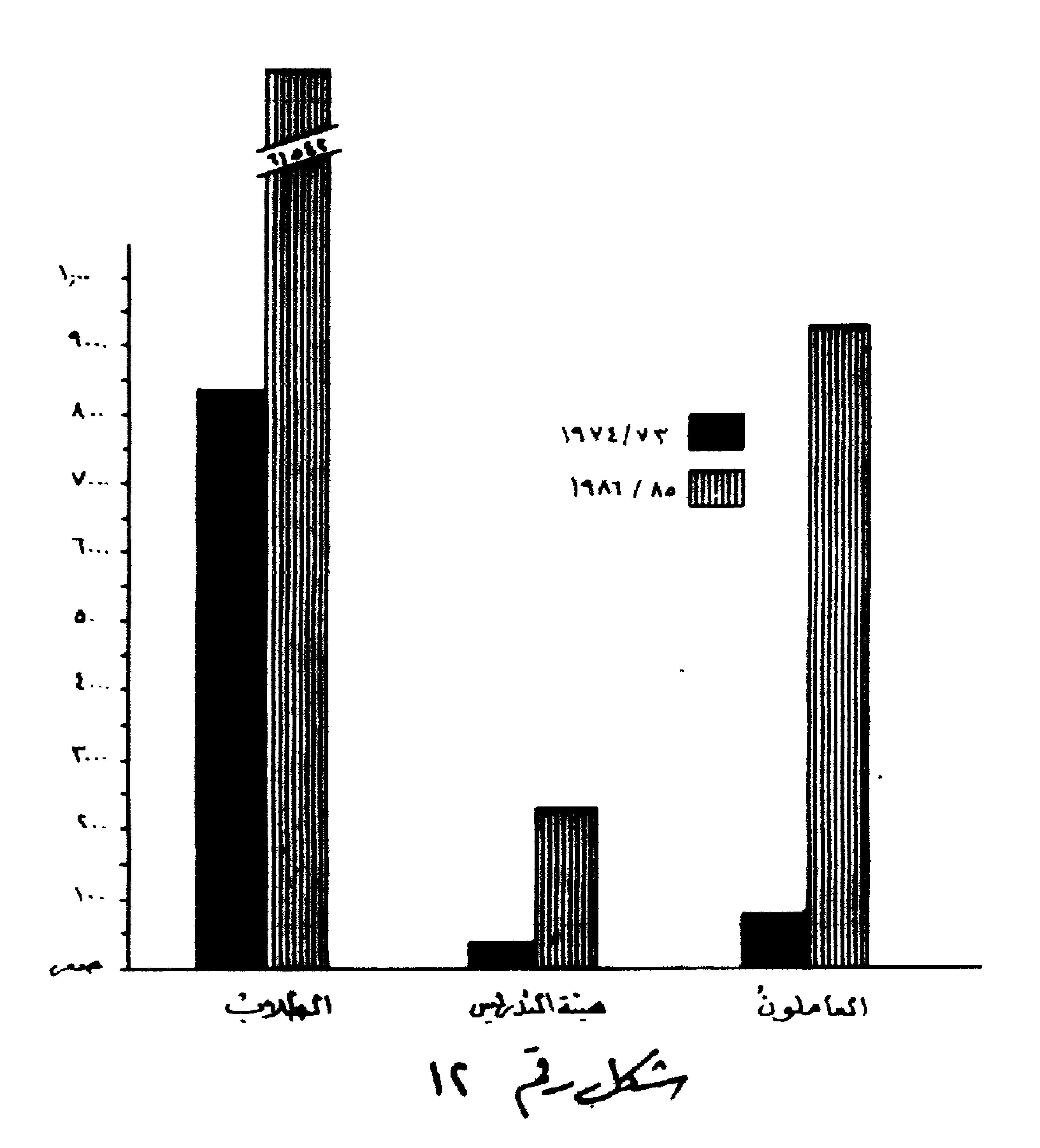
جدول رقم (١٦)

توزيع المدارس على مراكز المحافظة خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ م

المراكز	أعداد المدارس وأنواعها			
	الابتدائية	الاعدادية	الثانوى العام	الثانوى الفنى و المعلمين والمعلمات
الزقازيق	١٩٤	٦٢	١٤	١٣
بلبيس	١٣٦	٣٤	٦	٦
منية القمح	١٣٣	٣٥	٩	٨
مشتول السوق	٣٥	١٠	٢	٢
أبو حماد	٩٣	٣٧	٤	٤
ديرب نجم	٩٧	٢٢	٥	٦
ههيا	٥٣	١٩	٣	٢
الإبراهيمية	٢٧	٧	٢	١
أبو كبير	٧٨	١٨	٤	٣
كفر صقر	٦٠	١٨	٢	٤
فاقوس	١٣٠	٣٥	٥	٧
الحسينية	١١٢	٢٥	٥	٦
أولاد صقر	٤٧	٨	٣	١
الجملة	١١٩٤	٣٢٠	٦٤	٦٣
متوسط كثافة الفصول	٤٥	٣٩	٢٤	٣٤

بصورة واضحة ففى حين يتركز بمركز الزقازيق ٦٢ مدرسة اعدادية ينخفض العدد إلى ٣٧ مدرسة بمركز أبو حماد ثم يتوالى الانخفاض التدريجى فى عدد المدارس إلى أن يبلغ (٧) مدارس فقط فى مركز الابراهيمية ، وبالمثل أيضا فى مرحلة التعليم الثانوى(شكل رقم ١٣) حيث يتركز بمركز الزقازيق ١٤ مدرسة للثانوي العام فى حين ينخفض العدد فى المراكز الأخرى إلى أن يبلغ مدرستين فقط فى مراكز مشتول السوق والابراهيمية وكفر صقر .

تطور أعداد الطلاب وهيئة التدريس والعاملين بالشئون الإدارية بجامعة الزقازيق



شكل رقم ١٢

كما نلاحظ من الجدول التركز الواضح لمدارس التعليم الثانوى بمركز الزقازيق أيضا ، خاصة مدارس التعليم التجارى ومدارس التعليم الفنى الصناعي .

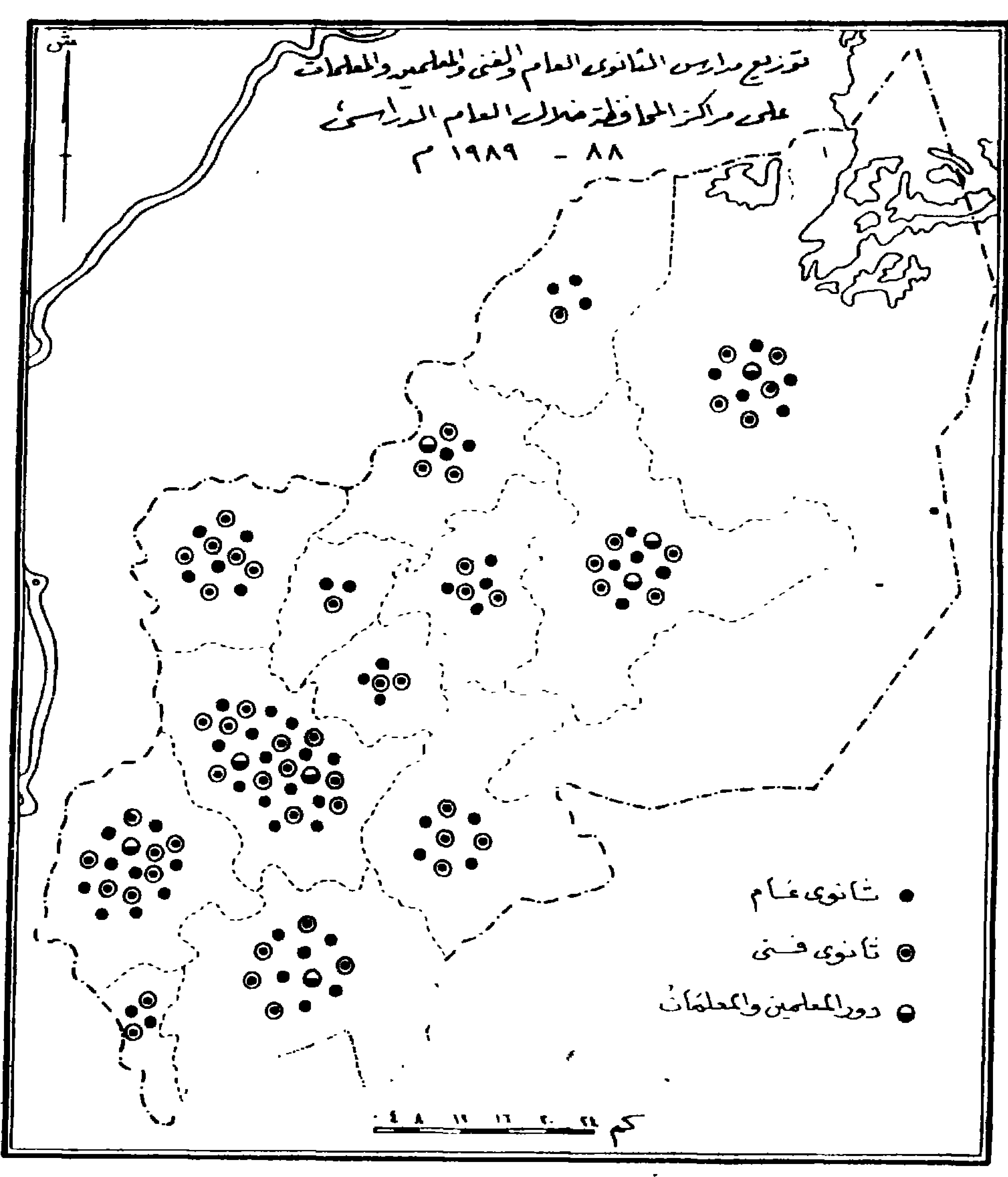
ويقارن الجدول الآتى رقم (١٧) والشكل رقم (١٤) بين أعداد ونسب التلاميذ والفصول بمراكز المحافظة فى العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ وكذلك بين التوزيع النسبى لعدد السكان (طبقا لتعداد عام ١٩٨٦) ومن دراسة الجدول والشكل يتبين أن نسب التلاميذ والفصول تزيد عن نسب السكان فى مراكز الزقازيق وبلبيس ومنية القمح ومشتول السوق وأبو حماد وديرب نجم وكفر صقر ، وهذا يعنى أن تلك المراكز تحظى بعدد أكبر من الفصول والتى تفوق نسبتها نسبة السكان بها ، وبالتالى فإن درجة استيعابها للتلاميذ أكبر من درجة الاستيعاب للفصول فى المراكز الأخرى وقد انعكس على ارتفاع نسب التلاميذ بتلك المراكز المذكورة بالمقارنة بنسب السكان بها .

ونجد العكس تماما فى المراكز الأخرى وهى ههيا والابراهيمية وأبو كبير وفاقوس والحسينية وأولاد صقر ، وهى المراكز التى تنخفض بها نسب الفصول ونسب التلاميذ بالمقارنة بنسب السكان بها ، وذلك من جملة الفصول والتلاميذ والسكان بالمحافظة .

أما بالنسبة لكثافة الفصول فإنها تتراوح بين ٣٧ تلميذا فى الفصل بمركز مشتول السوق - والتى تعتبر أقل كثافة للفصول فى جميع مراكز المحافظة - وبين ٤٤ تلميذا فى الفصل بمركز فاقوس وهى تمثل أعلى كثافة للفصول فى جميع مراكز المحافظة ، فى حين يبلغ متوسط كثافة الفصول للمحافظة ككل (٤٢) تلميذا للفصل تقريبا ، وتزيد الكثافة عن ذلك في مراكز الزقازيق وأبو حماد وههيا ، أما بالنسبة للمراكز الأخرى فتنخفض كثافة الفصول بها عن الكثافة المماثلة للمحافظة بصفة عامة .

(جـ) المعاهد الأزهرية :

تطور التعليم الأزهرى تطورا سريعا فى السنوات الأخيرة بفضل اهتمام الدولة ورعايتها وتدعيمها ذلك بالاضافة إلى اهتمام ورغبة أولياء الأمور فى التحاق أبنائهم بالمعاهد الأزهرية وإلى مساهمة سكان الريف بالمحافظة من خلال تبرعهم بالمساحات اللازمة لإنشاء تلك المعاهد فى القرى التى يسكنون بها وقد تم خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ م إنشاء (١٨) معهدا من المعاهد الأزهرية بالجهود الذاتية منها تسعة معاهد ابتدائية وستة معاهد إعدادية وثلاثة معاهد للفتيات هى معهد فتيات بلبيس الثانوى ومعهد فتيات تلحوين الاعدادى الثانوى ومعهد فتيات كفر صقر .


توزيع مدارس الثانوى العام والفنى والمعلمين والمعلمات
على مراكز المحافظة خلال العام الدراسى
٨٨ - ١٩٨٩ م
ثانوى عام
ثانوى فنى
دور المعلمين والمعلمات
كم

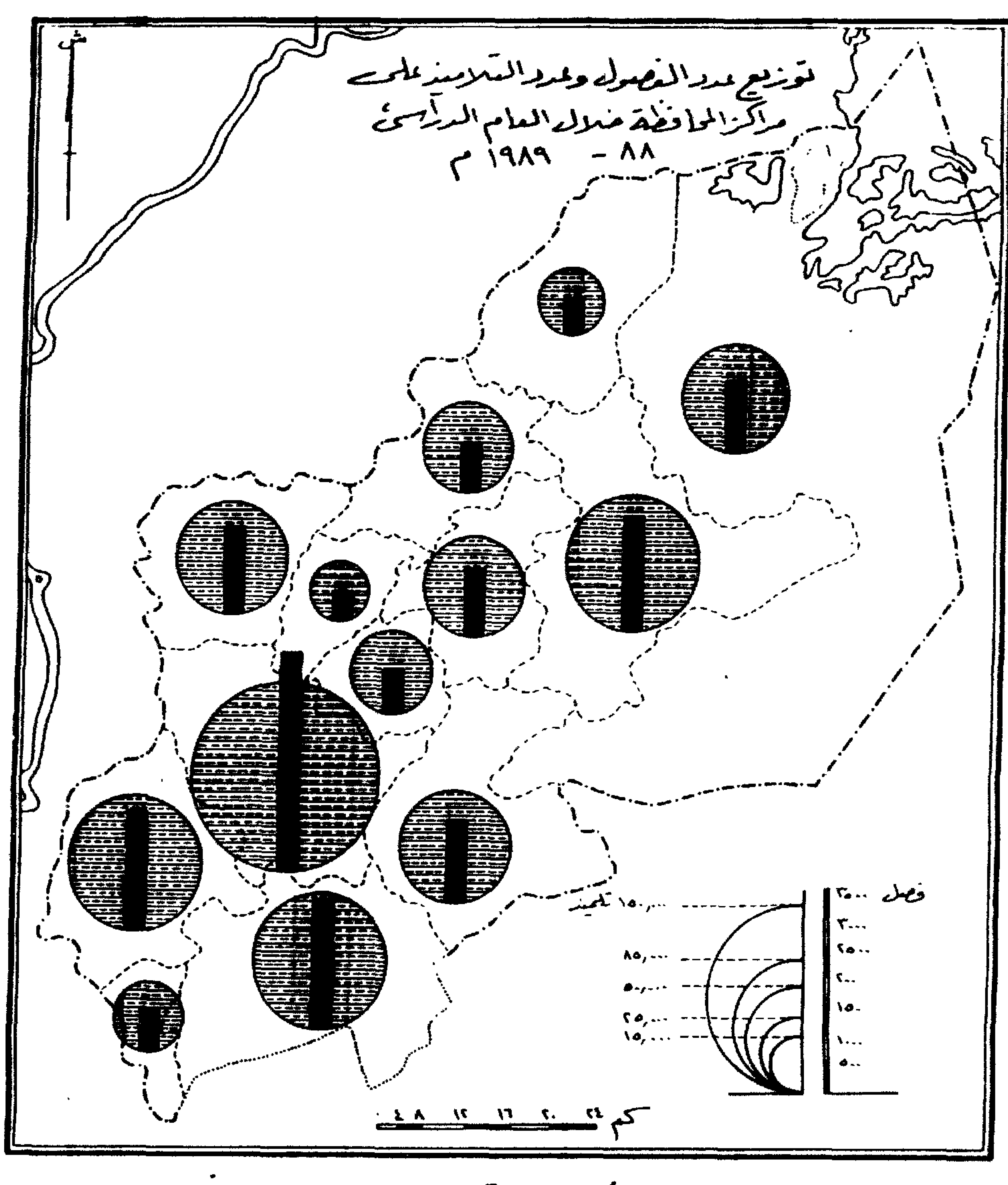
شكل رقم ١٣

جدول رقم (١٧)

التوزيع النسبى لأعداد التلاميذ والفصول والسكان على مراكز المحافظة ومتوسط كثافة الفصول

المراكز	عدد الفصول	النسبة ٪	عدد التلاميذ	النسبة ٪	نسبة السكان ٪	متوسط كثافة الفصول
الزقازيق	٣٧٣٦	٢٠,٨٠	١٥٩٢٠٩	١١,١٥	٢٠,٣	٤٢,٦١
بلبيس	٢٠٩٧	١١,٦٧	٨٦٩٥٠	١١,٥٥	١١,١	٤١,٤٦
منية القمح	٢٠٧٣	١١,٥٤	٨٥٩٨٣	١١,٤٢	١١,٣	٤١,٤٨
مشتول السوق	٥٩٤	٣,٣٠	٢١٩٣٦	٢,٩١	٢,٨	٣٧,٠٥
أبو حماد	١٣٩٠	٧,٧٤	٥٩٩٢٩	٧,٩٦	٧,٥	٤٣,١١
ديرب نجم	١٣٢٣	٧,٣٧	٥٤٥٢١	٧,٢٤	٧,٠	٤١,٢١
ههيا	٧٢٥	٤,٠٤	٣٠٨٩٨	٤,١٢	٤,١	٤٢,٦٢
الابراهيمية	٤٠٩	٢,٢٨	١٦٢٨٧	٢,١٦	٢,٠	٣٩,٨٢
أبو كبير	١١١١	٦,١٨	٤٧٧٨٠	٦,٣٥	٦,٣	٤٣,٠٠
كفر صقر	٨٤٢	٤,٦٩	٣٣٦٧٦	٤,٤٧	٤,٤	٤٠,٠٠
فاقوس	١٩٠٦	١٠,٦١	٨٣٨٥٦	١١,١٥	١١,٢	٤٤,٠٠
الحسينية	١٢٤٣	٦,٩٢	٥٠٢١٧	٦,٦٧	٧,٩	٤٠,٤٠
أولاد صقر	٥١٤	٢,٨٦	٢١٤٢٧	٢,٨٥	٣,٤	٤١,٦٩
الجملة	١٧٩٦١	١٠٠ ٪	٧٥٢٦٦٩	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪	٤١,٩١

وقد أدت مساهمة السكان فى إنشاء المعاهد الأزهرية إلى ارتفاع عدد المعاهد الأزهرية بالمحافظة إلى (٢٨٩) معهدا منها ١٥٢ للتعليم الابتدائى و ٩١ للتعليم الاعدادى و٤٦ للتعليم الثانوى ، وذلك خلال العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ م (جدول رقم ١٨) ويتوزع التلاميذ بالمعاهد الأزهرية والبالغ عددهم ٥٢٣٦٤ تلميذا - بنسب قدرها ٨١,٧٢ ٪ للابتدائى .



توزيع عدد الفصول وعدد التلاميذ على
مراكز المحافظة خلال العام الدراسي
٨٨ - ١٩٨٩ م
فصل ٣٥٠٠
٣٠٠٠
٢٥٠٠
٢٠٠٠
١٥٠٠
١٠٠٠
٥٠٠
١٥٠,٠٠٠ تلميذ
٨٥,٠٠٠
٥٠,٠٠٠
٢٥,٠٠٠
١٥,٠٠٠
كم ٢٤ ٢٠ ١٦ ١٢ ٨ ٤ ٠

شكل رقم ١٤

جدول رقم (١٨)

أعداد المعاهد والفصول والتلاميذ وكثافة الفصول بمراحل التعليم الأزهرى بمحافظة الشرقية خلال العام الدراسى

٨٨ / ١٩٨٩

المرحلة	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد التلاميذ	النسبة ٪	كثافة الفصل
التعليم الابتدائى	١٥٢	١٠٢٦	٤٣٦٠٩	٨١,٧٢	٤٢,٥٠
التعليم الاعدادى	٩١	١٢٠	٣٤٩٨	٦,٥٥	٢٩,١٥
التعليم الثانوى	٤٦	١٨٠	٦٢٥٧	١١,٧٣	٣٤,٧٦
الجملة	٢٨٩	١٣٢٦	٥٣٣٦٤	١٠٠,٠٠	٤٠,٢٤

و ٦,٥٥ ٪ للاعدادى و ١١,٧٣ ٪ للثانوى ، وقد أدى ارتفاع التلاميذ بالمرحلة الابتدائية إلى ارتفاع كثافة الفصول إلى ٤٢ تلميذا فى الفصل ، وتنخفض الكثافة إلى ٣٥ فى مرحلة التعليم الثانوى ، وتبلغ الكثافة أدناها فى مرحلة التعليم الاعدادى حيث تنخفض إلى ٢٩ تلميذا فى الفصل فقط .

(د) الخدمات الثقافية بمحافظة الشرقية :

تتمثل الخدمات الثقافية بالمحافظة في دار الكتب ومركز المعلومات والتوثيق بديوان المحافظة ، بالإضافة إلى متحف أحمد عرابى ومتحف آثار بسطة وقصر الثقافة بمدينة الزقازيق ، ورغم وجود قصور للثقافة بباقى المراكز الحضرية غير أنها لاترقى إلى مثيلها الموجود فى حاضره محافظة الشرقية من حيث الامكانيات وان تباينت فيما بينها لجهود الإدارات المحلية برئاسات المراكز .

الخدمات الصحية

تتضمن دراستنا للخدمات الصحية فى محافظة الشرقية قسمين أساسيين وهما : -

- المنشآت الصحية .
- قوة العمل فى مجال الخدمات الصحية .

(أ) المنشآت الصحية :

تشمل المنشآت الصحية بالمحافظة وحدات الخدمات الصحية الأساسية والتى تبدأ من المستشفى العام وتنتهى بالوحدة الصحية الريفية ، هذا إلى جانب الخدمات الصحية المعاونة مثل مراكز الاسعاف وتفاتيش ومحطات البلهارسيا والملاريا ومكاتب الصحة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وغيرها .

وبالنسبة للخدمات الأساسية فهى تأخذ شكل التوزيع الهرمى حيث تتمثل قمة التوزيع الهرمى فى المستشفى العام بمدينة الزقازيق ، ثم المستشفيات المركزية فى حواضر المراكز ثم يليها المستشفيات القروية فالمجموعات الصحية وأخيرا الو حدات الصحية وقد أمكن تصنيف المنشآت الصحية طبقا لتوزيعها الجغرافى على أنحاء المحافظة كما يأتى : -

المستشفيات :

وهى لاتخضع لجهة اشرافية واحدة بل تتعدد الجهات المشرفة عليها ومن أهمها وزارة الصحة ويمثلها فى المحافظة مديرية الشئون الصحية ويخضع لا شرافها المستشفيات العامة والمركزية ، فضلا عن المستشفيات التخصصية كالصدر والحميات والرمد والجزام ، وتشرف جامعة الزقازيق على مستشفى الزقازيق الجامعى ، وتشرف الهيئة العامة للتأمين الصحى على مستشفى المبرة بمدينة الزقازيق أيضا ، كماتشرف وزارة الداخلية على مستشفى سجن الزقازيق ، وذلك بالإضافة إلى المستشفيات الاستثمارية والتى تشرف عليها ويديرها القطاع الخاص .

ويبلغ عدد المستشفيات العامة والمركزية (١٥) مستشفى تتوزع على مراكز المحافظة باستثناء مركز أولاد صقر وهناك مراكز يزيد نصيبها عن مستشفى واحدة مثل مركز الزقازيق حيث يضم مستشفى الزقازيق العام ومستشفى القنايات المركزى ومركز أبو حماد الذى يضم مستشفى أبو حماد المركزى ومستشفى القرين المركزى ، ومركز بلبيس حيث يضم إلى جانب مستشفى بلبيس المركزى مستشفى الزوامل المركزى .

وقد بلغت جملة أسرة المستشفيات العامة والمركزية والقروية والمجموعات والوحدات الصحية فى عام ١٩٨٧م (٣٩٢٧) سريرا أو بمعدل ١١,٥ سريرا لكل ١٠٠٠٠ من السكان بالمحافظة ، ونلاحظ من الجدول الآتى رقم (١٩) أن هناك ثلاثة مراكز يرتفع بها معدل الأسرة عن المعدل العام للمحافظة وهى مراكز الزقازيق (٢٣,٦) سريرا لكل ١٠٠٠٠ من السكان وهو أعلى معدل بين مراكز المحافظة وذلك بسبب تركز حوالى ٤٢ ٪ من الأسرة بالمحافظة فى مستشفيات المركز خاصة فى مستشفيات مدينة الزقازيق كما يرتفع المعدل إلى ١٢,٤ بمركز ههيا وإلى ١١,٦ بمركز الابراهيمية ، أما بالنسبة للمراكز الأخرى فينخفض المعدل بها عن المعدل العام للمحافظة وكما هو مبين بالجدول .

وبالنسبة لامتداد خدمات المستشفيات العامة والمركزية فقد أثبتت الدراسة الميدانية أن ٢٨,٣ ٪ من إجمالى مرضى العيادة الخارجية بمستشفيات المحافظة كان من نصيب مستشفى الزقازيق العام ، وهذا يؤكد امتداد مجال خدمة المستشفى لتغطى معظم أنحاء المحافظة وخاصة النواحى القريبة من مدينة الزقازيق ، أما بالنسبة لمرضى العيادة

الداخلية بنفس المستشفى فإن ارتفاع معدل دوران السرير إلى ٤٠.٢ فى السنة يوضح مدى الضغط على أسرة المستشفى حيث انعكس بدوره على خفض متوسط عدد أيام شغل المريض للسرير الواحد إلى ٩.١ يوم ويلى مستشفى الزقازيق العام المستشفيات العامة بمراكز فاقوس وبلبيس ومنية القمح وأبو حماد حيث يزيد معدل دوران السرير فى السنة لكل منهم عن المعدل العام للمحافظة والبالغ ٢٥.٢ فى السنة ، كما تنخفض بهم متوسط عدد أيام شغل المريض للسرير الواحد عن المتوسط العام للمحافظة والبالغ ١٤.٥ يوم ، بينما تنخفض دورة السرير بباقى المستشفيات العامة بالمراكز الأخرى عن المتوسط العام للمحافظة ويرتفع بها عدد أيام شغل المريض للسرير الواحد .

ويعتبر المستشفى الجامعى بمدينة الزقازيق من أكبر المستشفيات الموجودة بالمحافظة من حيث التجهيزات ، حيث تبلغ جملة الأسرة به ٧٨٩ سريرا وترتفع دورة السرير به إلى ٤٦.٤ مما يوضح ارتفاع عدد مرضى العيادة الداخلية وزيادة حالات الدخول ومن ثم انخفاض متوسط أيام شغل المريض للسرير إلى ٧.٩ يوم ويمتد مجال خدمات مستشفى الزقازيق الجامعى ليغطى محافظة الشرقية فضلا عن مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية ومدينتى الاسماعيلية والقنطرة غرب بمحافظة الاسماعيلية ويرجع ذلك إلى توفر الخدمات الصحية المتطورة وتركز الأطباء فى التخصصات المختلفة ومعظمهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب جامعة الزقازيق .

أما بالنسبة للمستشفيات التخصصية فتتمثل فى ستة مستشفيات يتركز ثلاث منها بمدينة الزقازيق وهى مستشفى الحميات والصدر والرمد ، بينما توجد مستشفى أخرى للحميات بمدينة فاقوس ومستشفى أخرى للصدر بمدينة أبو حماد ، ومستشفى هربيط النفسى بمركز أبو كبير ، وتستقبل تلك المستشفيات الحالات المحولة إليها من أنحاء المحافظة نظرا لعدم وجود مستشفيات مناظرة فى المراكز الأخرى .

وتتبع مستشفى المبرة بالزقازيق لنظام التأمين الصحى ويبلغ عدد المؤمن عليهم ١٣٨١٧ منتفع موزعين على ١٥٥ شركة ومؤسسة حكومية ويبلغ عدد الأسرة بالمستشفى ١٧٨ سريرا .

كما يوجد بالمحافظة ستة مستشفيات خاصة تتركز جميعها بمدينة الزقازيق ويبلغ عدد الأسرة بها مائة سرير .

وبالنسبة للعيادات الخاصة فقد بلغ عددها ١١٠٩ عيادة يتركز ٦٦٥ عيادة فيها بمدينة ومركز الزقازيق وبنسبة قدرها ٥٩ ٪ تقريبا .

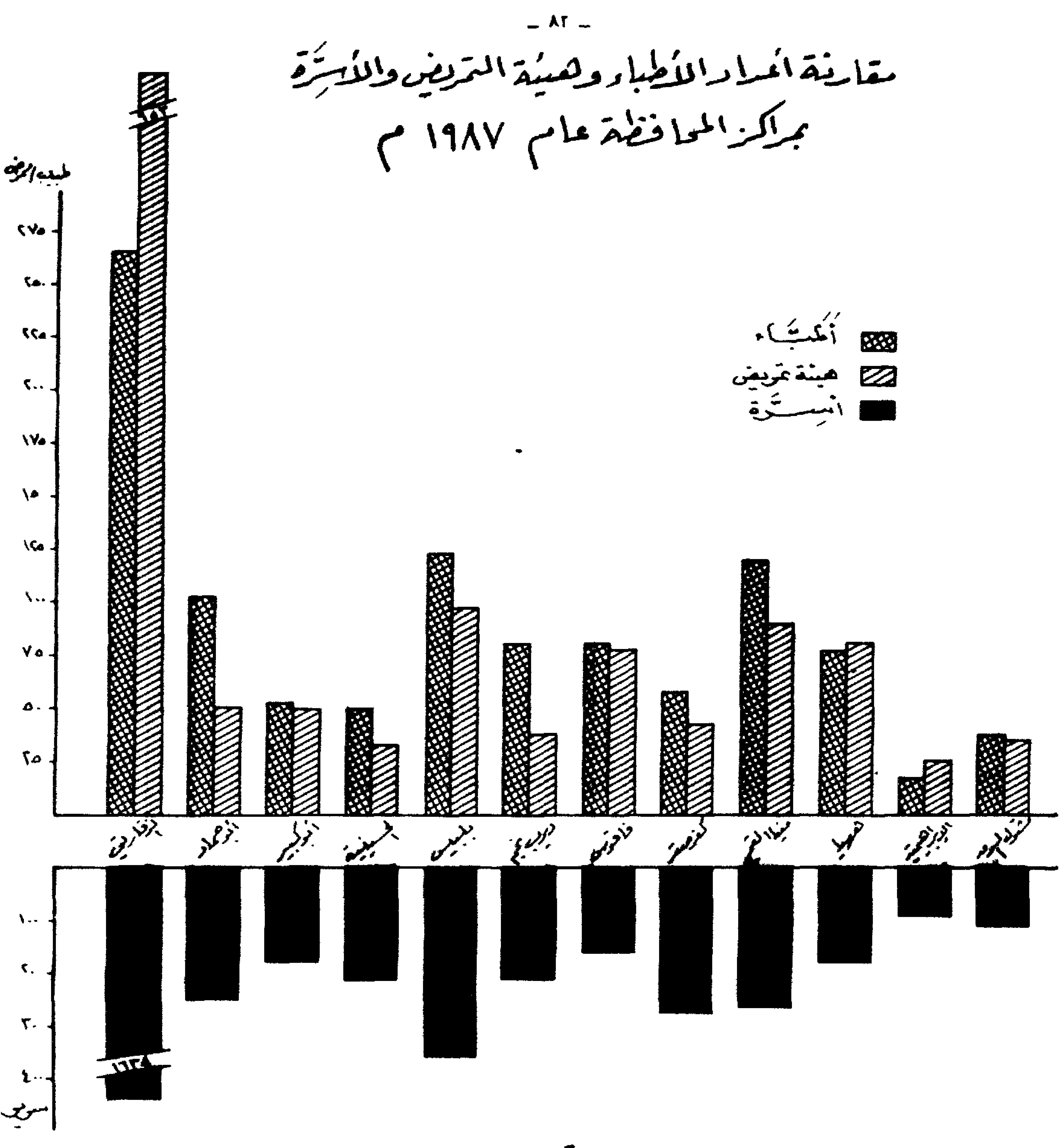
جدول رقم (١٩)

توزيع وحدات الخدمات الصحية والسكان والأسرة على مراكز المحافظة ومقارنة معدل الأسرة لكل ١٠٠٠٠ من السكان بالمراكز . (١)

المراكز	عدد المستشفيات (٢)	عدد المجموعات الصحية	عدد الوحدات الصحية	نسبة السكان ٪	نسبة الأسرة ٪	المعدل
الزقازيق	١٣	٧	٢٦	٢٠,٣٠	٤١,٧١	٢٣,٦٣
منية القمح	٢	٧	٢٠	١١,٣٠	٧,٠٣	٧,١٣
فاقوس	٣	٧	١٨	١١,٢٠	٦,٧٠	٦,٩٠
بلبيس	٢	٥	١٨	١١,١	٩,١١	٩,٤٣
الحسينية	١	٥	١٧	٧,٩	٥,٤٧	٧,٩٠
كفر صقر وأولاد صقر	١	٤	٢٠	٧,٨	٤,٠٧	٥,٩٩
أبو حماد	٢	٤	١٥	٧,٥	٦,٣٧	٩,٨٣
ديرب نجم	١	٤	١٦	٧,٠	٥,٣٥	٨,٧٥
أبو كبير	٢	١	١٥	٦,٣	٤,٦٢	٨,٣٦
ههيا	٢	-	١١	٤,١	٤,٤٣	١٢,٤٣
مشتول السوق	١	١	٥	٢,٨	٢,٤٤	٩,٩٢
الابراهيمية	١	٢	٤	٢,٧	٢,٧٠	١١,٦٢
الجملة	٣١	٤٧	١٨٥	٪١٠٠	٪١٠٠	١١,٤٨

(١) بيانات الخدمات الصحية طبقا لأعدادها فى عام ١٩٨٧ م ، أما بيانات السكان فطبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م .

(٢) تتبع الخدمات الصحية بمركز أولاد صقر للخدمات الصحية بمركز كفر صقر ومن ثم تم جمع نسبة عدد السكان بالمركزين لسهولة المقارنة .



- ٨٢ -
مقارنة أعداد الأطباء وهيئة التمريض والأسرة
بمراكز المحافظة عام ١٩٨٧ م
أطباء
هيئة تمريض
أسرة

شكل رقم ١٥

الخدمات الصحية بالريف :

تتمثل الخدمات الصحية بالريف فى المستشفيات القروية والمجموعات والوحدات الصحية وقد بلغ عدد المستشفيات القروية ثلاثة مستشفيات تتوزع على مراكز فاقوس وههيا ومنية القمح ، كما بلغ عدد المجموعات الصحية (٤٧) مجموعة وعدد الوحدات الصحية ١٨٥ وحدة .

وتتوزع تلك الخدمات على مراكز المحافظة بتباين واضح (جدول رقم ١٩) ، وقد بلغ متوسط خدمة الوحدات الصحية للسكان على مستوى المحافظة ، وحدة صحية لكل ١٢٤٣٥ نسمة أما عن تغطية الخدمات الصحية للقرى ، فقد بلغ المتوسط وحدة صحية لكل ٢,١ قرية .

الخدمات الدوائية :

تتمثل الخدمات الدوائية فى صناعة الدواء وتوزيعه ، ويوجد بمحافظة الشرقية مصنع أدوية بمدينة الزقازيق يخضع لإشراف الإدارة المحلية ومديرية الشئون الصحية بالمحافظة كما يوجد مصنع الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية ، ومصنع الشركة العربية لصناعة المستلزمات الطبية وهما مصنعان يخضعان للقطاع الخاص .

أما بالنسبة لعملية توزيع الدواء وتمثله الصيدليات التى يبلغ عددها حوالى ٦١٥ صيدلية وتتركز بصفة خاصة فى مدن المحافظة ، ويلاحظ أن حوالى ٣٤ ٪ من إجمالى الصيدليات تتركز فى مدينة ومركز الزقازيق ، كما يبلغ المعدل العام ١,٨ صيدلية لكل ١٠٠٠٠ من سكان المحافظة ويرتفع المعدل إلى ثلاث صيدليات فى مدينة ومركز الزقازيق وتبلغ أدنى قيمة للمعدل فى مركز الحسينية وذلك بمقدار ٠,٧ صيدلية لكل ١٠٠٠٠ نسمة من سكان المركز .

(ب) قوة العمل فى مجال الخدمات الصحية :

تتمثل قوة العمل فى مجال الخدمات الصحية فى الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والصيادلة وهيئة التمريض والمعاونون الصحيون وفنى الأشعة والمعامل ، وقد تم التركيز على دراسة الأطباء وهيئة التمريض بشكل خاص لأنهما الفئتين الأساسيتين فى حقل العمل الطبى .

الأطباء :

يبلغ عدد الأطباء بالمحافظة ١٠٦٧ طبيبا بمعدل طبيب لكل ٣١٢٥ نسمة أو ٣,٢ طبيب لكل ١٠٠٠٠ من السكان ، ويرتفع المعدل عن المعدل العام للمحافظة بمراكز الزقازيق وههيا ومشتول السوق وبلبيس وديرب نجم وأبو حماد بينما ينخفض المعدل بالمراكز الأخرى عن المعدل العام للمحافظة وكما هو مبين بالجدول التالى رقم (٢٠) وتبلغ ١٠٠٠ نسمة من سكان المركز فى حين يرتفع المعدل إلى ٣,٨٥ بمركز الزقازيق بسبب تركز ربع عدد الأطباء بالمحافظة فى مركز ومدينة الزقازيق .

أما بالنسبة لتوزيع الأطباء على الريف والحضر . فيبلغ المعدل العام فى الحضر ١٥,٨ طبيبا لكل ١٠٠٠٠ نسمة وينخفض المعدل بصورة شديدة فى ريف المحافظة حيث يبلغ ١,٢ طبيب فقط لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان بريف المحافظة .

هيئة التمريض :

تشمل هيئة التمريض جميع العاملين فى مجال التمريض من حكيمات وممرضون وممرضات ومساعديهم والزائرات الصحيات وقد بلغ عدد هيئة التمريض بالمحافظة ١٥٧٦ فردا فى عام ١٩٨٧ يتوزع ٥١ ٪ منهم على المستشفيات العامة والمركزية والجامعية أما النسبة الباقية ٤٩ ٪ فتتوزع على القطاعين القروى والوقائى .

وقد بلغ المعدل العام للمحافظة ٤,٦ ممرض لكل ١٠٠٠٠ من السكان ، ويرتفع المعدل بمركز الزقازيق إلى ١٣,٧٥ ويرجع ذلك إلى تركز حوالى ٦٠ ٪ من العاملين فى مجال التمريض بالمركز خاصة فى مستشفيات مدينة الزقازيق وينخفض المعدل إلى أدنى قيمة له فى مركز الحسينية حيث يبلغ ١,٢١ طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة من سكان المركز .

وبالنسبة لتوزيع الممرضات على الأطباء فقد بلغ المعدل العام للمحافظة ١,٤٨ ممرض لكل طبيب ويرتفع المعدل الخاص بمركز الزقازيق إلى ٣,٥٧ ممرض لكل طبيب وينخفض المعدل بالمراكز الأخرى عن المعدل العام للمحافظة .

جدول رقم (٢٠)

التوزيع النسبى للسكان والأطباء وهيئة التمريض على مراكز المحافظة ومعدل الأطباء وهيئة التمريض لكل ١٠٠٠٠ من سكان المراكز (أ)

المراكز	نسبة السكان	نسبة الأطباء	معدل الأطباء	نسب هيئة التمريض	معدل هيئة التمريض
الزقازيق	٢٠,٣	٢٥,٠٢	٣,٨٥	٦٠,٤٧	١٣,٧٥
منية القمح	١١,٣	١١,١٥	٣,٠٧	٥,٧١	٢,٣٣
فاقوس	١١,٢	٧,٥٠	٢,١٠	٤,٦٩	٢,٠٥
بلبيس	١١,١	١١,٦٢	٣,٢٦	٦,١٥	٢,٥٥
الحسينية	٧,٩	٤,٦٩	١,٨٤	٢,٠٩	١,٢١
كفر صقر وأولاد صقر	٧,١	٥,٤٣	٢,١٧	٢,٧٣	١,٦١

تابع جدول رقم (٢٠)

المراكــــز	نسبــــة السكـــان	نسبة الاطباء	معدل الاطباء	نسب هيئة التمـريض	معدل هيئة التـمـريض
أبــو حماد	٧,٥	٩,٦٥	٤,٠٥	٣,٢٣	٢,٠٠
ديرب نجم	٧,٠	٧,٥٠	٣,٣٣	٢,٤١	١,٥٨
أبــو كبير	٦,٣	٥,٠٦	٢,٥٠	٣,١١	٢,٢٦
هـهـــيا	٤,١	٧,٢٢	٥,٥٠	٥,٢١	٥,٨٥
مشتول السوق	٢,٨	٣,٤٧	٣,٨٢	٢,٢٨	٣,٧١
الابراهيمية	٢,٧	١,٦٩	١,٩٧	١,٦٥	٢,٨٦
إجمالى المحافظة	٪١٠٠	٪١٠٠	٣,٢	٪١٠٠	٤,٦٠

(١) بيانات الخدمات الصحية طبقا لاعدادها فى عام ١٩٨٧ م ، اما بيانات السكان فطبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م .

خدمات الرعاية الاجتماعية بمحافظة الشرقية

تتمثل الخدمات الاجتماعية فى دور الحضانة ، فضلا عن مؤسسات الرعاية والتنمية الاجتماعية وهى تنتشر فى المناطق التى تزداد بها نسبة العاملات من الأمهات ، كما ترتبط بالأحياء التى تتركز فيها الخدمات الإدارية والتعليمية فى مدن المحافظة .

ويبلغ عدد دور الحضانة بمحافظة الشرقية ٧٧ دارا ، إجمالى سعتها ٥٦٣٢ طفلا وقد تركزت جميعها فى الوحدات الحضرية ، حيث استأثرت مدينة الزقازيق وحدها بثلاثين وحدة من هذه الدور ، متوسط سعة الواحدة منها ٧٨ طفلا وتتوزع دور الحضانة الباقية على المدن الأربعة عشر الباقية . .

وبالنسبة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية تضم الجمعيات التى تشرف على رعاية الفئات الخاصة والمعوقين وتشمل رعاية الأطفال وأسر المقاتلين والمهجرين والمرضى والمعوقين وكذلك رعاية المسجونين وأسرهم ، ومن ثم العمل على توفير الخدمات والمساعدات المالية اللازمة لهم .

وتتمثل مؤسسات التنمية الاجتماعية فى الجمعيات التى تشرف على مراكز الصناعات البيئية والمنزلية والأسر المنتجة والمراكز التجارية ، ويبلغ عددها ١٤١ مركزا وتعمل فى مجالات الأشغال النسوية والسجاد والكليم والتجارة وأدوات النظافة والجلود والمناحل .

خدمات المياه والكهرباء بمراكز المحافظة

اتصال المساكن بالمياه النقية :

بلغت نسبة المساكن التى تصلها المياه النقية عن طريق الشبكات العامة ٦ر٦٧ ٪ وتبلغ هذه النسبة ٣ر٩٥ ٪ فى المدن وتنخفض إلى ٢ر٥٩ ٪ فقط بالنسبة للمساكن بالريف .

وترتفع نسبة المساكن التى تصلها المياه النقية فى حضر بعض المراكز حيث تبلغ ٤ر٩٨ ٪ من المساكن بمدينة الزقازيق و ٥ر٩٩ ٪ فى مدينة كفر صقر ، وتنخفض النسبة عن ذلك فى المدن الأخرى وتبلغ أدنى قيمة لها فى مدينة ديرب نجم حيث تنخفض النسبة إلى ٧٤ ٪ فقط من المساكن .

أما فى الريف فترتفع نسبة المساكن التى تصلها المياه النقية كما فى ريف مراكز الزقازيق وأبو حماد وفاقوس وكفر صقر وههيا حيث تصل إلى ٩ر٨٩ ٪ أما فى ريف مركز الابراهيمية ومراكز أبو كبير فتصل إلى ٩٤ ٪ فى حين تنخفض النسبة بصورة شديدة فى ريف مراكز مشتول السوق وأولاد صقر - حيث تبلغ ٢٧ ٪ فقط من المساكن فى كل منها - وديرب نجم والذى لا تزيد نسبة المساكن التى تصلها المياه النقية عن ٢٠ ٪ من جملة المساكن بريف المركز .

أما بالنسبة للمراكز بصفة عامة فتبلغ النسبة أقصاها بمركز أبوكبير حيث ترتفع نسبة المساكن المتصلة بالشبكة العامة للمياه إلى ٨ر٩٣ ٪ من جملة المساكن بالمركز وتنخفض النسبة عن ذلك بالمراكز الأخرى وتنقص النسبة عن ٥٠ ٪ من المساكن بمراكز مشتول السوق وديرب نجم وأولاد صقر وحيث تنخفض النسبة فى المركزين الأخيرين حوالى ٢٧ ٪ فقط من جملة المساكن بهما (جدول رقم ٢١) وهى بلا شك نسب منخفضة للغاية مما يعرض السكان لخطر انتشار الأوبئة والأمراض نتيجة الاعتماد على مصادر أخرى ذات مياه ملوثة أو غير صالحة للاستهلاك الآدمى .

اتصال المساكن بالشبكة العامة للكهرباء :

تبلغ نسبة المساكن التى تتمتع بالإضاءة عن طريق الشبكات العامة للكهرباء ٦ر٨٦ ٪ على مستوى المحافظة وترتفع هذه النسبة فى حضر المحافظة إلى ٩ر٩٦ ٪ كما ترتفع فى مدن بعض المراكز لتصل إلى ٤ر٩٩ ٪ كما فى مدينة ديرب نجم وإلى ٦ر٩٩ ٪ من مساكن مدينة الزقازيق ، ولكن تنخفض النسبة فى بعض الأقسام والمدن بالمراكز حيث تنخفض إلى ٤ر٨١ ٪ من جملة مساكن مدينة الابراهيمية .

جدول رقم (٢١)

نسبة المساكن حسب اتصالها بالشبكة العامة للمياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية فى أقسام ومراكز المحافظة طبقا لتعداد عام ١٩٨٦ م .

الأقسام والمدن والمراكز	المياه	الكهرباء	الأقسام والمدن والمراكز	المياه	الكهرباء
مدينة الزقازيق	٤ر٩٨ ٪	٦ر٩٩٪	مركز بلبيس	٢ر٦٤	٩ر٨٣
مدينة العاشر من رمضان	٥ر٩٨	٩٨,٩٨	مركز ديرب نجم	٧ر٢٦	١ر٩٦
مدينة الصالحية	٧ر٩٨	٧ر٩٨	مركز فاقوس	٩ر٧٨	٤ر٨٠
قسم القنايات	٢ر٨٤	٧ر٩٧	مركز كفر صقر	٣ر٧٣	٣ر٨١
قسم القرين	٣ر٧٧	٥ر٨٩	مركز منية القمح	٥ر٥٣	١ر٩٣
ريف مركز الزقازيق	٩ر٦٤	٦ر٩٣	مركز ههيا	٠ر٨٧	٢ر٨٧
مركز أبو حماد	٨ر٩٣	٠ر٨٥	مركز مشتول السوق	٦٠ر٤٢	٧ر٨٨
مركز أبو كبير	٨ر٩٣	٠ر٨٥	مركز الإبراهيمية	٤٠ر٩٠	٩ر٨٢
مركز الحسينية	٨ر٥٦	٥٠ر٦٩	مركز أولاد صقر	٠٠ر٢٧	٦٠ر٥٧
			جملة المحافظة	٦ر٦٧٪	٦ر٨٦٪

أما فى الريف فتبلغ النسبة ٦,٨٣ ٪ على مستوى المحافظة وترتفع النسبة فى ريف مراكز الزقازيق ومنية القمح وههيا ومشتول السوق وترتفع إلى ٦ر٩٥ ٪ فى ريف مركز ديرب نجم وتنخفض النسبة فى ريف باقى المراكز حتى تبلغ ٤ر٦٧ ٪ فى ريف الحسينية و٦ر٥٧ ٪ فى ريف مركز أولاد صقر .

أما بالنسبة للمراكز بصفة عامة فتنخفض نسبة المساكن التى تعتمد على الكهرباء فى الإضاءة إلى ٥ر٦٩ ٪ من المساكن بمركز الحسينية وتنخفض النسبة إلى ٦ر٥٧ ٪ من المساكن بمركز أولاد صقر ، وترتفع النسبة عن ٨٠ ٪ من المساكن بالمراكز الأخرى وتصل النسبة إلى أقصى قيمة لها فى مركز ديرب نجم وذلك بنسبة قدرها ٩٦ ٪ تقريبا من جملة المساكن بالمركز .

خدمات الاتصالات البريد والبرق والهاتف

أولا : البريد : تتوزع الخدمات البريدية فى محافظة الشرقية توزيعا جيدا ، حيث تتركز مكاتب البريد - المكاتب الحكومية الوكالات الأهلية - فى المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة فقد اثبتت الدراسة الميدانية أن جميع القرى والتوابع فى المحافظة مخدومة بمكاتب أو وحدات بريدية وأن كل مكتب بريد يخدم فى المتوسط ٣٥٠٠ نسمة وفيما هو جدير بالذكر أن مكاتب ووحدات البريد الحكومية والأهلية قد تطورت من حيث العدد والامكانيات المتاحة لها بصورة كبيرة ، فبالنسبة لعدد المكاتب فقد ارتفع من ٧٠٣ مكتبا ووحدة فى عام ١٩٧١ م إلى ٧٥١ مكتبا ووحدة فى عام ١٩٧٦ م ثم ارتفع العدد إلى ٨٥٠ فى عام ١٩٨١ ، ووصل العدد إلى ما يقرب من ١٠٠٠ مكتب ووحدة فى خلال عام ١٩٨٩م.

ثانيا : - البرق : أما بالنسبة لمكاتب البرق فإنها ترتبط إلى حد كبير بخدمات الهاتف العام أو ما يعرف بالترنك وقد كان يوجد بمحافظة الشرقية عدد ٢١ مكتبا حضريا و١٦٨ مكتبا ريفيا للبرق والهاتف العام وذلك فى عام ١٩٧١ وارتفع العدد إلى ٣٦ مكتبا حضريا و٢٥٦ مكتبا ريفيا فى عام ١٩٧٦ ثم واصل العدد ارتفاعه حتى بلغ ٤٩ مكتبا حضريا وحوالى ٣٥٠ مكتبا ريفيا فى عام ١٩٨١ أى بإجمالى ٤٠٠ مكتب تقريبا ثم ارتفع إلى حوالى ٤٦٠ مكتبا خلال عام ١٩٨٩ م .

ثالثا : - الهاتف : مم لاشك فيه أن الخدمات الهاتفية أصبحت من ضروريات العصر كما أنه من الثابت أن هذه الخدمات تخفف من العبء على جميع وسائل النقل والمواصلات الأخرى .

وقد بلغت أعداد السنترالات الأوتوماتيكية أربعة سنترالات فقط وذلك فى عام ١٩٨١ م وذلك بحمولة قدرها ٥٠٠٠ خط وتعمل بكامل طاقتها وهى موزعة على مدينة الزقازيق والمدن الرئيسية بالمحافظة ذلك بالإضافة إلى حوالى ٣٠٠٠ خط أخرى تعمل من خلال السنترالات اليدوية والسنترالات التى تعمل بالبطاريات وبذلك بلغت جملة الخطوط بالمحافظة فى عام ١٩٨١ م حوالى ٨٠٠٠ خط فقط ، أى بمعدل خط واحد لكل ٢٧٥ نسمة من أبناء المحافظة فى نفس العام ، وهومعدل منخفض لا يتناسب مع أهمية نوع الخدمة ودورها الفعال فى دور الحكومة والمؤسسات والبنوك والشركات والمحلات التجارية والمنازل .

وقد حدثت طفرة كبيرة فى قطاع التليفونات فى السنوات الأخيرة وقد غطت خدماته معظم أنحاء المحافظة مما يساعد على سرعة انجاز الأعمال والمشروعات ، ويؤكد تلك الطفرة الهائلة لقطاع التليفونات فى المحافظة الانجازات الكبيرة التى تحققت لذلك القطاع خلال عامى ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ م والتى نعرض لها فيما يأتى -

* تم افتتاح سنترال الزقازيق المركزى بسعة ٣٠ ألف خط فيها ٢٢٠٠ دائرة ترنك بتكلفة قدرها ١٨ مليون جنيه لزيادة ٦٠ ألف خط لمواجهة الزيادة المتوقعة فى الخدمة التليفونية ويعتبر سنترال الزقازيق من أحدث السنترالات الرقمية ويخدم ١١ مركزا بالمحافظة محققا بذلك ميكنة الخدمة بجميع المراكز بواسطة شبكة الألياف الضوئية .

* تم افتتاح سنترال منية القمح الالكترونى الجديد (٤٠٠٠ هاتف) وتخدم شبكة سعتها ١٠٨٠٠ خط بتكلفة ٣٫٥ مليون جنيه ، ويحقق تلبية الطلبات حتى عام ١٩٨٥ م .

* تم افتتاح سنترال كفر صقر الالكترونى بسعة (٢٠٠٠ خط) ويحقق تلبية الطلبات حتى أول يوليو ١٩٨٦ م .

* تم زيادة سعة سنترال الزقازيق بخمسة آلاف خط جديد وكذلك سنترال فاقوس وأبو كبير وبلبيس بثلاثة آلاف خط لكل منهم وسنترال الحسينية بألفى خط .

* تم إدخال خدمة السنترالات النصف أتوماتيكية بسعة إجمالية قدرها ٩٤٠ خط فى نواحى قصاصين الأزهار وشبرا صورة وأكياد وأولاد صقر .

نماذج من المجتمعات العمرانية الجديدة و مشروعات استصلاح الأراضى بمحافظة الشرقية

أولا : مدينة العاشر من رمضان :

تقع المدينة على بعد ٥٨ كيلو مترا من القاهرة على طريق القاهرة / الاسماعيلية الصحراوى ، وتبلغ المساحة الكلية للمدينة ٥٦٧٨ هكتارا وقد خصص ٣٨ ٪ من مساحة المدينة للإسكان و ٢٠ ٪ من المساحة للاستخدام الصناعى و ١٠ ٪ للمناطق الخضراء والمكشوفة و ٢٥ ٪ للشوارع والطرق أما النسبة الباقية والتى تبلغ ٧ ٪ فقد خصصت للمرافق والاستخدامات العامة .

وتعتبر المدينة من المدن الصناعية القائمة بذاتها وليست امتدادا عمرانيا لمنطقة سكنية قائمة ، ويتم إنشاء المدينة على أربع مراحل لتستوعب ٥٠٠٠٠٠ نسمة حتى عام ٢٠٠٠ م .

وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى فى أوائل عام ١٩٧٨ م لتستوعب ١٥٠٠٠٠ نسمة وتشتمل على أربعة أحياء ويتكون كل حى من ٨ إلى ٩ مجاورات وتبلغ مساحة المجاورة الواحدة ٢٠٠٠٠٠ متر مربع يقطنها حوالى ٥٠٠٠ نسمة .

أما المرحلة الثانية فقد بدأ تنفيذها أوائل عام ١٩٨٨ لتستوعب ١٣٠٠٠٠ نسمة وتشتمل تلك المرحلة على إنشاء أربعة أحياء سكنية أيضا ويتكون كل حى من ثمانى مجاورات وقد تم تكليف شركات المقاولات بإنشاء وتنفيذ ٦٨٢٠ وحدة سكنية شاملة البنية الأساسية وقد تم خلال عام ١٩٨٨ توزيع أراضى للإسكان للذين لم يشملهم التوزيع خلال المرحلة الأولى .

وقد بلغ إجمالى الوحدات التى تم تنفيذها ١٠٤٤٠ وحدة سكنية ذلك بالإضافة لعدد الوحدات الجارى تنفيذها والتى تبلغ ٨١٨١ وحدة وذلك فى عام ١٩٨٨ م .

المياه : تم تشغيل محطة المياه الرئيسية بطاقة ٧٥٠٠٠ متر مكعب فى اليوم وتتكون من ثلاث محطات للرفع ومحطة لتنقية المياة وأربعة خزانات علوية سعة كل منها ٥٠٠٠م٣ ، علاوة على وجود ٢٠ بئر منتجة بطاقة قدرها ٢٠٠٠٠ م ٣ فى اليوم .

الطرق : تم تنفيذ طرق المرحلة الأولى بطول ٣٣٤ كيلو مترا ، كما تم تنفيذ كوبرى بلبيس العلوى لربط المدينة بمحافظة الشرقية ومحافظات الدلتا الأخرى .

الكهرباء : تم تنفيذ وتشغيل ثلاث محطات للمحولات جهد ٢٢٠ ، ٦٦ ك . ف المحطة

الأولى بقدرة ١٥٠ ميجاوات (٢٢٠ ك . ف) .

الثانية بقدرة ٦٠ " (٦٦ ك . ف) .

الثالثة بقدرة ٤٠ " (٦٦ ك . ف) .

المساحات الخضراء والمنزرعة :

بلغ مسطح المساحات الخضراء بالمدينة ٤٠٠٠٠٠ متر مربع ، هذا بالإضافة إلى منطقة المشاتل التى تغطى احتياجات المصانع والأهالى من أشجار وخضراوات تزرع كتجارب بالمشاتل ، كما تم استصلاح وزراعة مساحة ٨٢٨ فدانا من الأرض الزراعية تم تأجير مساحة ٤٠٨ فدانا بعقود انتفاع لاستغلالها فى الزراعة بمعرفة ذوى الخبرة من سكان المدينة .

النشاط الصناعى بالمدينة :

تعتبر الصناعة الركيزة الأساسية التى تقوم عليها مدينة العاشر من رمضان حيث تمثل العمالة الصناعية ٤٠ ٪ من جملة قوة العمل بالمدينة ، كما بلغت المساحة الإجمالية المخصصة للصناعة حوالى ١١ر٣٥ مليون مترا مربعا أو ما يعادل خمس المساحة الكلية للمدينة .

وقد بدأ الإنتاج فى ٢٥٠ مصنعا منها على سبيل المثال صناعة المواسير وشبك حديد تسليح وبلوكات جبسية وهياكل من الصلب ومنتجات الأسبستوس وصناعة النسيج بمختلف أنواعها والملابس الجاهزة ذلك بالإضافة إلى صناعة الأثاث والسجاد والموكيت والبلاستيك والثلاجات والمواد الغذائية والأدوات الكتابية والطباعة والنشر ولعب الأطفال وغيرها .

ويوجد (٤٣٥) مصنعا فى دور الإنشاء والتجهيز ، كما تم حجز وتخصيص أراضى لعدد ٢٠٥ من المصانع التى سيتم إنشاؤها فى السنوات القليلة القادمة .

وقد قامت الهيئة العامة للتصنيع بدراسة إقامة مشروعات صناعية صغيرة بالمدن الصناعية الجديدة لخدمة شباب المستثمرين وتهدف إلى إقامة وحدات صناعية فى مساحات محددة ومجهزة بكل المرافق ويتم تمليكها أو تأجيرها لصغار المستثمرين لإقامة مشروعات صغيرة باعتبارها صناعات مكملة للصناعات الكبيرة والمتوسطة لضمان التكامل والترابط الصناعى لهذه المدن أو إنتاج سلع متكاملة تحتاج إليها الأسواق .

وفى خلال شهر أغسطس من عام ١٩٨٩ م تم افتتاح المشروع بالمنطقة الثانية بالمدينة وعلى مساحة ٢٠ فدانا بتكلفة قدرها ٢١ مليون جنيه والذى نفذ طبقا لمفهوم الصناعات الصغيرة حيث تتراوح العمالة لكل مشروع ما بين عشرة ومائة عامل ولا تزيد قيمة

الاستثمارات والمعدات عن نصف مليون جنيه وتتراوح المساحة ما بين ١٤٤ مترا و ٧٢٠ مترا لإقامة (٥٠) مصنعا للصناعات الصغيرة .

أما بالنسبة للخدمات بالمدينة فيتوفر بها جميع أنواع الخدمات متمثلة فى الخدمات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات والاتصالات والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والدينية والخدمات الأمنية والتموينية ذلك بالإضافة إلى خدمات التأمينات الاجتماعية والشهر العقارى والمساحة والسجل المدنى والجوازات والقوى العاملة وغيرها من الخدمات .

ثانيا : مدينة الصالحية الجديدة

١ - مميزات مدينة الصالحية الجديدة تأخذ مدينة الصالحية الشكل السداسى هذا يساعد على نمو المدينة فى جميع الاتجاهات .

٢ - تبلغ مساحتها حوالى ١٤٢١ فدان تستخدم كالآتى : سكنى ٣٩٨ فدان مجاورات ٨١ فدان الطرق الداخلية ١٣٠ فدان - الخدمات ١٠٨٠ فدان مناطق مركزية ٨٧ فدان مناطق صناعية ٣٣٢ فدان .

- شبكات الطرق :

- توجد بمدينة الصالحية الجديدة شبكة من الطرق الجيدة تربط أجزاء المدينة مع بعضها والأجزاء الخارجية وتنقسم الطرق إلى الآتى : -

١ - الطرق الرئيسية وهى ذات الاستعمالات المختلفة وتربطها بالمناطق الخارجية والداخلية .

٢ - طرق شريانية : تأخذ هذه الطرق الشكل الاشعاعى من المركز إلى المناطق السكنية المحيطة .

٣ - طرق الخدمة : التى تخدم مناطق الخدمات بأنواعها المختلفة وتترابط بشرايين الحركة .

٤ - طرق التوزيع : داخل المجاورات وهى التى تربط بين المدينة والمناطق المجاورة .

المناطق الصناعية :

- توجد بها صناعات عديدة وتتركز هذه المناطق الصناعية فى النطاق الغربى من المدينة ويوجد بها صناعات عديدة هى صناعات خفيفة - صناعات متوسطة - صناعات فوق المتوسطة .

- ويوجد بها مجموعة من مراكز الخدمات المختلفة مثل الخدمات التجارية وخدمات إدارية وخدمات الصيانة .

ونظرا لوجود علاقة قوية بين الصناعة والسكن فإنه روعى أن يوجد حزام أخضر بالمدينة .

الخدمات على مستوى المجاورة السكنية ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة

١ - الخدمات التعليمية :

يوجد عجز فى الخدمات التعليمية بحيث إن المجاورة فى أشد الحاجة إلى مدارس بحيث إنه لا يوجد إلا مدرسة واحدة اعدادية - وابتدائية .

٢ - الخدمات الصحية :

لا يوجد خدمات صحية فى المجاورة حيث إنه لا يوجد إلا عربة اسعاف للخدمات الصحية .

٣ - الخدمات الترويحية :

يوجد بالمجاورة مساحة ٢ فدان للخدمات الترويحية ومع ذلك فهذه لا تكفى حاجة السكان وتحتاج إلى المزيد .

٤ - الخدمات الدينية :

يوجد بها مسجد واحد لخدمة أهالى المجاورة بحيث إنه يساعد على ممارسة الأنشطة الدينية .

٥ - الخدمات التجارية والإدارية العامة :

يوجد بها بعض الخدمات التجارية لخدمة الأنشطة التجارية والمجالات الأخرى .

الخدمات على مستوى القطاع ٥٠٠٠٠ نسمة والخدمات على مستوى الحى السكنى ٥٠٠٠ آنسمة

١ - الخدمات التعليمية :

يوجد بها المدرسة الثانوية التجارية والصناعية بحيث إنها تخدم سكان القطاع .

٢ - الخدمات الترويحية :

يوجد بالقطاع مجموعة من الخدمات الترويحية للقطاع .

٣ - يوجد أيضا بها خدمات دينية :

٤ - كما انه يوجد أيضا خدمات تجارية .

الخدمات على مستوى المدينة ١٠٠٠٠٠ نسمة

١ - الخدمات الصحية حيث إنه توجد المستشفى العام الأميرى .

الهدف من إنشاء مدينة الصالحية الجديدة .

الهدف الأساسى من إنشاء مدينة الصالحية الجديدة هو إنشاء مجتمع زراعى متكامل من الدرجة الأولى ذات قاعدة زراعية لخدمة المجالات الأخرى .

- وهى منطقة جذب للقوى العاملة والخدمات .

نموذج لمشروعات استصلاح الاراضى بمحافظة الشرقية

(مشروع الخطارة)

أهداف المشروع :

* استصلاح الأراضى الصحراوية واستزراعها وإقامة المشروعات المختلفة عليها .

* إيجاد توازن فى السعر بين المنتج بالمشروع والمعروض بالسوق المحلى .

* تحويل العمالة الريفية إلى عمالة فنية للاستفادة منها فى تطوير القرية والاتجاه إلى تصنيعها .

* تدريب المهندسين الزراعيين على أعمال الميكنة الزراعية وطرق الرى الحديثة

* الاعتماد على الموارد الذاتية للمشروع .

* ربط الحافز بالإنتاج فى جميع أنشطة المشروع لزيادة دخل الفرد .

* إجراء الأبحاث والتجارب والدراسات التى تهدف إلى زيادة إنتاجية الفدان وطرق تحسين التربة والسلالات الحيوانية .

* إقامة صناعات جديدة باستغلال الإنتاج الزراعى مثل فرز وتعبئة الفاكهة وحفظ الخضراوات والفاكهة وتجهيز وتعبئة وحفظ اللحوم وتصنيع مخلفات المزارع وتحويلها إلى علف .

المساحة المستصلحة :

بلغت المساحة المستصلحة ٨٧١٥ فدانا منها ٦٠٠٠ فدان من المساحة المنزرعة خصص ٣٠١٦ فدانا منها لزراعة البساتين أما المساحة الباقية فتزرع بالمحاصيل الحقلية والأعلاف والخضر ، ويتم زراعة أنواع الأعلاف الشتوية والصيفية التى يحتاج إليها قطاع تربية الحيوان .

وقد بدأت زراعة القمح بالمشروع من خلال سياسة الدولة لتوفير الغذاء بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة وبدأت التجربة فى مساحة ٦٠ فدانا فى موسم ٨٦ / ١٩٨٧ م وتم التوسع فى موسمى ٨٧ / ١٩٨٨ م و٨٨ / ١٩٨٩ م بزراعة ١٠٠٠ فدان وقد أعطى الإنتاج أكثر من عشرة أرادب للفدان .

ويزرع بالمشروع جميع أنواع الخضراوات بالإضافة إلى الموالح والعنب والجوافة والزيتون والمانجو .

قطاع الإنتاج الحيوانى :

يضم المشروع خمس محطات لتسمين الماشية بطاقة إنتاجية قدرها ١٠٠٠٠ رأس فى السنة ، كما يضم المشروع ستة مجمعات لإنتاج الألبان وتدرج السلالات بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رأس من أناث الأبقار والجاموس ومتدرجة فى الأعمار ومزودة بأحدث المحالب الآلية وذلك لإنتاج من ٥ إلى ٧ طن لبن فى اليوم .

ويشمل المشروع مصنع نصف آلى لتصنيع منتجات الألبان المختلفة ، فضلا عن بيع الألبان الطازجة وذلك بالإضافة إلى المجزر الآلى لذبح العجول كاملة التسمين والمنتجة بالمشروع وتجهيزها وإعدادها فى صورة ملائمة وبأسعار مناسبة للمستهلك .

قطاع الأنشطة المتنوعة :

تربية البط : يضم المشروع أربع محطات لتربية البط تتكون من ٢٢ عنبرا للتربية والتسمين بطاقة إنتاجية قدرها ٦٠ ألف أم وذلك لإنتاج ٦ مليون بيضة فى السنة بالإضافة إلى إنتاج ٦٠ ألف بطة تسمين فى أربع دورات تعطى ٢٤٠ ألف بطة تسمين فى السنة .

معمل التفريخ : تم إنشاء المعمل على أحدث النظم بطاقة إنتاجية ١ر٥ مليون كتكوت بط فى السنة فى المرحلة الأولى وسترتفع الإنتاجية إلى ٥ مليون كتكوت بط فى المرحلة الثانية .

مصنع العلف :

تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع العلف التابع للمشروع ١٥ ألف طن فى السنة بالإضافة إلى وحدات الجرش وخلطة تصنيع الأعلاف بالمحطات .

قطاع التسويق :

تم إنشاء ٣٠ منفذا لتوزيع منتجات المشروع بمعظم مدن ومراكز المحافظة ومزودة بأحدث الثلاجات الخاصة بالعرض وذلك لتوصيل المنتج بأفضل حالة للمستهلك والتى تتمثل فى اللحوم والألبان ومنتجاتها والفاكهة والخضر .

المقترحات الإنمائية لمحافظة الشرقية

يمكن حصر المقترحات الانمائية لمحافظة الشرقية من خلال النقاط الآتية : -

أولا : - مقترحات التنمية البيئية :

١ - العناية بتقليل الفاقد من شبكات مياه الرى ، لما له من أثر ضار على زيادة ارتفاع منسوب المياه الجوفية .

٢ - التشدد فى تطبيق القوانين الخاصة بصرف المخلفات السائلة حيث يجب معالجة تلك المخلفات قبل صرفها فى المجارى المائية .

٣ - وضع خطة عاجلة للتخلص من مياه الرشح العالية أو العمل على تخفيضها فى مراكز العمران المختلفة بالمحافظة وذلك لما لها من أثر سيىء على الصحة العامة والتربة وشبكات البنية الأساسية .

٤ - وضع الخطط العملية اللازمة للنظافة العامة وردم البرك والمستنقعات .

٥ - التخلص من نفايات المصانع والقمامة بطرق حديثة تستهدف حماية البيئة سواء بتحويلها إلى سماد وغازات تستخدم فى الوقود أو بالردم فى الأراضى الصحراوية لاستحداث مساحات جديدة صالحة للتشجير وإنشاء الحدائق .

٦- استبعاد الاستخدامات المغلقة للراحة والمسببة للضوضاء وذلك بنقلها خارج المناطق السكنية وعدم التصريح بتراخيص جديدة داخل مناطق الاستخدام السكنى .

٧ - تنشيط البحوث والدراسات المتعلقة بالبيئة وعوامل توازنها وحمايتها والمحافظة على سلامتها وأساليب مكافحة التلوث وكيفية العمل على عدم تجاوز حدود قدرة الاستيعاب البيئى على التلوث .

٨ - ضرورة بحث امكانية الربط بين التشريعات البيئية والتخطيط الانمائى بحيث يتضمن التخطيط الانمائى عنصر التقييم البُيئى للمشروعات .

ثانيا : مقترحات التنمية العمرانية :

١ - العمل على إقامة وحدات حضرية جديدة فى المساحات الصحراوية القريبة من المعمور ومن طرق النقل والمواصلات الرئيسية بالمحافظة ، بحيث تكون الصناعة هى القاعدة الاقتصادية الأساسية لها ، حتى يتسنى تخفيف الكثافات السكانية المرتفعة فى مدن المحافظة حاضرا ومستقبلا فضلا عن الحد من نموها العمرانى على حساب الأراضى الزراعية .

٢ - العمل على تنمية ريف المحافظة لكى تتوقف عوامل الطرد المستمرة إلى الوحدات الحضرية المختلفة وذلك بمد القرى الهامشية فى المحافظة بالمياه الصالحة للشرب وتعميم التيار الكهربائى ليشمل جميع مراكز العمران بالمحافظة ، ذلك بالإضافة إلى

إجراء تخطيط عمراني للقرى يعتمد على توسيع الحارات وشق بعض الشوارع داخل الكتلة السكنية مع وضع أكثر من نموذج لمساكن الفلاح لتتناسب مع المساحة الصغيرة والاهتمام بالتوسع الرأسي بحيث يكون الطابق الأرضي مأوى للحيوان ومستلزمات العمل الزراعي . ويخصص الطابق العلوي للسكن .

٣ - إعادة توزيع وحدات الخدمات بمختلف أنواعها على مراكز المحافظة وخاصة الخدمات التعليمية والصحية بحيث يكون هناك توازن حقيقي يتناسب مع إعداد السكان مع تعزيز وحدات الخدمات القائمة وإنشاء الوحدات الجديدة المطلوبة حتى يمكن التخفيف من تركز الخدمات خاصة في المدن الكبيرة بالمحافظة .

٤ - الاهتمام بتخطيط وتنمية المدن متوسطة الأحجام ، وكذلك المدن الصغرى لتتحول كلها إلى أقطاب جذب محلية تخفف من مركزية نمو مدينة الزقازيق وتضخمها العشوائي ولابد من الاتجاه إلى التخطيط الإقليمي لربط هذه المدن بأقاليمها الجاذبة .

ثالثا : مقترحات التنمية الإقتصادية :

١ - استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية بمراكز الحسينية وأولاد صقر وبلبيس وأبو حماد وفاقوس ، والتي يبلغ مجموع مساحاتها حوالي ٢٣٠٠٠ ٢٣ فدانا بالإضافة إلى مساحات أخرى من الأراضي البور والمستنقعات تقدر بحوالي ٣٢٠٠٠ فدانا .

٢ - الاهتمام برفع إنتاجية الفدان في المساحات المنزرعة حالية وذلك من خلال العناية بمشروعات الري والصرف وتوفير الأسمدة اللازمة ومقاومة الآفات في الوقت المناسب ، فضلا عن اتباع دورة زراعية ملائمة في توقيت محدد .

٣ - المحافظة على الأراضي الطينية الخصبة وذلك بإيقاف عمليات التجريف مع تيسير سبل حصول الأهالي على بدائل الطوب الأحمر مثل الطوب الأسمنتي والطوب الطفلي وبأسعار مناسبة .

٤ - تنمية الثروة الحيوانية والداجنة من حيث العدد والنوع .

٥ - التوسع في إنشاء المزارع السمكية وذلك باستغلال أراضي المستنقعات ذات المناسيب المنخفضة والمجاورة لبعض المجاري المائية كما هو الحال في منطقتي العباسة وأكياد .

٦ - إقامة المشروعات الصناعية التي تتوفر المواد الخام اللازمة لها بالمحافظة كصناعات الحلج والغزل والنسيج وحفظ وتعليب الخضر والفاكهة ومواد البناء ذلك إلى جانب تنظيم الصناعات الريفية المحلية وتنميتها وإدخال الأساليب الفنية في الإنتاج للمساهمة في التنمية الاقتصادية للأقليم .

٧ - القضاء تدريجيا على مشكلة البطالة بتوفير فرص العمل في الأنشطة المنتجة وحيث إن توطين مثل هذه الأنشطة في مدينة بعينها قد يزيد من مشكلة الهجرة إليها لذا يجب أن يكون توزيع هذه الأنشطة طبقا لخطة إقليمية متكاملة بحيث تحصل كل الوحدات الحضرية بالمحافظة على نصيب يتوازن مع مايتواجد بها من عمالة زائدة .

٨ - تنمية الامكانات السياحية بالمحافظة ، وذلك عن طريق الاهتمام بتنشيط الحركة السياحية وتوفير متطلباتها من الخدمات كالفنادق والمطاعم ووسائل الترويح .

٩ - الاهتمام برصف الطرق الترابية ، وتوسيع الطرق المرصوفة لتتلاءم مع ازدياد حجم وكثافة النقل عليها لما للنقل والطرق من دور هام فى التنمية البيئية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

تم بحمد الله وتوفيقه

بعض المراجع العامة

أولا : الكتب

١ - جمال حمدان : شخصية مصر - ٤ أجزاء القاهرة سنة ١٩٨٤

٢ - محمد صفى الدين : مرفولوجية الأراضى المصرية . القاهرة سنة ١٩٦٦

٣ - محمد صفى الدين وآخرون : دراسات فى جغرافية مصر - القاهرة سنة ١٩٥٨ م

ثانيا : الأبحاث والمقالات المنشورة

١ - سمير الدسوقى عبد العزيز : شيبه والنكارية بين الواقع والتخطيط العمرانى . جامعة الزقازيق سنة ١٩٨٨ م .

٢ - عبد الفتاح أمام حزين : النمو العمرانى لمدينة الزقازيق . معهد الدراسات العربية سنة ١٩٨٩ م .

٣ - فاروق كامل عز الدين : النقل فى محافظة الشرقية - دراسات الشرق الأوسط جامعة عين شمس ، سنة ١٩٨١

٤ - فاروق كامل عز الدين : السياحة فى محافظة الشرقية - دراسات الشرق الأوسط جامعة عين شمس ، سنة ١٩٨١

ثالثا : رسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة :

١ - حسن حسين الخولى : سكان محافظة الشرقية دكتوراه جامعة القاهرة سنة ١٩٧٢

٢ - ربيع عبد الرحمن : مركز الحسينية دراسة فى استخدام الأرض ، ماجستير جامعة الزقازيق سنة ١٩٩٠.

٣ - عبد الحميد حسن يوسف : الجغرافية الطبية لمحافظة الشرقية ، ماجستير جامعة الزقازيق سنة ١٩٩٠.

٤ - عبد المنعم سالم حسين : جغرافية الحضر بمحافظة الشرقية . دكتوراه جامعة الزقازيق سنة ١٩٨٨

٥ - فهيمة عبد الله العوامرى : جغرافية الغذاء فى محافظة الشرقية ، دكتوراه جامعة الزقازيق سنة ١٩٨٩

٦ - نوال فؤاد حامد : جغرافية الريف فى محافظة الشرقية ، دكتوراه جامعة الزقازيق سنة ١٩٨٧

رابعا : تقارير غير منشورة

١ - من ديوان عام محافظة الشرقية .

٢ - من جامعة الزقازيق .

٣ - من مديرية الزراعة .

٤ - من مديرية الرى والصرف .

٥ - من مديرية الصحة .

٦ - من مديرية الشئون الاجتماعية .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
رمزي السيد شعبان

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٩٦٩٩ س ١٩٩٢ - ١٠٠٠





الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

طبعة ١٩٩٣ / ١٩٩٤ م